



الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعد دحلب البليدة - 01-

معهد العمارة والتخطيط الحضري قسم الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر في الهندسة المعمارية

تخصص: الإسكان والعمارة.

مناقشة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان :

العلاقة بين الصورة الذهنية والرفاهية في الفضاء الحضري.

حالة الدراسة : نهج العربي تبسي ، البليدة.

إعادة تأهيل الصورة الذهنية لنهج العربي : P.F.E

تبسي وتصميم مشروع متعدد الوظائف

مؤطرة بإشراف :

د.رحماني إلياس

أعضاء لجنة التحكيم :

د. دحماني كريمو

د. آيت سعدي محمد حسين

إعداد الطالبة :

الجنيدي آية

الفوج : 03

بسم الله الرحمن الرحيم

{ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات }

{ لم يبق للآخرين ما يقدمونه لي .. فإن والدي قد فعل كل شيء }

لا أستطيع أن أوفيك حقك بكلمة شكر، فمن غيرك كان سنداً وقُدوةً وأمسك في يدي في عثراتي لينهضني .. و أفنى نفسه لأجل تعليمنا ... كنت ولا زلت الأب والأخ والصديق والسند .. دائماً ماتقول لنا أنتم بعلمكم .. ثمرة نجاحنا وأكبر مشروعاً ناجحاً في حياتنا أنا وأمكم، وكانت هذه العبارة دافعي لأمضي أدامك الله ورعاك لتكون منارة دائمة في حياتي، والأمان في غربتي.

إليك والدي

{ في السماء جنة ... وفي الأرض أمي }

إلى الملاك الهارب من الفردوس ، ربما لا تتاح الفرصة دائماً لي لأقول شكراً لك .. وربما لا أملك دائماً جرأة التعبير عن الامتنان والعرفان، ولكن يكفي أن تعرفي يا نور العين ومهجة الفؤاد .. أن وراء كل نجاح لي هو أنت ... كان دعائك يحيطني توفيقاً من الله .. وتعبك وصبرك على تعليمنا تاجاً ومعروفاً .. أنتظر الفرصة لأقدم لك أنتي وأبي الروح والقلب والعين هدية رخيصة لكل ما قدمتماه ... حماك الله وأدامك وردةً مزهرةً تملأ حياتنا بأرق الألوان .

إليك أمي

أخواتي : أخلائي، وقطعاً من أبي وأمي كحبات الياسمين مندثرة فواحة بعطرها في طريق عمري ، رغم غربتكم وشوقي لكم الكبير، إلا أنكم حاضران دائماً بداخلي .. تمنيت لو تنطوي المسافات كي تكونون من الحضور في تخرجي ... لكن هالتكم وروحكم معي وكلامكم وتشجيعكم حافزاً يدعمني .. أرجو الله لقاءكم حفظكم الله ورعاكم يانجوم العلم.

أ.شذا، د.بشيرة، م.بشير، د.نعمة، أ.غنى، محمود،

حلا

أصدقائي: أنقى من رافقوني دربي إلى كل من آمن بقدراتي، وخفف عني عبئ الطريق .. ووقف بجاني ولو بكلمة طيبة، كنتم سنداً وعوناً جميل أتمنى لكم كل التوفيق والسعادة في حياتكم

أ.أنس، أ.سلمى

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76.... صدق الله العظيم.

وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه (..... "رواه أبو داوود .

يقول الشاعر :

قم للمعلم ووفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمداً كثيراً نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ والدكتور المشرف "رحماني إلياس" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان مدير معهد الهندسة المعمارية وال عمران الأستاذ ايت سعدي حسين وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه.

شكراً جزيلاً...

الباحثة:

آية الجنيدي

الملخص

تشكل صورة المدينة جزءاً مهماً من تصميم النسيج الحضري. تختلف آراء الباحثين المهتمين بنظرية كيفن لينش حول الدور الذي تلعبه صورة المدينة في الحالة النفسية للأفراد في الفضاء الحضري ورفاهيتهم. بسبب التطورات الحضرية الجارية في المدن

، أصبح من الصعب العثور على صورة مشتركة و متماسكة للمدينة. البلدية هي إحدى المدن الجزائرية التي عانت من آثار التحضر المفرط ، بسبب التحولات العمرانية والنمو السريع ، مما أدى إلى تغييرات في جودة الصورة الذهنية للمدينة. من ناحية أخرى ، تغييرات في رفاهية الأفراد في المدينة والزوار. يعتبر بوليفارد العربي التبسي محوراً بنوياً للبلدية نظراً لموقعه الاستراتيجي والمركزي في وسط البلدية. تلعب صورة هذا الشارع دوراً رئيسياً في تحديد جودة صورة المدينة ككل. من أجل معرفة جودة صورة الشارع وتقييم رفاهية مستخدميها ، طرحنا بشكل خاص فرضية أن هناك علاقة مباشرة بين الصورة الذهنية لمستخدمي الجادة ورفاهيتهم. لذلك أجريت هذه الدراسة للتحقق من هذه الفرضية في النهج العربي التبسي البلدية. قمنا بتوزيع استبيانين من نوع ليكرت: أحدهما عن جودة الصورة في هذا الشارع والآخر عن جودة رفاهيته. في نهاية هذه الدراسة التي أجريت على عينة من 60 شخصاً حاضرين في موقع الدراسة و 10 أشخاص عبر استبيان شبكة اجتماعية، حصلنا على مجموعة من البيانات النوعية والكمية. كشفت النتائج الأولية أن صورة المدينة تتطلب تدخلات حضرية من حيث التصميم والهندسة المعمارية ووظائف المساحات الحضرية من أجل تحسين رفاهية المستخدمين. لذلك، اقترحنا على مستوى التدخل الحضري والمعماري ، إعادة تأهيل شارع العربي التبسي ، وتصميم مشروع متعدد الوظائف بهدف ضمان تحسين الصورة الذهنية للجادة وتعزيز رفاهية المستخدمين.

الكلمات المفتاحية :

الصورة الذهنية، الرفاهية، الفضاء الحضري، النهج، بلدية.

Résumé

L'image de la ville est une part importante de la conception du tissu urbain. Les avis des chercheurs intéressés par la théorie de Kevin Lynch divergent sur le rôle que joue l'image de la ville sur l'état psychologique des individus urbains et sur leur bien-être. En raison des développements urbains en cours dans les villes, il est devenu difficile de trouver une image commune et cohérente de la ville. Blida fait partie des villes algériennes qui ont souffert de Les effets d'une urbanisation excessive, dus aux transformations urbaines et à une croissance rapide, ont entraîné des changements dans la qualité de l'image mentale de la ville. D'autre part, l'évolution du bien-être des individus dans la ville et des visiteurs. Le boulevard Larbi Tebessi est considéré comme un axe structurant de Blida en raison de son emplacement stratégique et central au centre de Blida. L'image de ce boulevard joue un rôle majeur dans la détermination de la qualité de l'image de la ville dans son ensemble. Afin de connaître la qualité d'image du boulevard et d'évaluer le bien-être de ses usagers, nous avons notamment émis l'hypothèse qu'il existe une relation directe entre l'image mentale des usagers du boulevard et leur bien-être. Ainsi, cette étude a été menée pour vérifier cette hypothèse au boulevard Larbi Tebessi-Blida. Nous avons diffusé deux questionnaires Likert : un sur la qualité d'image de ce boulevard et un sur la qualité de son bien-être. A l'issue de cette étude réalisée sur un échantillon de 60 personnes présentes sur le site d'étude et 10 personnes via un questionnaire sur les réseaux sociaux, nous avons obtenu un ensemble de données qualitatives et quantitatives. Les résultats préliminaires ont révélé que l'image de la ville nécessite des interventions urbaines en termes de design, d'architecture et de fonctionnalité des espaces urbains afin d'améliorer le bien-être des usagers. Ainsi, nous avons proposé, au niveau de l'intervention urbaine et architecturale, de réhabiliter le boulevard Larbi Tebessi, et de concevoir un projet multifonctionnel dans le but d'assurer l'amélioration de l'image mentale du boulevard et de renforcer le bien-être des usagers.

Mots clés:

Image mental, bien-être, espace urbain, boulevard, blida

Abstract

The image of the city is an important part of the design of the urban fabric. Researchers interested in Kevin Lynch's theory differ on the role that the image of the city plays on the psychological state of urban individuals and their well-being. Due to the ongoing urban developments in cities, it has become difficult to find a common and coherent image of the city. Blida is one of the Algerian cities that have suffered from The effects of excessive urbanization, due to urban transformations and rapid growth, have led to changes in the quality of the mental image of the city. On the other hand, changes in the well-being of individuals in the city and visitors. The boulevard Larbi Tebessi is considered as a structuring axis of Blida because of its strategic and central location in the center of Blida. The image of this boulevard plays a major role in determining the quality of the image of the city as a whole. In order to know the image quality of the boulevard and to evaluate the well-being of its users, we hypothesized that there is a direct relationship between the mental image of the boulevard users and their well-being. Thus, this study was conducted to test this hypothesis in Larbi Tebessi-Blida Boulevard. We distributed two Likert questionnaires: one on the image quality of this boulevard and one on the quality of its well-being. At the end of this study carried out on a sample of 60 people present on the study site and 10 people via a questionnaire on social networks, we obtained a set of qualitative and quantitative data. The preliminary results revealed that the image of the city requires urban interventions in terms of design, architecture and functionality of urban spaces in order to improve the well-being of users. Thus, we proposed, at the level of urban and architectural intervention, to rehabilitate the boulevard Larbi Tebessi, and to design a multifunctional project in order to ensure the improvement of the mental image of the boulevard and to reinforce the well-being of the users.

Key words:

Image mental, well-being, urban space, boulevard, blida

الفهرس

الشكر والعرفان

الملخص

REUME

ABSTRACT

جدول المحتويات

الفصل الأول : التمهيدي

2.....	1 المقدمة العامة :
4.....	1. الإشكالية :
5.....	2. الفرضيات :
5.....	3. الأهداف :
6.....	4. منهجية الدراسة
7.....	5. هيكلية البحث

الفصل الثاني : الحالة المعرفية و النظرية

10.....	1. الصورة الذهنية
10.....	1.1 مفهوم الصورة الذهنية
Error! Bookmark not defined.....	1.1.2 تعريف الصورة الذهنية لغوياً:
10.....	1.1.3 تعريف الصورة الذهنية:
10.....	1.1.3.1 اصطلاحاً :
11.....	1.2 نبذة تاريخية
11.....	1.3 أنواع الصورة الذهنية بحسب J-fekter:

12.....	1.4 عناصر الصورة الذهنية للمدينة عند كيفن لينش :
12.....	1.4.1 المسارات :
13.....	1.4.2 الحواف (الحدود):
13.....	1.4.3 القطاعات (المناطق و الأحياء):
14.....	1.4.4 العقد.....
14.....	1.4.5 النقاط المرجعية.....
15.....	1.5 جودة أداء المدينة
16.....	1.6 الخرائط الذهنية
16.....	1.6.1 تعاريف.....
16.....	1.6.2 مفهوم الخريطة الذهنية.....
16.....	1.6.3 خصائص الخريطة الذهنية.....
17.....	2. الفضاء الحضري
17.....	2.1 تعريف ومفاهيم
17.....	2.2 نبذة تاريخية
18.....	2.3 النهج
18.....	2.3.1 تعريف.....
19.....	2.3.2 نبذة تاريخية.....
19.....	2.3.3 أنواع المناهج Boulevards.....
20.....	2.4 التدرج الهرمي لمحاور الحركة في مدينة البلدية
21.....	3. الرفاهية
21.....	3.1 تعاريف ومفاهيم
22.....	3.2 أبعاد الرفاهية
23.....	4. الصورة الحضرية
23.....	4.1 عوامل تركيب الصورة الحضرية.....

24.....	4.2 الإنبطاع الذهني للبيئة العمرانية images mentales urbaines
25.....	4.3 آلية تركيب الصورة الذهنية الفردية
28.....	4.4 العلاقة بين الصورة الذهنية والفضاء الحضري
34.....	5. الرفاهية الحضرية
34.....	5.1 تعاريف ومفاهيم
34.....	5.2 أنواع الرفاهية
35.....	5.3 تحقيق الرفاهية في الفضاءات الحضرية
41.....	5.4 العلاقة بين الرفاهية والفضاء الحضري :

الفصل الثالث : دراسة الحالة - القسم التطبيقي

47	المقدمة
47.....	1. المرحلة الأولى : دراسة تحليلية للمخطط الحضري لمدينة بلدية
47.....	1.1 تقديم واختيار حالة الدراسة :
47.....	1.2 الموقع الجغرافي:
48.....	1.3 إمكانية الوصول لـ مدينة بلدية.....
48	1.4 الدراسة المناخية لمدينة بلدية
49.....	1.5 التحليل غير المتزامن لمدينة بلدية (Analysis Diachronique)
49.....	1.6 نشأة تشكيل وتطور المدينة.....
50.....	2. المرحلة الثانية: التدخلات العمرانية الحضرية.....
50.....	2.1 تقديم منطقة الدراسة
50.....	2.2 سبب اختيار النهج العربي تبسي
51.....	2.3 الدراسة التحليلية التجريبية لمنطقة الدراسة.....
51.....	2.3.1 التمهيد.....
51.....	2.3.2 مجتمع الدراسة (العينة) :
52.....	2.3.3 تحليل نتائج المعطيات من الاستبيان.....

52	أداة قياس
56	2.3.4 الاستنتاجات
56	2.3.5 التوجيهات والتوصيات البحثية
56	2.3.6 التوصيات التصميمية
57	2.4 التحليل المتزامن لمنطقة الدراسة (Typo-morphologie)
64	2.5 التحليل غير المتزامن الحسي لمنطقة الدراسة
70	3. المشروع الحضري
70	3.1 المقترح الأول للمشروع الحضري
70	3.1.1 المبادئ ومراحل التطوير
70	3.1.2 الخطوات
76	3.2 المقترح الثاني للمشروع الحضري
76	3.2.1 المبادئ الأساسية المعتمدة :
	3.3 مخطط التهيئة المقترح لمنطقة الدراسة
82	4. المرحلة الثالثة: المشروع المعماري
83	4.1 طبيعة المشروع
83	4.2 موقع المشروع
83	4.3 اختيار موقع المشروع
84	4.4 إمكانية الوصول إلى أرض المشروع
90	4.5 المبادئ النظرية في المشروع
90	4.6 المبادئ التصميمية في المشروع
91	4.7 فكرة المشروع
91	4.8 أهداف المشروع
91	4.9 نشأة شكل المشروع
94	4.10 البرنامج الوظيفي (النوعي)

.....

4.11 ملف الرسم البياني

5. الخاتمة العامة

المراجع العربية

ملحق

قائمة الأشكال :

الفصل الثاني : دراسة الحالة المعرفية والنظرية

- الشكل 1 موقع بلدية نسبة للولايات المجاورة..... 47
- الشكل 2 خريطة الطرقات - إمكانية الوصول إلى بلدية..... 48
- الشكل 3: الدراسة المناخية لولاية البلدية..... 48
- الشكل 4 خريطة توضح تموقع نهج العربي تبسي نسبة لبلدية..... 50
- الشكل 5: هيكل الاستبيان..... 51
- الشكل 6: خريطة شبكة الطرقات..... 57
- الشكل 7: خريطة المنشآت والوظائف..... 58
- الشكل 8: خريطة القطع الأرضية في النهج المصدر: المؤلف..... 59
- الشكل 9 خريطة الأجزاء المبنية وغير المبنية في منطقة الدراسة..... 60
- الشكل 10: خريطة مستويات البناء في منطقة الدراسة..... 61
- الشكل 11 خريطة القطع الأرضية في منطقة الدراسة..... 62
- الشكل 12 : الواجهة الحضرية..... 63
- الشكل 13 خريطة الحالة الأمنية..... 64
- الشكل 14 : العقد والأحياء- التحليل الحسي-KeinLynch..... 65
- الشكل 15: الطرقات والمعالم..... 66
- الشكل 16 العقد والخلاصة المصدر : المؤلف..... 67
- الشكل 17 خريطة توضح المشاكل الاجتماعية، البيئية، المعمارية في منطقة الدراسة..... 68
- الشكل 18 : العمليات والتدخلات الحضرية في منطقة الدراسة..... 69
- الشكل 19: تقسيم النهج..... 71
- الشكل 20: مبنى حظيرة مركبات المصدر : المؤلف..... 71
- الشكل 21: المقترح الحضري الأول..... 72
- الشكل 22: المقترح الحضري الأول..... 73

- الشكل 23: مخطط التهيئة لمنطقة التدخل الحضري
المصدر : المؤلف 81
- الشكل 24: التدرج الهرمي للطرق المحيطة بالمشروع
المصدر : المؤلف 84
- الشكل 25: الدراسة المناخية لموقع المشروع
المصدر : المؤلف 85
- الشكل 26: أبعاد أرض المشروع والوظائف المحيطة به
..... 86
- الشكل 27: صورة المساكن، الجهة الغربية لأرض المشروع
المصدر: المؤلف 87
- الشكل 28: صورة المساكن في الجهة الجنوبية لأرض المشروع
المصدر: المؤلف 87
- الشكل 29: صورة المجمع المدرسي من الجهة الشرقية لأرض المشروع
..... 88
- الشكل 30: صورة الشارع العربي تبسي، الجهة الشمالية لأرض المشروع
..... 88

الفصل الأول : التمهيدي

المقدمة العامة

عندما يذكر اسم مدينتك، ماهي أول صورة تحضر أمامك؟. زرت يوماً مدينة منحتك طابعاً خاصة مختلف عن باقي المدن؟. ما الذي يمكن أن يفعله مخطط المدينة لجعل صورة المدينة أكثر وضوحاً ولا تنسى بالنسبة لسكان المدينة؟ جميع الأسئلة تركز على أثر الصور الذهنية و الحسية غير الملموسة التي تمنحنا إياها مدننا، هناك تصورات شخصية عن المدينة وهناك تصورات مشتركة جماعية. من جهة أخرى هل هناك ارتباط يجمع بين الصور الذهنية الشخصية أو الجماعية عن المدينة ورفاهية المستخدمين؟

إن إرتباط المستخدم بالمكان أمر مهم جداً لتوثيق العلاقة بين المستخدم والمكان سواءً كان المستخدم يعيش بهذا المكان أو زائر دائم له أو سائح، ولهذا تعمل الدول دوماً على ربط الشعب بوطنه لما له من أهمية كبيرة في ديمومة الوطن وتطوره وتحضره وذلك بزيادة الشعور بالأمان والراحة والاستقرار، ومن هنا يأتي دور المخططين الحضريين في بحث عن الطرق التي تعمل على تعميق هذه العلاقة وكيفية تحسينها أي دراسة الصور الذهنية للمدينة (الانطباع الذهني) عند المستخدمين وكيفية تكوينها عندهم، ومن جهة أخرى التعرف على مدى رفاهية الفرد في المدينة والتحقق من وجود علاقة تربط بين الانطباعات الذهنية عن المدينة ونسبة رفاهية المستخدم وخاصة في أهم أنواع الفضاءات الحضرية، وهي المحاور الرئيسية التي لها دوراً تأسيسياً في التكوينات البصرية والذهنية نظراً للوظائف التي تحملها من جهة و لكمية التدفق من قبل المستخدمين إليها من جهة أخرى.

لذلك أصبحت المدن في تنافس دائم لكي تنقل أجمل صورة عنها، ومن هنا انطلقت فكرة صورة المدينة يمكن القول أن هذه الظاهرة قديمة جداً لأنها ممارسة من القرن التاسع عشر (Ward). عرّف (Kotler، 1993) صورة المدينة أنها عبارة عن مجموع المعتقدات والأفكار والانطباعات التي يمتلكها الناس عن المدينة. غالباً ما يكون هناك تشوهات بين الصور والعالم الحقيقي قد تكون هذه التشوهات سببها راجع إلى التفاصيل الحضرية المكونة للمدينة قد تكون مهملة و مؤذية للعين البصرية والإدراكية.

"هذا هو قرن المدينة. نحن الآن كوكب من المدن ، ومستقبل كوكبنا يعتمد على مستقبل مدننا" (Chakrabarti 2013 ؛ Ehrenhalt 2013 ؛ Glaeser 2011 ؛ Owen 2010). لا تعد صورة المدينة شيئاً بسيطاً معزولاً عن المجتمع، إنما مرتبطة بثقافة السكان ووعيهم حيث تعتبر صورة المدينة هي الطريقة التي يفسر بها السكان المحليون مدينتهم ويرتبطون بها. بناءً على هذه الفرضية، من الممكن أن نفهم بشكل أفضل تأثير المشهد الحضري على صورة المدينة. "أي تغيير في هوية المدينة يؤثر على الصور المتعلقة بها." (Parjanen، 2008).

مع ذلك، الصور الفردية الذي يعبر عنها الشخص حول مدينة ما، ليس بالضرورة أن تعكس حقيقة المدينة. يمكن أن تمثل الصورة الواحدة للمدينة معاني مختلفة لشخصين، اعتمادًا على مزاج وموقف كل شخص. يجادل (Blichfeldt, 2005) بأن صورة المدينة هي شيء يولده الناس لأنفسهم في أذهانهم من خلال سلسلة من الأفكار المرتبطة بين التكوينات الحضرية البصرية والمعتقدات الثقافية والعرقية. بالتالي لا توجد استراتيجية لإنشاء صور في أذهان الناس، ولكن يمكن أن تكون هناك محاولة فقط لإبراز صورة متناسقة وواضحة للمدينة. " الناس في الفضاءات الحضرية يواجهون أنفسهم عن طريق الصور الذهنية (Lynch, 1955) ".

ترجع أهمية الدراسة إلى تراكم المشاكل التخطيطية والتصميمية والبيئة البصرية لمحاور الحركة الرئيسية والمناهج التي تعتبر مكون حضري رئيسي يمثل المدينة، دون وجود تصور واضح متكامل موثق لحلول مستقبلية لهذه المشاكل التي تزداد يوماً بعد يوم مع زيادة أعداد السكان وبالتالي زيادة النمو العمراني ووجود تلك المشاكل يقلل من ارتباط سكان المدينة بأرضهم ويعزز العداوة من ناحية أخرى وبالتالي إلى تراكم المشاكل الصحية والنفسية وخاصة في المدن نتيجة التطور المتسارع وكثافة العمران وكثافة السكان مما أدى إلى تهميش رفاهية المستخدمين بالتالي إلى تفاقم الاضطرابات والمشاكل في المدن عكس المناطق الريفية.

إذن دراسة الصور الذهنية للمدن ومحاور المدن تعتبر نوع من أدوات تحليل المدينة الحسية المرتبطة بأفراد المدينة من أجل تحقيق الوعي بالمكان وقراءة الشخصيات المختلفة التي تعيش ذلك الفضاء الحضري في المدينة. يقول Kevin Lynch "الخرائط الذهنية هي مؤشرات لرسم الخرائط الواقعية من أجل اكتشاف كيفية اختلاف الناس في تقييمهم للمدن."

1. الإشكالية

لمحاور الحركة دوراً رئيسياً في تكوين الصورة الذهنية لمدينة ما، حيث من خلالها يمكن تحديد المدينة التخطيطية بالتالي كيفية التحرك فيها من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات. حيث تعتبر الشوارع شرايين المدن، تشكل أكثر من 80% من الأماكن العامة في المدن. لكنها غالباً ما تفشل في تزويد المجتمعات المحيطة بها بمساحة يمكن للناس فيها المشي وركوب الدراجات والقيادة والعبور والتواصل الاجتماعي بأمان. (Emmet, 2007)

تعود أهمية الشارع بحيويته حيث يضم مختلف النشاطات البشرية، ومن خلال تنقل الفرد عبر الشوارع وممارسة هذه النشاطات ينتج التفاعل بين الفضاءات الحضرية والمجتمع. بالتالي يؤثر تنظيم صورة الشارع على تنظيم الحياة بصفة عامة.

بعد الاستقلال ، خضعت مدينة البلدة لتغييرات ديموغرافية واجتماعية وحضرية كبيرة. وقد أدى ذلك إلى الزحف العمراني المتسارع ولكن أغلب المخططون كانوا يتجهون لحل مشاكل خاصة في الإسكان وزحف العمران وغيرها، بالتالي لم يأخذ بعين الاعتبار المشاكل النفسية والصحية والمعنوية لدى الأفراد، أدى ذلك لظهور مشاكل اجتماعية تتفاقم بمرور الوقت وهنا يأتي دورنا كمخططين ومعماريين، لذلك أردنا في هذه المذكرة إسقاط الضوء على أحد الفضاءات الحضرية العامة وهي الشرايين الرئيسية في ولاية البلدة، اخترنا دراسة تحليلية حسية لنهج العربي تبسي حيث يعاني هذا النهج من عدة مشاكل على المستوى الحضري والاجتماعي بالاختلافات الثقافية والديموغرافية فيه نتيجة تموقعه على محيط المركز التاريخي لمدينة بلدة، بالتالي كل هذه العناصر دفعتنا إلى إلقاء نظرة لاكتشاف صورة الشارع "العربي تبسي" ومعرفة رفاهية السكان المحليين حيث يتمتع بموقعه الاستراتيجي بين نسجيني حضريين مختلفين بالإضافة إلى وجود فراغات حضرية مهمة تشوه المشهد الحضري. بالإضافة إلى ذلك ، يعتبر هذا النهج مكاناً قوياً للهوية والانتماء خصوصاً لدى السكان المحليين المستعملين (Usages).

في الواقع ما يهمنا أن نعرف هو :

- ماهي العوامل التي تؤثر على جودة صورة شارع العربي تبسي ورفاهية مستخدميه ؟
- كيف نجعل الفضاء الحضري والعمراني يشارك في تعزيز جودة صورة شارع العربي تبسي وزيادة رفاهية مستخدميه ؟
- هل يوجد علاقة تربط جودة الرفاهية مع جودة الصورة الذهنية في الفضاء الحضري ؟

2. الفرضيات

- جعل النهج العربي تبسي واضح المعالم ومهيئ للمشئي، يمكن للمستخدمين من خلاله إدراك صورة ذهنية إيجابية حول النهج.
- خلق ساحات عامة للإلتقاء المجتمعي، يشارك في زيادة الرفاهية لدى الأفراد.
- ⊕ يوجد علاقة طردية بين نسبة الرفاهية الاجتماعية في نهج العربي تبسي مع جودة صورته.

3. الأهداف

- خلق صورة ذهنية إيجابية عن نهج العربي تبسي .
- التحقق من وجود علاقة تربط جودة صورة بجودة الرفاهية.
- خلق مركز متعدد الإستخدام مجتمعي صغير يوفر الرفاهية ويحسن الصورة الذهنية للسكان والزوار.

4. منهجية الدراسة

يعتمد بحثنا على :

التوجيهات الأكاديمية التي تلقيناها في ورشة العمل

الجزء النظري : انتقلنا مبدئياً إلى جمع البيانات من خلال البحث الببليوغرافي ، الضروري لمعرفة مفاهيم البحث الرئيسية (الصورة الذهنية / الرفاهية / الفضاء الحضري) ، وعلى أهداف هذه الاتجاهات (المدينة / الحي / النهج). بناءً على قراءات واستطلاعات و مراجعات الأدبيات والمقالات والأطروحات الدكتوراه والماجستير ، بعد تناول هذا الموضوع. نجعل من الممكن إنشاء وسائل ومبادئ تسهل لنا المعرفة الكافية من أجل التدخل الحضري لدينا.

بالإضافة إلى هذا البحث الببليوغرافي ، قمنا بتحليل الأمثلة الدولية ، بناءً على المعايير المرتبطة بالمفاهيم ، عبر ثلاثة مستويات (الصورة الذهنية ، النهج ، ومشروع معماري). من أجل رسم التوصيات والمبادئ التوجيهية والمضي قدماً في تطوير خطة التنمية والبرمجة الحضرية المتعلقة بسياقنا

في الخطوة الثانية ، أجرينا مسحاً ميدانياً تمكنا من خلاله من جمع البيانات المتعلقة بالموقع من خلال استعادة الخرائط التاريخية والحالية ، والمخططات المساحية ، من الهياكل المناسبة ، ولا سيما الخدمات الفنية ، و URBAB في البلدية . يتم الإبلاغ عن المعلومات المختلفة التي تم جمعها على خريطة أساسية من أجل الشروع في قراءة تاريخية لعملية تشكيل وتحويل المدينة.

سمح لنا هذا التحليل بتحديد جودة الصورة الذهنية وجودة الرفاهية الموجودة في موقع دراستنا ، وتبسيط الضوء على مسببات التشوه في الصورة الذهنية في المنطقة ، من أجل اختيار واحدة منها لتطوير مشروعنا.

لبناء قاعدة بيانات موثوقة في منطقة الدراسة ، أجرينا أيضاً ملاحظات ميدانية. من أجل توفير معلومات مرئية إضافية وتفسيرية للمعلومات المدرجة. لإثراء قاعدة البيانات الخاصة بنا ، كان من الضروري تحقيق دعم التصوير الفوتوغرافي الرقمي لتجسيد جميع مكونات منطقة الدراسة.

5. هيكلية البحث

وهكذا تم تنظيم الأطروحة في ثلاثة أجزاء متميزة ولكنها متكاملة

الفصل 1: مقدمة عامة

هذا جزء من مقدمة للموضوع العام للصورة الذهنية والرفاهية في الفضاء الحضري. ثم طرح المشكلة المحددة التي تقع فيها دراستنا، وبالتالي نجد إشكالاتنا، والفرضيات، والأهداف المتعلقة بالدراسة، لتنتهي بالمنهجية المعتمدة ومنهجية هذه الأطروحة.

الفصل 2: حالة المعرفة

هذا الفصل هو القلب الهيكلي للعمل، إنه الدعم النظري لموضوع بحثنا الذي هو الصورة الذهنية والمفاهيم المختلفة المتعلقة بالصورة الذهنية والرفاهية. كما أنه يشتمل على تحليل موضوعي لأمثلة تتعلق بموضوع بحثنا، وحالات مماثلة ومشاريع مماثلة حول العالم التي سوف تدعم طريقة تدخلنا الحضري والمعمارية وبالتالي تشكيل الخطوط الرئيسية التي نعتد عليها أننا تدخلاتنا.

الفصل 3: دراسة الحالة

يسمح هذا الجزء الأخير من العمل بنقل المفاهيم النظرية التي تم وضعها مسبقاً إلى أرض الواقع وتجسيدها كحلول ملموسة، بعد دراسة حالة محلية، وتشكيل التحقق وتطبيق التوصيات للاستجابة لل صعوبات التي تم تحديدها في موقع التدخل. يتكون هذا الفصل من ثلاث مراحل:

- قراءة تحليلية لمدينة البليدة وعرضها وعملية تشكيلها وتحويلها للتعرف على الهياكل والمراكز المختلفة التي تتكون منها المدينة. سيسمح لنا هذا التحليل بعد ذلك بتسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالمدينة. اقتراح توصيات لمجال تدخلنا.

مرحلة المشروع الحضري : وتتكون من اختيار منطقة الدراسة، وإبراز الإمكانيات التي يمكن استغلالها ، واقتراح التوصيات. سيتم توضيحها من خلال مخططات للمبادئ ، والهيكلي ، وأخيراً مخطط التهيئة.

- مشروع العمارة العمرانية: الذي يقوم على تقديم حلول للمشكلات المطروحة من قبل، وستعرض نتيجة عملنا بجزء رسومي: مخطط أرضي ، مخططات ، مقاطع ، واجهات.

سيتم إغلاق الأطروحة باستنتاج عام من أجل تلخيص النتائج التي تم الحصول عليها ، من خلال فتح آفاق للبحث المحتمل ، ودراسة متعمقة للموضوع.



الفصل الثاني :

الحالة المعرفية والنظرية



المقدمة

تتكون الصورة البصرية في ذهن المستخدم من خلال الحركة والتنقل في المدينة وأجزائها ومكوناتها البصرية المختلفة وبدورها تؤثر على ذهن المستخدم من خلال العماليات العقلية المنظمة والمتابعة فيتكون انطباع ذهني حول المنطقة العمرانية إما أن يكون إنطباع إيجابي أو سلبي وهذا يعتمد على المكونات البصرية سواءاً الحضرية أو العمرانية.

تخضع صورة المدينة باستمرار لعملية ديناميكية من التغيير في شكلها وجودتها. توضح لنا المواد المرئية، مثل الصور الفوتوغرافية والخرائط التاريخية ومخططات المدن والرسومات والمطبوعات ، تأثير هذه التغييرات على صورة المدينة. يؤكد Lewis mumford في (Mumford, 1970) على أن الهيكل الخاص في المدن الاجتماعية الحديثة مسؤولة جزئياً عن العديد من المشكلات التي نراها في المجتمع الغربي. يجب أن يركز التخطيط الحضري على العلاقة العضوية بين الناس والفضاءات. المدينة نتاج الإنسان، طريقة الإنسان للتعبير، mumford كتب في كتابه (mumford, 1970) وهذا يعني أيضاً أن كلا من المصمم و المستخدم أن يكونا مشاركين في تصميم التخطيط الحضري للمدن.

حيث يعيش معظم سكان العالم في مناطق حضرية (منظمة الصحة العالمية ، 2020)، لذلك من المهم أن يتم تخطيط البيئات الحضرية والحفاظ عليها لتعزيز رفاهية السكان. حيث هناك فوائد واضحة ورفاهية عالية للعيش في المدن، بما في ذلك زيادة الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية، وفرص التعليم (منظمة الصحة العالمية 2010). ومع ذلك يرتبط التحضر أيضاً بتزايد التدهور البيئي والتلوث والازدحام حالات الإصابة بأمراض معدية ومزمنة، زيادة الاضطرابات النفسية والعاطفية، ومعدلات أعلى من العنف والجريمة والانتحار، وهناك المزيد من الاجتماعية و عدم المساواة المالية بين سكان الحضر (منظمة الصحة العالمية 2010).وهذا كما يجعل أهمية التصميم الحضري والمعماري ما إذا كانت الفوائد المرتبطة بالعيش في المدن تفوق لم يتم إثبات المخاطر بعد (صبغ 2008). النسبة من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية بمرور الوقت ، سيكون 67 ٪ من إجمالي السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية بحلول عام 2050 (الأمم المتحدة 2012).فرص لحماية وتعزيز الرفاهية في المناطق الحضرية يجب متابعة السكان.

1. الصورة الذهنية

1.1 مفهوم الصورة الذهنية

يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها " الشكل والتمثال المجسم، والصورة بمثابة خياله في ذهن أو العقل". ويعود مصطلح الصورة الذهنية في أصلع اللاتيني إلى كلمة IMAGE المتصلة بالفعل IMITARI، ويحاكي أو يمثل، وعلى الرغم من أن المعنى اللغوي للصورة الذهنية يدل على المحاكاة والتمثيل إلا أن معناها الفيزيائي "الانعكاس" والمشار إليه في معجم ويبستر " تصور عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة نحو شخص أو شيء معين"، وهذا التصور يختزل تفاصيل كثيرة في مشهد واحد (الشيخ، 2009).

1.1.3 تعريف الصورة الذهنية

1.1.3.1 اصطلاحاً

اشتهر مفهوم الصورة الذهنية كمصطلح في أوائل القرن العشرين بعد أن أطلق هذا المصطلح الكاتب (وليمان) وأصبح يستخدم في تفسير العديد من عمليات التأثير في ذهن الإنسان. وتعرف الصورة الذهنية بانها مجموعة المعارف والتجارب والخبرات المترابطة التي تتشكل في ذهن الجمهور وترسم انطباعاتاً معيناً من خلال عدة وسائل اتصالية تشكل هذه الانطباعات وتؤثر في سلوك الأفراد تجاه مجتمع أو شركة أو مؤسسة ما وترتبط هذه المعارف المترابطة بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم وعاداتهم الاجتماعية (الشيخ، 2009).

كما وتم تعريفها أيضاً بأنها " الخريطة التي يستطيع الانسان من خلالها أن يفهم ويدرك ويفسر الأشياء " (الشمري، 2010) أي ان الصورة الذهنية هي الفكرة التي يكونها الفرد عن موضوع معين وما يترتب عن ذلك من أفعال سواء سلبية أو إيجابية. وعادةً ما تبنى الصورة الذهنية على خبرات الإنسان السابقة منذ لحظة الميلاد بإحتفاظه بصورة ذهنية عن الأشياء والأشكال والألوان ودرجات الإضاءة ودرجات الحس المختلفة من خشن وناعم وصلب وغيره، ومن ثم أي تجربة جديدة تطرح أمام ذهن الانسان يتم استقبالها وتفسيرها بطريقة من أربع طرق :

- إما تضيف إلى التصور الذهني الحالي معلومات جديدة.
- أو أن تقوم بدعم إثبات التصور الحالي (الموجود في ذهن الإنسان سابقاً).
- أو أن تحدث مراجعات وتعديلات طفيفة على التصور السابق.
- أو أن تقوم بإعادة بناء التصور من جديد.

وبذلك يمكن تعريف الصورة الذهنية للمدينة بأنها تلك التصورات والانطباعات وكذلك أحاسيس الحركة التي يستنتجها السكان والمستخدمين عن تلك المدينة، حيث تلعب مسارات الحركة والمناطق العمرانية المفتوحة والنهايات البصرية دوراً هاماً في تكوين صورة متكاملة عن المدينة سواءً كانت هذه الصورة إيجابية أو سلبية (يوسف، 1983)، قال Garfield في كتابه "الصورة الذهنية الواحدة تساوي أكثر من طن من التأمل، مما يزيد من عبء العقل ويقيده." - (Garfield، 1984. صفحة 80)

وبحسب (LAROUSSE)

يتكون مصطلح الصورة الذهنية من كلمتين هما الصورة والذهنية، الصورة تعني ظاهر الشيء وحقيقته وشكله الذي يتميز به، أما كلمة الذهنية فهي تشير إلى الذهن أي العقل والفهم، أي فهم الشيء وتصوره. ويعادل مصطلح الصورة الذهنية في اللغة الإنكليزية كلمة Image وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Imago التي تعني Picture. وفي المجلد، الصورة الذهنية هي مجموعة الانطباعات التي تتكون في الأذهان عن قيم معينة ثقافية أو شخصية، يساعد على تكوينها ما تحتويه البيئة الحضرية.

1.2 نبذة تاريخية

وفي مجال العلاقات العامة بدأ استخدام مفهوم الصورة الذهنية image عندما أصبح لمهنة العلاقات العامة تأثير كبير على الحياة الأمريكية مع بداية النصف الثاني من القرن الماضي وقد كان لظهور كتاب (Image., 1960) للكاتب الأمريكي Lee Bristol أثر كبير في نشر مفهوم صورة الشركات بين رجال الاعمال ومالبيث هذا المصطلح أن تزايد استخدامه في المجالات التجارية والاعلامية والمهنية ومن ثم المعمارية.

يتم استخدام مصطلح الصورة دون أن يكون مرتبطاً حصرياً بكل شيء مرئي. وهكذا، يمكننا التحدث عن الصور السمعية أو الذوقية أو الشمية أو الحركية أو الجسدية أو اللمسية. الصورة هي شكل خاص من أشكال التمثيل. (Kevin Lynch)

1.3 أنواع الصورة الذهنية بحسب J-fekter:

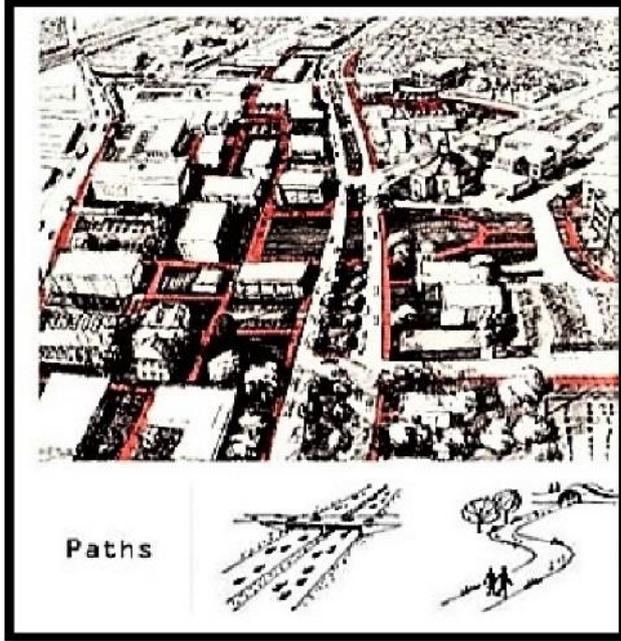
- الصورة المرآة : وهي الصورة التي ترى المدينة نفسها من خلالها .
- الصورة الحالية : وهي التي يرى بها المستخدمين المدينة .
- الصورة المثلى (الصورة المتوقعة) : وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار منافسة المدن الأخرى وجهودها في التأثير على المستخدمين.

- الصورة المتحدة : وتحدث عندما يتعرض الأفراد لممثلين مختلفين للمدينة، يعطي كل منهم انطباعات مختلفة عنها ومن الطبيعي بأن لا يستمر التعدد طويلاً فإما أن يتحول إلى صورة إيجابية أو صورة سلبية أو أن تجمع بين الجانبين صورة موحدة إيجابية ولا سلبية.

1.4 عناصر الصورة الذهنية للمدينة عند كيفن لينش

حدد كيفن لينش في كتابه (Lynch, the image of the city, 1960) خمسة عناصر أساسية تعتبر

المرجع الأساسي للمكونات البصرية لأي مدينة مهما اختلف شكلها، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:



المصدر : image de la ville

الشكل 1: المسارات

1.4.1 المسارات

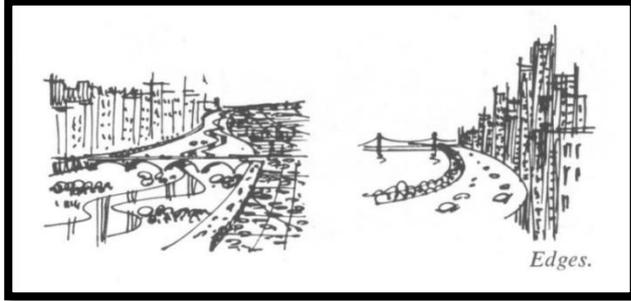
هي القنوات والممرات الطولية التي عادة ما تستعمل من قبل المستخدمين لحركة الأشخاص والبضائع، وهي تختلف من مكان لآخر وفقاً للوظيفة التي تؤديها. فقد تكون طريق للسيارات أو ممرات للمشاة أو خطوط للنقل العام، أو مجاري مائية كالأنهار أو خطوط سكك حديدية، لذلك فالمسارات تعتبر العنصر الرئيسي المهيمن على الإدراك الذهني للسكان

تجاه مدينتهم، فهؤلاء يشاهدون المدينة من خلال حركتهم داخل المسارات التي تنتظم حولها كافة عناصر التشكيل العمراني للبيئة الحضرية التي يعيشون بها. وتعتمد درجة تأثير مسارات الحركة حسب كيفن لينش في التجربة البصرية على عدة عوامل أهمها :

- **نوع الحركة داخل المسار** : كلما كانت الحركة بطيئة كلما كان درجة التأثير أكبر حيث تمنح المستخدم فرصة أكبر للتأمل واكتساب الخبرة البصرية ومن ثم الذهنية عن المدينة والمناطق المحيطة بمسار الحركة .
- **نوع مسار الحركة** : فكلما كانت أقرب على العناصر البصرية للمدينة مثل الشوارع المحلية وخاصة شوارع المشاة كلما كانت هناك فرصة أكبر لاكتساب الخبرة البصرية أكبر

1.4.2 الحواف (الحدود)

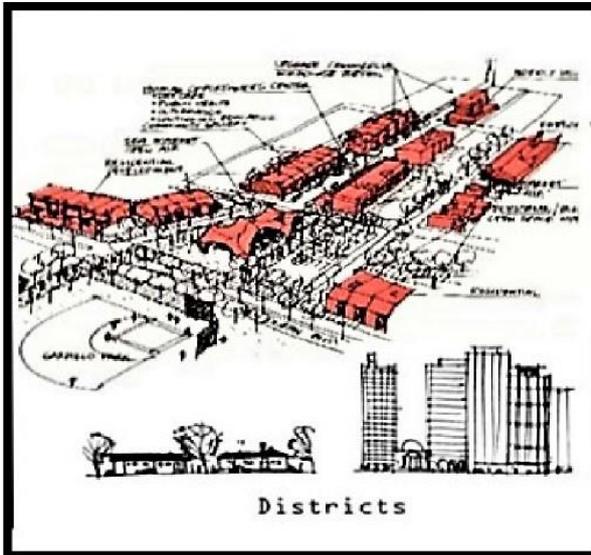
هي تلك العناصر الخطية التي لم تُستخدَم و لم تعتبر مسارات. فهي الحدود بين جزأين، وهي حدود جانبية أكثر من كونها محاور، فهي تتطلب الوضوح والإستمرارية حتى تؤكد وظيفتها. تكتسب الحدود



تأكيداً وقوة حينما يسهل تمييزها أو رؤيتها عن بعد، حيث تكتسب المنطقة التي خلفها طابعاً مميزاً وتفصل أو تربط بوضوح بين المنطقة ومحولها. لذلك فكل من الأسوار الدفاعية للمدن القديمة وخط الإتصال بين اليابسة والماء وخطوط الحركة السريعة، تعتبر حدود بصرية ذات تأثير قوي على

الإدراك. وفي كثير من الأحيان الحدود الفاصلة بين جزأين في المدينة غير واضحة مما يتطلب تأكيد الاختلاف بينهما، وذلك لتوجيه المشاهد للإحساس بعملية الدخول والخروج من المنطقة، كما تعتبر بالنسبة لكثير من الناس مهمة في تنظيم المجال، خاصة أن لها دور كبير في تحديد المجال.

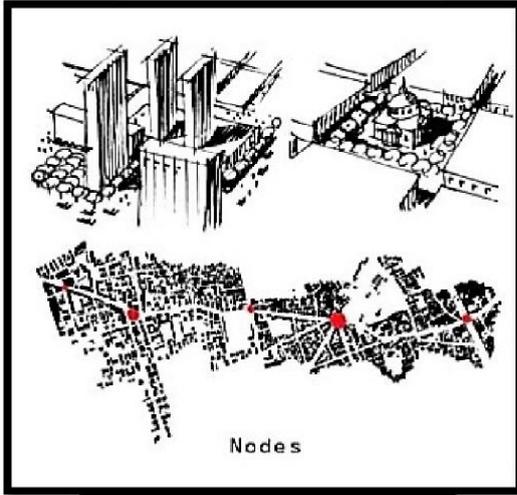
1.4.3 القطاعات (المناطق و الأحياء)



المقاطعة أو الحي في أبسط أشكاله هو منطقة ذات طابع متجانس والتي يمكن تمييزها من خلال إستمرارية الشواهد والأدلة ذات الصفات المشتركة والتي تنتهي بالخروج من الحي. والتجانس و الإستمرارية في الحي يمكن تحقيقها من خلال الطابع المعماري، والتشكيل الفراغي، والطوبوغرافيا، والألوان، ومواد البناء، والأرضيات، والنسيج الحضري، وحجم وتفصيل الواجهات، والإضاءة، والنباتات، والنشاطات القائمة فيها. وكلما زاد عدد العناصر

المنسجمة وتداخلت وتوحدت، كلما إزدادت الصورة الذهنية وضوحاً وتأكد الإدراك الذهني لها. وفي بعض الأحيان يحدث خلط بين الحي البصري والعقد البصرية، إلا أنه يمكن التمييز بينهما من الناحية الفرعية حيث يحتاج الحي إلى زمن أطول لإستيعابه كما أنه يتطلب توافر مجموعة متتابعة من التجارب الذهنية للوقوف على إدراكه بصورة شاملة.

1.4.4 العقد



المصدر : image de la ville

الشكل 4 العقد

هي نقاط تتوفر على حركة كبيرة تتمثل أساساً في التقاطعات. مثل مناطق وسائل النقل أو تقاطع مسارات العبور، أو ببساطة هي مناطق تركيز الأنشطة والحركة وغيرها. حيث تكتسب شخصيتها ومميزاتها من وحدة وتكامل واستمرارية عدة عناصر (كالحوائط والأرضيات والتفاصيل والإضاءة والنباتات والطوبوغرافيا وخط السماء). بالإضافة إلى ذلك تتميز العقد بخاصية التوجيه في إتخاذ قرارات الحركة.

1.4.5 النقاط المرجعية



المصدر : image de la ville

الشكل 5 النقاط المرجعية

أو كما يسميها البعض العلامات المكانية المميزة، وهي عناصر مختلفة عما حولها، تعمل كنقاط مرجعية وتكون عادة عبارة عن مجسم ملموس " بناء، لافتة، متجر، أو معلم " له خصائص تميزه عن غيره، بعض المعالم مرتفعة ويمكن رؤيتها من زوايا ومسافات مختلفة وتستخدم كمرجع شعاعي.

ويمكن أن تكون داخل المدينة أو على مسافة منها مثل الأبراج المعزولة، القباب الكبيرة، كما أن هناك بعض النقاط المرجعية المحلية التي لا تلاحظ إلا في مناطق محددة وقريبة. فالعلامة المكانية المميزة هي ذلك العنصر الفيزيائي الذي يتفق على تمييزه أكبر عدد من السكان. مثل واجهة زجاجية لامعة وسط واجهات حجرية داكنة، أو كنيسة خلال مجموعة من المحلات التجارية، أو واجهة بارزة خلال واجهات خطية مستمرة، وعادة ما تستخدم للتعريف بهوية المنطقة وهيكلتها.

تعود أهمية العلامات المميزة في تحديد وتسهيل وتوجيه حركة المستخدمين ومسار الحركة وتحديد معالم الطريق خاصة للزوار والأجانب وأصحاب اللغات المختلفة، ومن خصائصها:

- الجاذبية البصرية: تركز على الخصائص البصرية للعنصر مما يمنحه فرصة التميز ومن هذه الخصائص :

1. الواجهات: فكلما كان هناك تناقض بين واجهة العنصر وواجهات العناصر المحيطة كلما زادت قوته ليكون علامة مميزة.
2. الشكل: إن اختلاف الشكل المعتاد يزيد من قوة العنصر ويمكن أن يعتمد قياس الشكل على علاقة ارتفاع المبنى مع عرضه فكلما إزداد إرتفاعه زادت قوة تأثير الشكل.
3. اللون: إختلاف اللون عن ألوان المباني المحيطة تجعل العنصر سهل التمييز ويحفظه المستخدم بشكل أسرع.
4. الرؤية: سهولة رؤيته من مسافات قريبة أو بعيدة.

- **الجاذبية الرمزية**: تركز هذه الخاصية على رمزية العنصر الثقافية أو التاريخية أو الدينية التي تمنحه قوة كبيرة عند سكان المدن والمستخدمين مما يجعله من العلامات المميزة التي تترسخ في ذاكرة المستخدم.
- **الجاذبية الهيكلية**: تكون هذه الخاصية بوجود في موقع وسطي مثل تقاطعات الطرقات فيتم عمل نصب تذكاري مثلا فيكون من العلامات المميزة.
- **التفرد أو التمايز**: إعطاء الأماكن المميزة هناك الهوية هي مطلب رئيسي لـ الطريق (آرثر وباسيني، 1992). يمكن تمييز العنصر إذا إنه فريد من نوعه في الشكل واللون النسبة والسطح وعلى النقيض من ذلك مع محيطها ، إذن فهي كذلك يمكن التعرف عليها. التفرد جدا عامل مهم في إنتاج عالية درجة القدرة على التخيل (ديشتر ، 1961)

1.5 جودة أداء المدينة :

يتم تحديد درجة جودة الأداء المدينة الجيد من خلال قدرة المدينة على توفير المتطلبات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية لسكانها. بمجرد تحديد هذه المتطلبات، عندها يمكن تقديم تقييم إلى أي درجة تكون المدينة جيدة. ذكر كيفن لينش في كتابه (Lynch Goodcity, 1981) تلخص هذه المتطلبات في خمس نقاط ، تسمى أبعاد الأداء:

- **الحيوية (Vitalité)**

الدرجة التي تحافظ بها المدينة على الأداء البيولوجي الأساسي للبشر: الاحتياجات الأساسية لأجسامنا مثل الماء والهواء، الطاقة والغذاء، يجب أن يكون هناك موارد كافية للحفاظ على الحياة. من جهة أخرى ، يجب أن تخلو المدينة أو المنطقة الجيدة من المخاطر والكوارث ، وبالتالي تضمن المدينة السلامة لسكانها.

- **إحساس (Sens) :**

إنها درجة الملاءمة بين المدينة المادية (الشكل) وطريقة الناس يتعرفون عليه وينظمونه في أذهانهم. بمعنى آخر ، إنها درجة التجانس بين البيئة والمراقب. بعد ذلك ، يعكس الشعور الوضوح الذي يرى الناس به الفضاء. المعنى يعتمد على المكاني الهيكل والجودة والثقافة والغرض الحالي للمراقب (Lynch ، 1981).

1.6 الخرائط الذهنية

“كل خريطة هي طريقة شخص ما لجعلك تنظر إلى العالم الخاص به أو على طريقته” (Lucy Fellowes, Smithsonian curator, quoted in Henrikson 1994)

1.6.1 تعاريف :

بحسب Kevin Lynch

*الخريطة الذهنية هي تصور وجهة نظر الشخص لمجال تفاعله.

* يُعرف تصور الشخص للعالم بالخريطة الذهنية.

* إنها خريطة الفرد الخاصة لعالمه المعروف

*الصورة التي يشكلها المستخدم في ذهنه عن المكونات المعمارية والعمرانية للمدينة وأماكنها حتى يتمكن من توجيه حركته عبر المدينة بعد ذلك.

1.6.2 مفهوم الخريطة الذهنية :

غالبًا ما يعيد استخدام الفضاء في أذهاننا تحديد الصورة الفعلية لمحيطنا. تبدو المسافات التي يتم تغطيتها يوميًا أقصر ، بينما تبدو الأماكن التي نادرًا ما تتم زيارتها بعيدة. نحن ننظر إلى بيئتنا على أنها أكثر ودية من المناطق الأخرى في المدينة التي قد نعتبرها غريبة، بل وخطيرة. وغني عن القول أن مفاهيم المسافة والقرب، ما هو لنا أو ما هو غريب عنا، كلها أمور ذاتية، تحددها الخبرات والدوافع والقدرات السابقة. وفقًا لـ Downs and Stea (1973: 15) ، فإن الخرائط الذهنية أو المعرفية هي نتاج سلسلة من العمليات النفسية التي تسجل وترمز وتخزن ثم تستدعي العقل وتفك تشفير جميع المعلومات الموجودة في بيئتنا المكانية اليومية. بهذا المعنى ، فإن الخرائط المعرفية هي خاصية معرفية يمكن العثور عليها في أذهاننا. عندما يقوم الباحث برسم الخرائط الذهنية، فإنه في الواقع مهتم برسم الخرائط، أي جمع وتفسير الخرائط الذهنية في أذهاننا.

1.6.3 خصائص الخريطة الذهنية:

ستكون الصورة الذهنية العامة للبيئة الحضرية:

- * جزئية: لا تغطي المدينة كلها
- * مبسط: حذف قدر كبير من المعلومات
- * فريد: لكل فرد خاصته
- * مشوهة: ليس من الضروري مسافة أو اتجاه حقيقي.

2. الفضاء الحضري



المصدر: Google photo

الشكل 6 الفضاء الحضري

الفضاء الحضري العام هي العناصر الأساسية للبيئة الحضرية والمظهر المعماري. تساهم هذه المساحات في تطوير العلاقات الاجتماعية، مما يوفر بعض الراحة للسكان الذين غالبًا ما يشعرون بالهجوم في البيئات الحضرية. سنتناول هذه النقطة مفهوم الأماكن العامة ، وسنحاول تقديم بعض التعريفات للمؤلفين والمتخصصين ، من أجل فهم أفضل للدور الذي يجب أن يلعبه الفضاء العام.

2.1 تعريف ومفاهيم :

يمثل الفضاء الحضري كل أنواع الفضاء بين المباني في النسيج الحضري والمرتبطة بفعاليات انسانية مختلفة، له خصائص زمانية -مكانية يمتاز الفضاء الحضري بأنه شامل لأنه يحتوي :

1- التدرج والتسلسل في المنظومة الفضائية.

2- التعقيد الناتج عن تداخل الكتل والفضاءات.

2.2 نبذة تاريخية :

تطور مفهوم الفضاء الحضري تاريخياً: اقتصرت الأماكن العامة في الغرب على مراكز المدينة والساحات وساحات الكنيسة، أي التي تم تصميمها دائماً تقريباً حول نصب تذكاري مركزي، والذي يخبر برنامج الفضاء. كانت هذه المساحات بمثابة "نقاط التجمع" للشعب، تمثل الساحة السياسية والاجتماعية والثقافية. تختلف خصائص الفضاء الحضري، وأبعاده حسب وظيفة الفضاء الحضري على مستوى المدينة. الأغراض الاجتماعية عند ارتباط الفضاء بمنطقة الأسواق المركزي في المدينة، مثل الأسواق والأغراض التاريخية لارتباطها بحدث تاريخي، والأغراض الدينية مثل الجامع أو الكنيسة.

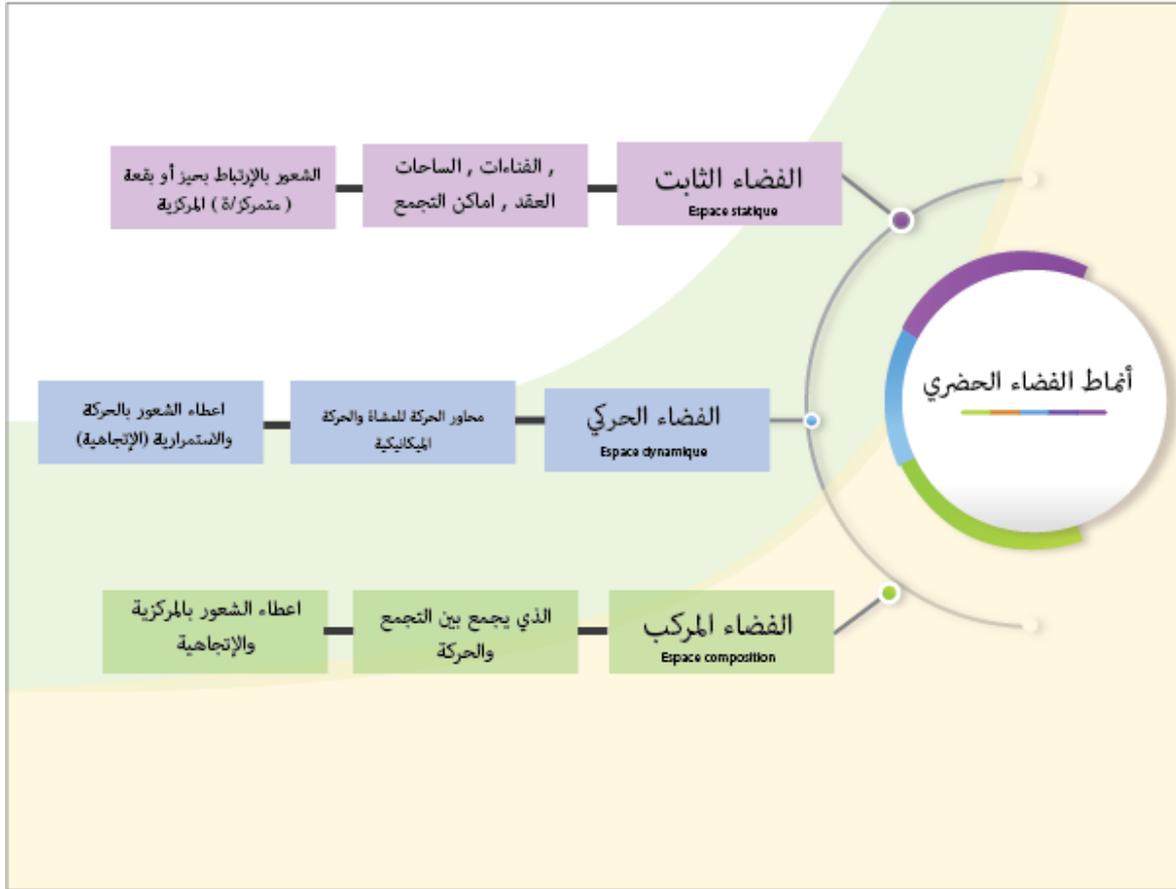


لشكل 7 london's square paternoster

source : Peter Marshall



لشكل 8 China's military base in Djibouti المصدر : www.voanews.com



المصدر : <https://www.acefitness.org>

الشكل 9 مخطط توضيحي أنماط الفضاء الحضري

أحد أهم أنماط الفضاء الحضري الحركي هو النهج.

2.3 النهج :

2.3.1 تعريف :

هو فضاء حضري خطي يعتبر مسافة خطية مشتق من الكلمة الألمانية Bollwerk .

بحسب LAROUSSE :

* قديماً: طريق واسع أقيم في المدن على موقع الأسوار القديمة.

* طريق حضري واسع مزروع بالأشجار.

2.3.2 نبذة تاريخية :

هو محور هيكلي، ظهر في (القرن الخامس عشر) المصطلح يعني في الأصل جدار الحصن من أجل الحماية. في وقت لاحق اكتسب المصطلح أكثر عمومية معنى "تحصينات المدينة". ثم مع الدمار أسوار المدينة والمنشآت الدفاعية يعني مكاناً للمشاة أو طريقاً واسعاً تصطف على جانبيه مع الأشجار على كلا الجانبين ، وتقع إلى حد كبير في أماكن كانت سابقاً موقع للجدران و التحصينات. وبحسب المعلومات التاريخية تم بناء المناهج في الفترة الكلاسيكية، مثال رئيسي على ذلك هو نظام Grands Boulevards في باريس، التي أنشئت خلال عهد لويس الرابع عشر في القرن التاسع عشر بعد الهدم المنهج وواسع النطاق لأسوار المدينة القديمة ظهر عدد كبير من المناهج في جميع أنحاء أوروبا في عام 1920 في فرنسا أيضاً ظهرت على شكل دائرة أشهرها "Boulevard Périphérique" ، و "Boulevards of the Marshals

توفر المناهج Moderne Boulevards الحديثة الترفيهية عمليات العبور الوظيفية في المدينة ، كذلك تلعب دور الروابط الوظيفية المهمة بين مراكز ومحاور المدينة والحدائق والغابات المناطق الساحلية المناطق في شكل ما يسمى "الممرات الخضراء" . كما حدده البروفيسور I. Rodichkina ، " المناهج مصممة لحركة السير على الأقدام والمشاة و مساند قصيرة في ممارسة التجربة الحسية لـ التخطيط الحضري.

2.3.3 أنواع المناهج Boulevards :

شكل الشارع قد خضع بالطبع الكثير من التطور، وفي المرحلة الحالية من بعد التطورات الحضرية ظهرت ميزات واضحة ولكن متفاوتة التي تجعل من الممكن التقرييق بينها إلى:



شكل 10 Unter de n Linden, Berlin Germany

- **مناهج تاريخية، ثقافية وفكرية:** تشمل هذه الفئة المناهج المشكلة أو اسمه تكريماً لبعض الأحداث التاريخية وشخصيات بارزة (مثل) Unter den Linden, Berlin, Germany; Primorsky Boulevard, Odessa, Ukraine). عادة ، والنحت والعناصر الزخرفية ترتبط الأحداث التاريخية على نطاق واسع تستخدم في هيكل الشارع .

Figure 1unter den linden, Berlin

source : <https://www.eluleka.com/>

- **مناهج مواضيعية ، بناء على موضوع واضح تكون بناءً على**
Avenida da Liberdade (على سبيل المثال
(Lisbon, Portugal ،boulevard



شكل 11 Bulwary Wislane

المصدر

:

<https://www.hotelmmdm.com.pl/local-attractions/vistula-river-boulevards>

- **مناهج مائية ، أي المكونات الهيكلية الرئيسية من تشكيل عناصر**
المياه-البرك والنوافير، الشلالات والأنهار (مثل Bulwary
Wislane, Krakow Poland; Boulevard National Park in
Baku)

- **مناهج عضوية ، الذي يقوم على تشكيله تماما على أنواع معينة**
من النباتات مثل the poplar along Shevchenko boulevard,
(Kyiv, Ukraine)

- **مناهج منتزهات الواجهة البحرية ، والتي هي المرتبطة بمناطق**
المياه المفتوحة (مثل Primorsky Boulevard, Sevastopol, Ukrain

المساحات الخطية في هيكل المدينة تنظيم مساحات مريحة ومتناغمة في بنية المدن الحديثة الكثيفة ، أو
الخلق شروط الاستجمام العام في بوليس ، مهمة القضايا في الوقت الحاضر ، سواء للمهندسين المعماريين
، المخططين الحضريين ، أو مصممي المناطق الحضرية والمناظر الطبيعية ، أو في الواقع للمواطنين
العاديين.

2.4 التدرج الهرمي لمحاور الحركة في مدينة البلدة :

يعتبر تصنيف المحاور وتخطيطها من الأمور الهامة التي ركز عليها التخطط الهيكلية لولاية بلدية،
وذلك لما له أهمية في حل المشاكل المرورية المعقدة في ولاية بلدية من اختناق مروري وعشوائية
عروض الشوارع في المدينة وضعف مراعاتها للكثافات السكانية والمرورية خلالها وصعوبة التحكم
في الحركة داخل المدينة، ويمكن تصنيف محاور الحركة في بلدية إلى أربع مستويات :

● **محاور الحركة الإقليمية:** وهي محاور التي تربط ولاية البلدية بباقي الولايات المجاورة، وفي
أغلب الأحيان تكون المحاور على حدود الولايات مثل : الطريق الوطني 01، الطريق الوطني
04 الخ.

● **محاور الحركة الرئيسية:** وهي المحاور التي تتعامد غالباً مع المحاور الإقليمية وتخرق ولاية
بلدية غالباً من الشرق إلى الغرب وتخدم البلديات وتربطها مع الشوارع الإقليمية، وتقل كثافة
الحركة المرورية عليها عن الشوارع الإقليمية

- **محاور الحركة التجميعية :** وهي محاور تعمل على تجميع الحركة من الشوارع المحلية للأحياء السكنية في الولاية وتوجيهها نحو المحاور الرئيسية والعكس لتسهيل حرية الحركة والتنقل لتوفير الحركة الآمنة ومن أمثلة المحاور التجميعية : العياشي عبد الله، شارع محجوب بوعلام.
- **محاور حركة محلية:** وهي محاور الحركة القصيرة والتي تربط العناصر المعمارية (مباني سكنية-خدمات محلية... الخ) مباشرة مع الشوارع التجميعية وهدفها التوصيل وهي أكبر كمية في أنواع محاور الحركة في الولاية وتكون حركة المرور عليها بطيئة وآمنة.

3. الرفاهية :

"إذا كنا قادرين على تحديد العناصر المكونة للرفاهية الفردية المتعلقة بالمساحة ، فعندئذ يجب أن نكون قادرين على تخطيط مدننا وقرانا بشكل أفضل(GARGOV, 2016) ."

يتم إجراء العديد من الدراسات حول الرفاهية، سواء في الطب أو علم النفس أو الاقتصاد أو الجغرافيا.. إلخ. إنهم يعرّفون الرفاهية بشكل مختلف، ويطلقون عليها مصطلح المتعة، (Maslow، 1943 ؛ Diener، 1984 ؛ Baily، 1981 ؛ Cantril، 1965 ؛ Diener et al.، 2010 ؛ Sen، 1985 ؛ Nordbakke and Schwanen، 2014). في علم الاقتصاد، يستخدم الاقتصاديون، المتأثرون بالنظرية النفعية، الدخل المادي بشكل تقليدي كمقياس لتقييم مستوى الرفاهية (Baily، 1981، 2014). ومع ذلك، فقد أظهرت بعض الأعمال مثل أعمال Easterlin (1995، 2001) أن العلاقة بين مستوى الثروة والرفاهية يمكن التشكيك فيها. تتألف الرفاهية من عنصرين هما البدني والنفسي. ويشمل الجانب المادي لأمر مثل الصحة و التغذية، والحماية من الألم والمرض. أما الجانب النفسي يشمل الإجهاد والقلق ، وغيرها من متعة إيجابية أو سلبية عاطفية. والجانب النفسي ليست شيئاً ملموساً ، وهكذا لا يمكن قياسها بصورة مباشرة.

3.1 تعاريف ومفاهيم :

أولاً يجب أن نفهم تعريف الرفاهية كمصطلح هي :

الرفاهية : حالة شعورية تعبر عن المتعة، السعادة، النشوة، الفرح.(Larousse)

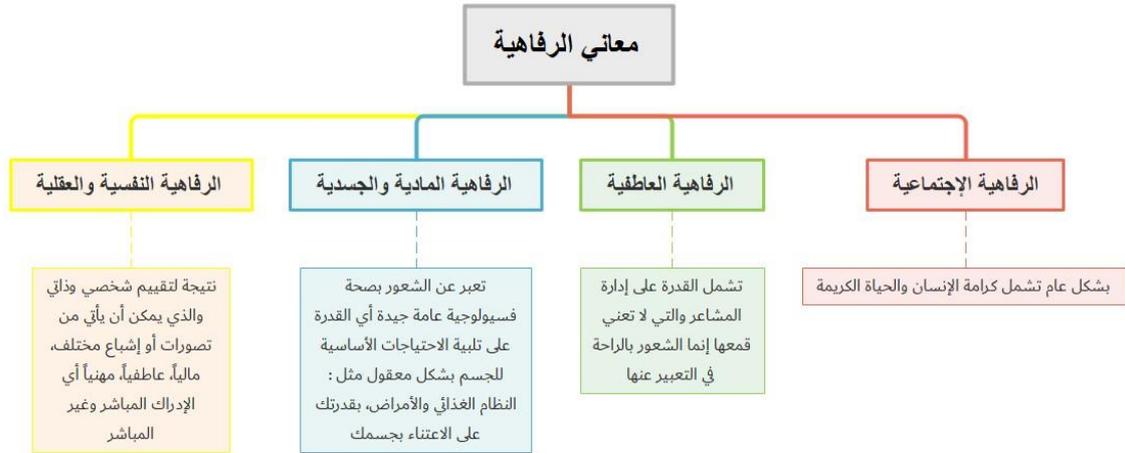
المضادات : الحزن، اليأس، الألم، الإكتئاب، الكراهية(Larousse) .

تُعرّف منظمة الصحة العالمية الرفاهية النفسية بأنها "حالة من الرفاه الجسدي والعقلي والاجتماعي الكامل ، وليس مجرد غياب المرض". وبالتالي ، يمكن تعريف الرفاهية على أنها مزيج من مجموعة من أبعاد "الرفاهية" على مستويات ومراحل مختلفة من حياتك

عندما يتحدث الناس معك عن الرفاهية ، ما الكلمات التي تتبادر إلى ذهنك؟ النشاط البدني والنظام الغذائي المتوازن؟ في الواقع ، الرفاهية تشمل أكثر بكثير من مجرد الصحة الجسدية والعاطفية: هناك ستة أبعاد تشكل الرفاهية ، وتتعلق بجوانب مختلفة من حياتك وتحدد توازنك وسعادتك وصحتك العقلية.

3.2 أبعاد الرفاهية :

هذه الأبعاد الستة بحسب (YOZE) مترابطة: الوصول إلى كل بُعد شيئاً فشيئاً هو خطوة أخرى نحو رفاهيتك العامة.



البعد الأول يشير إلى الرفاهية المادية و الجسدية : تعبر عن الشعور بصحة فسيولوجية عامة جيدة أي القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للجسم بشكل معقول مثل : النظام الغذائي والأمراض، بقدرتك على الاعتناء بجسمك ، سواء من حيث ممارسة الرياضة البدنية ، والتغذية المناسبة ، ونوعية وكمية النوم ، والصحة البدنية الجيدة... الخ

البعد الثاني يشير إلى الرفاهية النفسية والعقلية: نتيجة لتقييم شخصي وذاتي والذي يمكن أن يأتي من تصورات أو إشباع مختلف، مالياً، عاطفياً، مهنياً أي الإدراك المباشر وغير المباشر

البعد الثالث يشير إلى الرفاهية العاطفية : الرفاهية العاطفية أي القدرة على إدارة المشاعر والتي لا تعني قمعها إنما الشعور بالراحة في التعبير عنها، والقيام بذلك بشكل صحيح.

البعد الرابع يشير إلى الرفاهية الاجتماعية : نشأ مفهوم الرفاهية الاجتماعية بشكل أساسي من ما يسمى بالمسألة الاجتماعية، والتي بدأت أساساً في القرن التاسع عشر، بسبب معاناة الطبقة العاملة في أعقاب الثورة الصناعية (1931) "Quadragesimo Anno" و " (1937) "Divini Redemptoris"

، وهكذا تم تأسيس المبادئ التوجيهية فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية ، والتي تشمل كرامة الإنسان في كل جانب آخر، والحاجة إلى تعزيز الصالح العام.

4. الصورة الحضرية :

كانت العلاقة بين الإنسان والبيئة الحضرية موضوعاً يثير فضول علماء النفس لفترة طويلة وأشار الجغرافيون إلى الموضوع من خلال إدخال صور بيئية في علم الجغرافيا في الستينيات. المفهوم الذي الذي قدمه كيفن لينش عن الصورة الحضرية وكان له تأثير كبير على التخطيط الحضري سواء من الناحية النظرية أو المنهجية. كان يقوم على الاعتراف أن المدن فضاءات متعددة الأبعاد وهناك تفاعل مستمر بين المدن والناس. أصبح هذا النهج ضرورياً لفهم بيئة الإنسان التفاعل للمصممين والمهندسين المعماريين الحضريين (Lynch ، 1960 ، Rapoport ؛ 1977 ، Lang ،

1987 ؛ Madanipur ، 1996 ، Nassar ؛ 1998). وهكذا لاحظوا أن التعاون مع علماء النفس ضروري في حل مشاكل التصميم في الهندسة المعمارية والتخطيط.

4.1 عوامل تركيب الصورة الحضرية :

من الواضح أن بناء صورة حضرية هي عملية تتكون من طرفين، نتيجة تفاعل بين المشاهد والبيئة الحضرية التي يعيش فيها. العملية ليست فقط كيف نرى الأشياء والآخرين، ولكن أيضاً كيف ينظر إلينا الآخرون كجزء من البيئة. وبالتالي، هناك تأثير متبادل بين المشاهد والبيئة على بعضهما البعض. " لا شيء يتم اختباره منعزلاً و بمفرده ولكن يتم اختباره مع محيطه، فإن تسلسل الأحداث التي أدت إلى ذلك ، تشير صور المدينة إلى تصورات المجتمع. هذه التصورات تكونت من خلال إدراك الحواس للفضاءات العامة والتجربة الحسية (فردية/ أو مشتركة) في المساحات الحضرية. (Kevin Lynch, 1960,p.130)

حيث كل فرد لديه صورة للمدينة التي يعيش فيها، تختلف عن بعضها البعض، يمكن أن تكون الصورة البيئية الحضرية رائعة ومبهجة. حيث لديها القدرة على أن تساعد في العثور على أرضية مشتركة للعناصر والعلاقات في هذه الصور وبالتالي العمل على تحسين الصورة من خلال العمل على ثلاث

نقاط مهمة بحسب Kevin Lynch :

*القدرة على القراءة.

*القدرة على التخيل.

*الهيكلة والهوية.

- القدرة على قراءة الصور الحضرية : هو الوضوح وقدر معرفة المناظر الطبيعية للمدينة، وبنيتها في مخطط حضري متماسك وسهولة تحديد هذا الوضوح يسمح بالتوجيه بفضل المؤشرات الحسية والذكريات بالتالي ضمان الأمن والاستقرار الشعوري لسكانها.
- القدرة على التخيل : إن نوعية وجودة الصورة البيئية هي التي تكون صوراً قوية ومؤثرة في أي مشاهد أو ناظر لها. تظهر المدينة التي تتمتع بإمكانية تصوير قوية (المظهر أو الرؤية أو الوضوح) بفضل استمرارية هيكلها ووضوح عناصرها، بشكل جيد وتميز. يحث العين والأذن على زيادة الانتباه والمشاركة. يمكننا تعزيز الصورة باستخدام الوسائل الرمزية (الخرائط) وتدريب المراقب على إدراك الواقع بشكل أفضل العمل على شكل البيئة.
- الهيكل والهوية : تتكون المكونات الثلاثة للصورة العقلية من: هويتها ، مما يجعلها قابلة للتمييز) هيكلها (العلاقة المكانية للمكونات البيئية مع المراقب أو المشاهد) معناها العملي أو العاطفي (بمعنى أن تكون المدينة شديدة التنوع ، فمن الأفضل ترك تتطور دون توجيهها بقالب محدد) يجب أن تكون الصورة التي تعمل على توجيه واضحة كاملة (مما يسمح بخيارات مختلفة من الإجراءات) مفتوحة (تتكيف مع الأفراد).

4.2 الإنطباع الذهني للبيئة العمرانية **images mentales urbaines** :

يعرف الانطباع الذهني للبيئة العمرانية بأنه " التكوين العقلي الذي يقوم به المشاهد (المستخدم) لتثبيت مايعتبره أو يراه هاماً من المكونات العمرانية للمدينة بعد تكوين علاقات مكانية بينها بصورة تمكنه من استعمالها فيما بعد لتوجيه حركته داخل المنطقة العمرانية ". وبذلك يكون الانطباع الذهني عملية انتقائية يقوم بها كل فرد على حده اعتماداً على خبراته السابقة ومعتقداته الخاصة وثقافة الجماعة التي ينتمي إليها. وتكرار أحد هذه المكونات المادية يكسبها أهمية خاصة لدى المخطط والمصمم العمراني وكذلك المستخدم وذلك بإمكانية تأثيره على أولويات التعامل مع البيئة العمرانية. وتسمى تلك العناصر العمرانية بمنظمات الإدراك حيث أنها تكون مشتركة بين الأفراد والجماعات المختلفة مع تباين خبراتهم العمرانية، ووصف هذه العناصر بهذا المسمى يكسبها مزايا ثقافية أو اقتصادية لما تعنيه لهم من سهولة في تعامل المستعملين معها وتفصيلها على غيرها، مما يوجه المخططين والمصممين إلى فهم التفكير الإنساني وتوجيهه في ذهن المستخدم وتسهيل حركته (عوف، 2002) ومن أهمية تكوين انطباع ذهني واضح حول العناصر العمرانية مايلي :

- منح الاحساس بالأمان والقدرة على الاستمتاع بالعمران للمستخدمين.
- زيادة قدرة المستعملين على استخدام محاور الحركة بسهولة واضحة (الشوارع والمناهج)
- تكوين علاقات مكانية بين العناصر العمرانية مما يضفي عليها هوية واضحة.

ولتكوين انطباع ذهني يتم من خلال عملية عقلية منظمة ومتتابعة ويلزمها ثلاث خصائص أساسية وهي (aouf,2000) :

- الانتباه (Attention): حيث يتم ادراج المكونات العمرانية ضمن الانطباع الذهني عند المشاهد إذا كان هناك انتباهاً من طرفه لوجود هذا العنصر والشعور بأهميته، واختلاف درجة الانتباه من شدة أو ضعف تؤثر على الانطباع بشكل كبير وجوهري.
- البساطة (simplicity): زيادة البساطة في العناصر العمرانية يزيد فرصة تمثيلها لجزء من الانطباع الذهني لدى الأفراد والجماعات لهذه العناصر.
- التكوين (structure): أن يكون العنصر العمراني المرشح للدخول في الانطباع الذهني له علاقة مكانية واضحة وقوية بباقي عناصر العمران وإمكانية تكوين علاقات مكانية جديدة بينها.

4.3 آلية تركيب الصورة الذهنية الفردية :

وتمر العملية العقلية في ذهن المستخدم بثلاث خطوات رئيسية لتكوين الانطباع الذهني أي الصورة الذهنية الفردية (انظر الشكل) والخطوات هي (KRUPAT, 2002)

1. استقبال المؤثرات من البيئة: ويتم ذلك عبر الحواس الخمسة للإنسان (المستخدم) بعد تلقي مجموعة كبيرة ومختلفة من المؤثرات العمرانية المحيطة ومن ثم توفر هذه المؤثرات أساس (المادة الخام) لتكوين الانطباع الذهني، ولكن يشترط منح حرية كاملة للمستخدم في استقبال المؤثرات وترجمتها عبر حواسه.
2. إضفاء معنى على المؤثرات: بعد استقبال المؤثرات تبدأ الحواس الخمسة إضفاء معنى لهذه المؤثرات من خلال الخبرات المكتسبة والثقافات الفردية والجماعية والسياق الذي استقبل فيه المؤثر، فتختزل تلك المؤثرات حيث تتلاشى المؤثرات التي لا ترتبط بمعنى وتبقى المؤثرات ذات القيم أو العمرانية أو الاجتماعية أو السياسية... إلخ.
3. تكوين الانطباع الذهني: المرحلة الأخير يتم خلالها اختيار عدد قليل من العناصر العمرانية بصورة انتقائية ذات المعنى القوي والواضح والعلاقة المكانية الواضحة لتكوين انطباع ذهني عنها داخل العقل، يحكم هذا الاختيار الثقافة الفردية وعادات المجتمع وغيرها من المؤثرات التي تعمل على ترسيخ الانطباع عن بعض العناصر أو إهمال بعضها الآخر.



الشكل 6 مراحل العملية العقلية لتكوين الانطباع الذهني عند المستخدم المصدر كتاب *peoples In Cities*

إن الانطباع الذهني الحقيقي عن البيئة العمرانية داخل العقل لأي شخص يجب أن يتوقع اختلافه بوضوح عن الرسم ثنائي الأبعاد الذي نحاول أن نعبر به عن الانطباع لأن تحويل العرض الحقيقي إلى رسم مسطح يفقده الكثير من التفاصيل الهامة، وحتى الوصول إلى هذا التعبير المبسط عن الانطباع الذهني بالرسم يتطلب معرفة جيدة بمفردات لغة الرسم والمهارة فيها حتى يكون معبراً عن نسب الانطباع ومكوناته. لذا فإن استخراج الانطباع الذهني من عقول المستخدمين قد يتطلب أكثر من رسم ثنائي الأبعاد بل قد يلزم التعرف على صور فوتوغرافية ووصف كلامي للعناصر العمرانية وعلاقتها المكانية. (Low, 1992,2010)

الخلاصة : يعرف الإنطباع الذهني للبيئة العمرانية بأنه التكوين العقلي الذي يقوم به المشاهد لتثبيت مايعتبره أو يراه هاماً من المكونات العمرانية للمدينة بعد تكوين علاقات مكانية بينها بصورة تمكنه من استعمالها فيما بعد لتوجيه حركته داخل المنطقة العمرانية. وبذلك يكون الانطباع الذهني عملية انتقائية يقوم بها كل فرد على حده اعتماداً على خبراته السابقة.

طبيعة التفاعل الإنساني بالبيئة :

تنشأ العلاقة التبادلية بين الإنسان والمكان من واقع الاحتياج أو المنفعة في المقام الأول، ومن واقع الارتباط الوجداني في المقام الثاني. ويختلف التكيف من إنسان لآخر تبعاً لخلفيته الثقافية وخبرته السابقة، وتبعاً لدرجة مرونة البيئة المحيطة.

فقد اقترح *zitelson* سبعة مناطق رئيسية بين الإنسان والبيئة المبنية وهي مناطق متداخلة ومتراكبة بطريقة معقدة تشبه تداخل مناطق الإدراك والكلام والسمع وغيرها داخل المخ البشري :

● المنطقة الإدراكية :

يحاول الإنسان في هذا المستوى إدراك البيئة من حوله، وبعض عناصر البيئة يكون واضحاً ويدرك من أول مرة وبعضها يأتي متتابع على فترات حيث تترايط المشاهد البصرية مكونة ما يعرف بالسجل البصري والذي ينبه الجانب الإدراكي عند الفرد.

● المنطقة التعبيرية:

في هذه المنطقة تعبر البيئة عن نفسها بعدة طرق مثل : الألوان، والأشكال، والمعاني الرمزية، ويختلف استقبال الإنسان لهذه المحفزات البيئة تبعاً للمزاج الشخصي.

● المنطقة الجمالية:

أي إدراك الإنسان للجمال من ناحيتي التعبير عنه، وتأثره بالبيئة، ويختلف إدراك الجمال باختلاف الثقافات. ويرجع إلى عنصرين، الأول : التكوين الإنساني من ثقافات وخبرات سابقة، ومورثات. والثاني: البيئة المادية، حيث تؤثر طريقة تعبير البيئة عن نفسها، ومابها من عناصر جمالية في عملية الإحساس.

● المنطقة الآلية :

وهي المنطقة المختصة بالوسائل والإمكانات التي تتيحها البيئة المادية لمستخدمي الفراغ لكي يمارسوا أنشطتهم المختلفة (كل وفقاً لطبيعته) وتؤثر هذه الوسائل على النشاط وكفاءته، وبالتالي تؤثر على مستخدمي الفراغ.

● منطقة التكيف:

وهي تخص بالبيئة الظاهرية من حيث مساعدتها للنشاط وتنمية، أو تدخلها لمنعه ووقفه. وتختص منطقة التكيف أيضاً بالعلاقات فيما بين البيئة المادية، وتلقي الإنسان لها، وكذلك العلاقة بين التحكم البيئي، وسلوك الحركة.

● المنطقة الإيكولوجية :

التعامل بين الإنسان والبيئة يعتمد على نطاق حركة الإنسان وتوزيع مناطق النشاط العام ومرات التردد. فقد اقترحت سلسلة متدرجة للبيئة تمثل المحيط التامل للفرد وتصور نشاط الفرد على طبقات كما بالشكل () الطبقة الخارجية تمثل البيئة الجغرافية هي تمثل أقصى هدف خارجي ويقع ضمنها البيئة الإدراكية، والبيئة السلوكية

● المنطقة التكاملية :

تختص بالعلاقة بين البيئة والجماعات الاجتماعية على جميع مستويات التفاعل، بدء من العلاقة بين شخصين، وحتى التزاحم في الفراغات العمرانية والتجمعات الكبيرة من ساكني المدينة أما Rapoport فقد حصر طبيعة التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة في ثلاثة مجالات هي:

- ❖ المجال الإدراكي : ويشمل المعرفة، والتفكير، والعمليات العقلية الأساسية التي عن طريقها يتعرف الإنسان على بيئته.
- ❖ المجال الشعوري: ويتضمن المشاعر والعواطف تجاه البيئة وكذلك الدوافع والرغبات والقيم التي تدخل في تكوين الصور الذهنية
- ❖ المجال المادي : يشمل النشاطات والأفعال التي تتأثر بدورها على البيئة كردود أفعال للمستويين السابقين.

4.4 العلاقة بين الصورة الذهنية والفضاء الحضري

هناك العديد من الاتجاهات التي فسرت العلاقة بين الإنسان والبيئة، بعضها رجح كفة تأثير البيئة على الإنسان، وبعضها ترجح كفة تأثير الإنسان على البيئة والأخرين يؤمنون بالعلاقة متبادلة التأثير بين الإنسان والبيئة.

يمثل اتجاه التفاعل بين الإنسان والبيئة الحضرية وجه النظر الحالية والتي تنظر إلى البيئة المبنية كمكان يمارس فيه الأفراج أنشطتهم وهذا المكان قد يبسر أو يعيق أداء النشاط.

ينقسم تأثير البيئة على الأفراد تبعاً لهذا الاتجاه إلى : بحسب Rapoport,A, human aspects of urban form, pergmon press, oxford, 1977, p.3)

1. تأثير مباشر : حيث تؤثر على مزاجهم العام وعلى سلوكهم وأدائهم وإدراكهم وتكوين مخططات تعبر عن تشكيل البيئة العمرانية.
2. تأثير غير مباشر: حيث تؤثر في تكوين المعاني والمفاهيم التي بدورها تؤثر على السلوك والمواقف الاجتماعية.

يظهر تأثير البيئة قوياً وحاسماً عند ضعف كفاءات الفرد سواء كان هذا الضعف فيزيائياً في حالة كبار السن، المرضى، الأطفال، أو ضعفاً في الكفاءة الثقافية كأن يتعرض الفرد لقوى التغيير السريع أو أن تكون له ثقافة هامشية هزيلة، في هذه الحالات ومع وجود بيئة مرنة فإن الأفراد يتأثرو وبشدة بالتشكيل غير المناسب للبيئة والذي قد يصل إلى منع تكوين تنظيمات وتجميعات إنسانية ولذلك لضعف إمكانية التعامل مع المستويات العالية من الضغوط التي تمثلها البيئة عليهم.(Rsapoport ,A,OP.CIT,P.3)

يتمثل التفاعل الإنساني مع البيئة المحيطة في مجموعة من الاحتياجات الإنسانية التي تتطلب وسطاً مناسباً لتلبيتها، وعلى المستوى الحضري فإن هذا الوسط يتمثل فيما يحتويه النسيج العمراني لأي مدينة من كتل المباني والفراغات التي تحدث فيها كافة مظاهر ذلك التفاعل وإذا كان النسيج العمراني للمدينة بما يشمله من كتل المباني والفراغات المفتوحة هو الوسط الذي تحدث فيه كافة النشاطات الإنسانية لتلبية

الاحتياجات المختلفة، فإن الفراغ الحضري بإعتباه الوحدة أو النواة التي يتكون منها أحد طرفي هذا النسيج، هو الوسط الذي تحدث فيه أحد هذه النشاطات أو أكثر. ومع تطور الحياة الإنسانية على مر العصور وبإختلاف المكان وتعدد احتياجات الانسان وتعقدتها، فإن تنظيم التفاعل الإنساني مع البيئة يصبح هو الشرط الأساسي لتوفير الوسط المناسب لأداء هذه النشاطات المختلفة، (Yarbrough, October 7, 2020) وإن عملية تنظيم ذلك التفاعل لتحقيق هذا الشرط تتطلب فهماً واعياً كل من :

أولاً : المركبات التي يتكون منها التفاعل

ثانياً : مستويات حدوث التفاعل

ثالثاً : النتائج المترتبة عن التفاعل

❖ مركبات التفاعل :

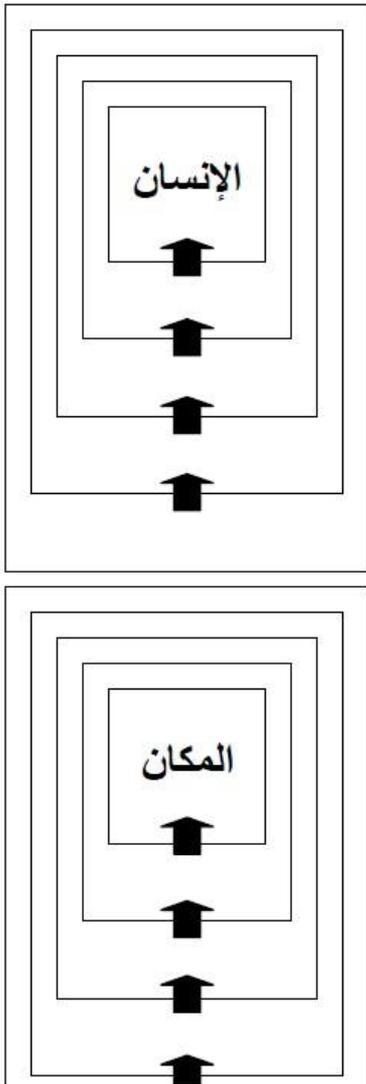
تتمثل مركبات التفاعل الإنساني مع البيئة في المكان أو الوسط الذي يحدث فيه التفاعل، والإنسان المستخدم لهذا الوسط لتلبية احتياجاته المختلفة، الأمر الذي يتضح فيما يلي : (سرحان، 1993) :

أولاً: الإنسان

يمثل الإنسان المركب الإيجابي المتحرك والمؤثر في حدوث التفاعل، ويتمثل في خلفية ثقافية واجتماعية وتجارب (تكوين فكري)، وله احتياجات يتحرك لتلبيتها ودوافع وانفعالات نفسية (تكوين نفسي)، ويتعرض للوسط المحيط أثناء تحركه بمجموعة من الحواس تعمل كمستقبل للمثيرات الحسية المختلفة بالمكان (تكوين حسي) ، ويتم هذا التحرك بناء على توجه ذهني محدد (تكوين عقلي) شكل وتؤثر الخلفية الاجتماعية والثقافية وتجارب الإنسان في تحديد نوعية احتياجاته وانفعالاته النفسية، وكما تؤثر هذه الاحتياجات في توجهه الحسي تجاه مثيرات حسية معينة دون غيرها، ويساعده هذا التوجه الحسي على تكوين توجه ذهني لحركته بناء على المعلومات التي يستقبلها ورد فعله تجاهها.

ثانياً: المكان

يمثل المكان الوسط المادي الذي يحدث فيه التفاعل، ويتمثل في موقع ما في المدينة ذو طابع و طراز معين، وله دور وظيفي محدد، ويحتوي على مجموعة من المثيرات الحسية المختلفة، التي تجمع داخل



الشكل 2: مركبات التفاعل الإنساني مع البيئة

إطار فراغي ثلاثي الأبعاد له بناء تكويني محدد شكل وتؤثر طبيعة الموقع ومدى إمكانية الوصول إليه في طبيعة الدور الوظيفي للمكان سواء كان بالتحديد أو التعدد، الأمر الذي يؤثر بدوره في نوعية وتعدد المثيرات الحسية فيه، ذلك كله في شكل البنائي التكويني للإطّاء الفراغي الذي يحتوي هذه الوظائف بتأثيراتها الحسية المختلفة.

❖ مستويات التفاعل :

بعد التعرف على مركبات التفاعل الإنساني مع البيئة وتحليلها إلى عناصرها المختلفة، يمكن أيضاً تحليل طبيعة التفاعل الحادث بين هذه المركبات على أساس طبيعة الاتصال الذي يحدث بين عناصر تكوين كل مركب وما يناظرها من عناصر بالمركب الأخر، وذلك كما يلي :

1. مستوى الاتصال الذهني : يحدث مستوي الاتصال الذهني كنتيجة لاتصال التكوين الذهني للإنسان ، متأثراً باحتياجاته المختلفة عند لحظة بدء التفاعل أو تغير هذه الاحتياجات عند لحظة انتهائه ، مع البناء التكويني للمكان بمثيراته الحسية المختلفة، وينشأ عن هذا الاتصال فهم وإدراك إنساني لطبيعة التكوين للمكان وتكوين صورة ذهنية له، ودرجة وضوح الصورة الذهنية تحدد شكل وطبيعة حركة الإنسان داخل المكان.

2. مستوى الاتصال الحسي : يحدث مستوي الاتصال الحسي كنتيجة لاتصال التكوين الحسي للإنسان مع مجموعة المثيرات الحسية المختلفة بالمكان أثناء استمرار التفاعل، وينشأ عن هذا الاتصال إدراك لمعني المثيرات الحسية المختلفة بالمكان ودرجة الثراء الحسي تتوقف علي تنوع المثيرات الحسية في المكان.

3. مستوى الاتصال النفسي : يحدث نتيجة الاتصال بين احتياجات الإنسان مع الدور الوظيفي للمكان ، عند بدء التفاعل ،بهدف تلبية هذه الاحتياجات، وينشأ عن هذا الاتصال تقييم لمدي ملائمة الوظائف الموجودة لاحتياجاته وتؤثر هذه الملائمة في مدي فعالية الأداء الوظيفي للمكان.

4. مستوى الاتصال الفكري :

يحدث مستوي الاتصال الفكري نتيجة طبيعية لتردد الإنسان بخلفيته الثقافية والاجتماعية وتجاربه لتلبية احتياجاته المختلفة علي موقع ما في المدينة ذو طابع و طراز معين، وله دور وظيفي يتناسب مع الاحتياجات الإنسانية، وينتج عن طبيعة هذا التردد أن يحدث تأثيراً متبادلاً بين الإنسان والمكان كما يلي:

- تأثير طبيعة الموقع وطابعه وثقافته علي شكل معايشة الإنسان للمكان.

- تأثير الخلفية الاجتماعية والثقافية وتجارب الإنسان على أسلوب تلبية لاحتياجاته وانعكاس ذلك على طبيعة أداء المكان لدوره الوظيفي. وينشأ عن هذا التأثير المتبادل أن يكتسب المكان درجة من التميز تعبر عن خلفية مستخدميه، وأن يتبع الإنسان سلوكاً معيناً تجاه عناصر المكان المختلفة؛ يعبر عن تقييمه لأداء المكان لاحتياجاته.

البنية الإنسانية : المقصود منها مكونات بيئة الإنسان الداخلية بما يشملها من بنية مادية تمثل الحواس والأجهزة المختلفة للإنسان، وبنية نفسية تعلق بمشاعر الإنسان ومدى استجابته للتفاعل مع الآخرين وكذلك البنية العقلية التي تمثل إدراك الإنسان وفكره 1/1/2/2. التكوين المادي : تتكامل فيه الجوانب المادية مع الفكرية مع النفسية وهو من النظرة المادية الإنسان كائن حي جسم فسيولوجي يشغل حيزاً من الفراغ ويتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، ويتكون جسم الإنسان من مجموعة من الخلايا مختلفة الشكل والوظيفة تتجمع مع بعضها لتكون النسيج، وتتجمع الأنسجة لتكون عضواً، وتقوم الأعضاء بوظائف الإنسان كالإبصار والسمع والإدراك والشم والتذوق، وهذه الوظائف تقوم بها الحواس التي تكفل للإنسان إدراك البيئة والاستمتاع بها (رأفت، 1996)

وسيتم مناقشة الكيان المادي للإنسان والذي يتمثل في:

- المقاييس الانثروبومترية

- الحواس

أولاً : المقاييس الانثروبومترية

تمثل المقاييس الانثروبومترية الأبعاد الفيزيائية لجسم الإنسان، شكل وحيث أن شعور الإنسان بما حوله نسبي يعتمد على حجمه، فإن إحساسه بما هو أصغر منه/ وعلى أساس حجم الإنسان يمكن إدراك المعاني المختلفة للمقاييس مثل ضخمة، كبير، مناسب، صغير، ضئيل وخلافه (Agius, 2017)

ثانياً: الحواس:

يعيش الإنسان في بيئة غنية ومتنوعة مليئة بالمتناقضات، فيها ما ينفع وفيها ما يضر، ويخوض الإنسان هذه البيئة بمشاكلها سعياً وراء توفير الاحتياجات اللازمة لحياته، ولا شك من ضرورة التمييز بين



Figure 3 الحواس الخمسة، المصدر: Google

عناصر هذه البيئة، حتى يتسنى للإنسان الاختيار والمفاضلة بين ما فيها، وقد منح الله الإنسان كغيره من الكائنات الحية منظومة حسية يستطيع بواسطتها أن يجمع معلومات عما يحيطه ثم يستخدم عقله وما يحتويه من خبرات لتفهم طبيعة هذه المعلومات، والمنظومة الحسية للإنسان تنقسم إلى خمسة أجزاء رئيسية كما بالشكل (2-8)، وهي :

- حاسة البصر وتخص عين الإنسان

- حاسة السمع وتخص أذنه

- حاسة الشم وتخص انفه

-حاسة التذوق وتخص لسانه

-حاسة اللمس وتخص بشرة الجلد الت فوق

الحواس هي التي تجعل الإنسان على وعي بما يدور حوله وتلعب دوراً هاماً في إحساس الإنسان بالمحيط العمراني فيمكن عن طريق وعي المصمم بهذه الحواس وإمكانيتها أن ينقل للإنسان أحاسيس ومشاعر معينة تعبر عن طبيعة البيئة والإحساءات النفسية المرغوبة (Eduardo S. Brondízio, 2019). وفيما يلي شرح لكل هذه الحواس وكذلك كيفية الإحساس والأثر الإدراكي لكل حاسة كما بالجدول:

<ul style="list-style-type: none"> * حساسية اللسان للطعم المر اكبر ويليه الحامض ويليه المالح واخيرا الحلو. * يتناقص عدد براعم التذوق مع التقدم في السن. * يتأثر الإدراك بالتذوق بخصائص المادة المنبه المتمثلة في: <ul style="list-style-type: none"> - الطعم والتركيز - درجة الحرارة - الرائحة - الملمس ومقدار ضغط الخلايا المستقبلية. 	<p>تعتبر حاسة التذوق إحدى الحواس التي توصف بالبداية ويصعب التعامل معها بصورة تجريبية. ولا يؤثر الإدراك بالتذوق في التشكيل الحضري بصورة ملحوظة وبالتالي لم تتم دراسة العلاقة بين التشكيل والتذوق. (3)</p> <p>تنتبه خلايا التذوق بان تذوب المادة المذاقة في الفم وبالتالي تتأثر الخلايا بها كيميائيا فتطلق نبضات عصبية في العصب التذوقي المتصل بهذه الخلايا لتصل إلى المخ حيث يحدث الإدراك بالتذوق. (4)</p>	<p>اللسان ↓ التذوق</p>
<ul style="list-style-type: none"> * إدراك الملمس (ناعم - خشن). * إدراك الحرارة والبرودة. * الإحساس بتلامس الأرض من حيث سهوله السير أو صعوبته (التحكم في الحركة). * الإحساس بالإشعاع الشمسي. * خواص الأسطح المحيطة (نعومة وخشونة- صلابة أو طراوة - جفاف أو رطوبة). * التأثيرات الغير حرارية لحركة الهواء. 	<p>ينقل الجلد الطاقة الميكانيكية الناتجة عن الضغط الذي يؤثر به المثير علي سطحه، كما ينقل الطاقة الحرارية الناتجة عن الفروق في درجات الحرارة بين ما يلمسه سطح الجلد ودرجة حرارة الجسم ويحوله إلى طاقة كيميائية تؤثر في النهايات العصبية الموجودة اسفل الجلد والتي تحولها إلى طاقة كهربية تنتقل كنبضات عصبية عبر الأعصاب إلى المخ ويحدث الإدراك. (5)</p>	<p>الجلد ↓ الملمس</p>
<ul style="list-style-type: none"> * إدراك أصوات البشر والمركبات . * المسافة بين مصدر الصوت والإنسان واتجاهه. * التخاطب والحوار والنشاط الإنساني. * الإحساس بالراحة (أصوات الموسيقى - الطيور). 	<p>تعد الأذن جهاز السمع، وهي حساسة للطاقة الميكانيكية أي للتغيرات التي تحدث في ضغط الهواء حيث يحدث المثير موجات صوتية متتالية تسبب تضاعفا في الهواء حتى تصل إلى الأذن الخارجية إلى أن تصل إلى الأذن الداخلية التي يتم تحويل الطاقة الميكانيكية إلى طاقة كهربية لتحملها الأعصاب لتصل بها إلى مركز السمع في المخ فيتم إدراك الصوت. (1)</p>	<p>الأذن ↓ السمع</p>
<ul style="list-style-type: none"> * إدراك المكان بواسطة الرائحة (حديقة - مصنع - سوق - متجر -...). * تحسين الانطباع الذهني عن الفراغ. * يتميز الإدراك بالشم بالقدرة علي التمييز بين شدة الروائح المختلفة من حيث النفاذية والقدرة علي الانتشار. * شدة الروائح ومدى انتشارها. 	<p>تتكون الأنف من تجويف في أعلاه خلايا شبيهه بالخيوط ممتدة من البصلة الشامية ومنتهية في البشرة المخاطية. الموجودة في اعلي منحنى الأنف. وتصل الروائح إلى عضو حاسة الشم عن طريقين هما :</p> <ul style="list-style-type: none"> - فتحتي الأنف الأماميتين. - تجويف الفم عن طريق فتحة الأنف الخلفية. (2) 	<p>الأنف ↓ الشم</p>

الأثر الإدراكي	كيفية الإحساس	الحواس
<ul style="list-style-type: none"> * إدراك القرب والبعد والحركة والمسارات والمسافات. * إدراك اللون والطابع والأبعاد والمواد. * الإحساس بالفراغ والنسب والمعاني الإيحائية والملبس المرئي للعناصر. <p>الحواس وكيفية الإحساس</p>	<p>العين عبارة عن عضو كروي بقطر 2.5 سم يتكون من تجويف شفاف خلفه فراغ به سائل شفاف خلفه نسيج يسمى القرنية وبها فتحة (إنسان العين) وتتكون الصورة علي الشبكية ثم تدرك إلى المخ. (2)</p>	<p>العين ↓ البصر</p>

المصدر:- (CC BY-SA 2.0) Nicki Dugan Pogue

الشكل [الحواس وكيفية الإحساس والادراك

5. الرفاهية الحضرية

واحدة من أهم التحديات التي تواجهها المدن الحديثة هو تحسين نوعية الحياة للمواطنين. وقد ألهم هذا المسعى المخططين والمصممين الحضريين لبناء علامات مفاهيمية جديدة لإعادة تصميم الفضاء الحضري ، وتظهر الرفاهية كمفاهيم أساسية عند إعادة التفكير في التطور المدن، وقد تم تأكيد هذا المفهوم خاصة بعد جائحة كورونا حيث ولدت تأثير على المدن الأحداث السلبية للمجتمع، بالتالي الرفاهية تمثل تحدياً متزايد الأهمية اليوم، مع الأخذ في الاعتبار ليس فقط عواقب زيادة التحضر في المدن، ولكن أيضا الآثار المترتبة على أشكال جديدة من التجديد الحضري وآثاره على الصحة والرفاهية لسكانها.

(Paquette, 2003)

5.1 تعاريف ومفاهيم :

الرفاهية الحضرية : هي جمع كلمتين الرفاهية و الحضرية، وفقاً لـ sociologue Michel Bonetti (1994) أنها الحالة الشعورية التي تعبر عن الرضا والراحة النفسية أثناء وجود الفرد في الفضاء الحضري أو في حيز حضري معين.

5.2 أنواع الرفاهية :

- الرفاهية الحضرية
- الرفاهية العمرانية

5.3 تحقيق الرفاهية في الفضاءات الحضرية

لقد تم إنجاز قدر كبير من العمل حول كيف يمكن للتصميم الحضري أن يحسن الصحة البدنية: الحد من السمنة ، أو أمراض الرئة ، على سبيل المثال. ومن جهة أخرى أيضا يمكن أن يحسن الصحة العقلية والنفسية. يحمل التصميم الحضري إمكانيات مثيرة في مجال الصحة العقلية للسكان. تم تلخيص أهم النقاط التي تحقق الرفاهية الاجتماعية في إطار عمل GAPS ، والذي يمكن تطبيقه على أي خطة أو مشروع. (Roe، 2016)



الإعداد : المؤلف

المصدر: Christian Van Stolk

الشكل 08 : تحقيق الرفاهية في الفضاءات الحضرية

الطرق الرئيسية لتصميم حضري يعزز الرفاهية :

● المساحات الخضراء والوصول إلى الطبيعة :

هناك علاقات مهمة بين المساحات الخضراء التي يمكن الوصول إليها والصحة النفسية. من المرجح أن يؤدي الوصول إلى الأماكن الطبيعية في الأحياء وفي سياق الروتين اليومي للأفراد إلى تحسين الصحة النفسية والرفاهية والحفاظ عليها. (Jonce، 2016). وذلك بهدف: الصحة العقلية العامة، تقليل الاكتئاب، تقليل التوتر، وتحسين الأداء الاجتماعي والمعرفي (بما في ذلك اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه)، تحسين الحالة المزاجية وتقليل العدوانية لدى الأشخاص وتعزيز الانتماء. (AJ، 2006)

هناك مجموعة من الطرق التي يمكن للمساحات الخضراء من خلالها زيادة الرفاهية :

- يوفر بيئة للتفاعل الاجتماعي ، وبناء الشبكات الاجتماعية.

- نظرية (Biophilia theory (Edward Wilson): البشر لديهم حاجة بيولوجية للتواصل مع الأنواع الأخرى.

- نظرية الحد من الإجهاد (Roger Ulrich): البعد عن المطالب الحياة اليومية.

- نظرية استعادة الانتباه (Rachel and Stephen Kaplan): تسهل الانتباه دون تركيز.

نقاط عمل التصميم العمراني:

يجب دمج المساحات الخضراء في جميع التصاميم. بينما يبدو أن المساحات الخضراء الصالحة للمشبي لها أكبر تأثير على الرفاهية. دمج ميزات مثل أشجار الشوارع والزهور في التنقل، وإطلاقات الطبيعة من نوافذ المكاتب، والحدائق لتناول طعام الغداء، بالإضافة إلى إمكانية المشي الأكبر المساحات حيث يمكن للمرء ممارسة الرياضة والتواصل الاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أنه لكي يكون للمساحات الخضراء تأثير إيجابي على الرفاهية، يجب أن تدار جيداً لتجنب الوقوع في الفوضى وتصبح مكاناً للخوف أو الكراهية أو التجنب. (Health، 2006)

الحاجة إلى الأرصفة :

تظهر الأبحاث أنه في الأحياء التي يسير فيها الناس بشكل أقل ، يكون الناس أكثر عرضة لزيادة الوزن (المساحات ، 2009). الوعي المتزايد حول النشاط البدني لأنه يمكن أن يقلل من عامل الخطر للأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وبعض أنواع السرطان (virman lenrt ، 2016). تكشف الدراسات التي أجرتها مجتمعات الرابطة الصالحة للعيش أن الأشخاص الذين يعيشون في أحياء ذات أرصفة جيدة هم أكثر عرضة بنسبة 49 ٪ للنشاط لمدة 39 دقيقة على الأقل يوميا (المجتمعات ، 2014). المشي هو الشكل الأكثر سهولة من النشاط البدني الذي يساعد في الحفاظ على الصحة البدنية والرفاهية. وهو الأكثر فعالية من حيث التكلفة ويمكن لجميع الفئات العمرية والدخل (more ، 2013).

• مساحة نشطة لممارسة الرياضة:

النشاط الإيجابي المنتظم يحسن الحالة المزاجية والرفاهية والعديد من نتائج الصحة النفسية. يمكننا تحقيق ذلك من خلال ممارسة الرياضة بانتظام لها نفس فعالية مضادات الاكتئاب في علاج الاكتئاب الخفيف إلى المتوسط. تعمل التمارين الرياضية أيضاً على تحسين احترام الذات والرفاهية والقلق والتوتر وبعض الأعراض المرتبطة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والخرف. (Velasquez، 2013)

النظريات الرئيسية:

- الكيمياء الحيوية: يمكن أن تزيد التمارين من المواد الكيميائية في الدماغ بما في ذلك السيروتونين (المرتبط بتحسين الحالة المزاجية).

- النوم: تعمل الرياضة على تحسين النوم ، وهو عامل مهم وقائي للصحة النفسية.

- احترام الذات: توفر التمرين إحساسًا بتقدير الذات والإنجاز أثناء القيام بنشاط ذي مغزى.

- مقاومة الإجهاد: التمرين يوفر الاسترخاء ومرونة الإجهاد.

- اجتماعي: يوفر التمرين فرصًا للتفاعل الاجتماعي الإيجابي.

خلق أماكن اجتماعية مؤيدة لتشجيع التفاعل الاجتماعي الإيجابي:

من أهم الفرص لتعزيز الرفاهية الجيدة التفاعلات الاجتماعية الطبيعية والإيجابية ، من العلاقات الوثيقة والثقة إلى الشعور بأنك جزء من المجتمع. يبني التفاعل الاجتماعي احترامنا لذاتنا وثقتنا بأنفسنا وتعاطفنا، حيث يزيد من شعورنا بالدعم والانتماء في المجتمع، ويساعدنا على مواجهة تحديات الحياة، ويخفف من مشاعر الوحدة والقلق والعزلة. يمكن للتفاعلات الاجتماعية المنتظمة أيضًا تحسين الوظيفة الإدراكية ، وخاصة الذاكرة والأداء الفكري. (G، 2006)

• النقاط الأساسية في التصميم الحضري التي تعزز التفاعل الاجتماعي:

يجب أن تحتوي الأماكن الحضرية على أماكن تسهل التفاعل الاجتماعي الإيجابي (على الرغم من أنها توفر بالطبع أيضًا فرصًا للخصوصية).

توفر الأحياء المدمجة التي يمكن المشي فيها فرصًا للتفاعل الاجتماعي الطبيعي واليومي. يمكن أن يكون استخدام الأراضي المختلطة مفيدًا أيضًا ، من خلال واجهات المتاجر الترحيبية ووسائل الراحة القريبة، مما يتيح للأشخاص التصفح والتفاعل بدلاً من القيادة من متجر إلى مكتبة إلى مكتب.

يمكن أن تكون واجهات الشوارع ذات الألوان الحيوية والبروز مفيدة أيضًا، فالكتل الطويلة الرتيبة من الجدران الخالية من الملامح تجعل الناس عرضة للتأمل (الأفكار السلبية) وتقلل من اهتمامهم بالتفاعل الاجتماعي.

وتتراوح الفرص الأخرى من مقاعد الشوارع وطاولات الشطرنج المثبتة في الحدائق إلى الاستخدامات المتعددة الأماكن العامة المفتوحة حيث يمكن للناس أن يجتمعوا في أحداث مجتمعية تعاونية ، من الناحية المثالية مع فرص للمشاركة والتطوع. يشير البحث إلى أن الجودة أهم من الكمية في ضمان المساحات المفتوحة العامة الجيدة. ومع ذلك ، يمكن للناس في المدينة أن يقابلوا المئات من الآخرين كل يوم بالتالي أيضاً يجب تقييد التفاعل الاجتماعي لتجنب الحمل الزائد. (Gehl، 2017)

- الأمان في المدينة : الشعور بالأمان والأمان جزء لا يتجزأ من صحة الناس العقلية ورفاههم. تشمل الأخطار الحضرية حركة المرور والضياع والملوثات البيئية والمخاطر التي يشكلها الآخرون. (guidelines for designing traffic, 2015)

الشعور بالأمان في الحياة اليومية هو عامل مهم في الصحة العقلية والرفاهية. من المرجح أن يظهر الأشخاص الذين سُرقت ممتلكاتهم أو تعرضوا لجرائم عنيفة أو شهدوها لديهم ضعفًا في صحتهم العقلية لأكثر من عام بعد وقوع الحادث. يزيد الشعور بعدم الأمان من مستويات التوتر والقلق المزمنة ويغرس مشاعر سلبية تجاه الآخرين. علاوة على ذلك ، في الأماكن التي بها مستويات أعلى من الجريمة ، يكون الناس أقل عرضة للتجول أو الانخراط في أنشطة بدنية أخرى والتفاعلات الاجتماعية. (sample CPTED guidelines from Queensland, 2013)

نقاط عمل التصميم الحضري: يحتوي منع الجريمة من خلال التصميم البيئي (CPTED) على ثلاثة مبادئ:

-التحكم في الوصول إلى الأماكن بشكل بسيط وواضح: تصميم يجعل الطرق العامة واضحة ويتضمن ميزات تمنع الوصول إلى المساحات الخاصة ، مثل وضع المداخل والأسوار ، إلخ .
-المراقبة الطبيعية: تصميم يزيد من وضوح الموقع ، بحيث يشعر الناس أنه يمكن رؤيتهم ، ويمكن لضحايا الجريمة طلب المساعدة ، مثل ضمان أن النوافذ تكشف أو مطلة على مناطق المشاة ، وزيادة حركة المشاة وراكبي الدراجات ، باستخدام زاوية مناسبة الإضاءة لإضاءة الوجوه (على عكس الضوء الساطع الذي يسبب الوهج والظلال) ، وتجنب التصاميم التي تحد من الرؤية. (Institute, 2015) .

• تلوث الهواء :

السنوات ، تورطت ملوثات الهواء في العديد من النتائج الصحية ، ولا سيما أمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي. لم يتم دراسة التأثيرات على حالات الصحة العقلية جيدًا ، ولكن هناك أدلة متزايدة على الصلة بين تلوث الهواء والاكنتاب (يبدو أن كل زيادة بمقدار 10 ميكروغرام / م³ في التعرض لثاني أكسيد النيتروجين تضاعف من احتمالات الإصابة بالاكنتاب). هناك أيضًا أدلة على وجود روابط بين تلوث الهواء واضطرابات طيف التوحد في الحياة المبكرة ، والتدهور المعرفي والاضطرابات الذهانية في وقت لاحق من الحياة. تلوث الهواء غير متكافئ ، اعتمادًا على عوامل مثل المدينة والبلد والمجموعة الاجتماعية والاقتصادية والمجموعة العرقية وعمر الأشخاص المعرضين. في الولايات المتحدة على سبيل المثال ، تعاني الأحياء الفقيرة داخل المدينة من مستويات أعلى من تلوث الهواء والآثار الصحية المرتبطة

به ، ولكن في العديد من المدن الأوروبية ، ترتبط المناطق المركزية بارتفاع أسعار المساكن ، وبالتالي فإن الأشخاص الأكثر ثراءً يعانون من التعرض بشكل أكبر ، ولكن ليس بالضرورة صحة أفضل التأثيرات.

كيف يعمل: الآلية الدقيقة غير مفهومة بعد. بالنسبة للاكتئاب ، وجدت الأبحاث أن تلوث الهواء مرتبط برد فعل التهابي عصبي في النماذج الحيوانية والبشرية والذي قد يساهم في ظهور أعراض الاكتئاب ، ولكن هذا لم يثبت بعد. يرتبط زيادة خطر الإصابة بالخرف الوعائي بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وبالنسبة للذهان ، اقترحت بعض مراجعات البحث أن المعادن الثقيلة في تلوث الهواء قد تنتج افتراضياً تأثيراً جينياً يساهم في مرض انفصام الشخصية. (التخلق الوراثي هو عملية تفاعل الجينات والبيئة لإنتاج تأثير لا ينتجان من تلقاء نفسها).

- الإقتراحات: يمكن أن يقلل التصميم الحضري من تعرض الناس لملوثات الهواء من خلال: زراعة الأشجار والمساحات الخضراء لاحتجاز المعادن الثقيلة والجسيمات الكبيرة (على سبيل المثال ، تم استخدام أنواع شجرة Planus لهذا الغرض في لندن) ؛ تخطيط تدفق الهواء عبر المظلة الحضرية للمساعدة في تشتيت ملوثات الهواء من المناطق ذات الكثافة العالية ؛ تنفيذ طرق الحد من حركة المرور (مثل المناطق منخفضة الانبعاثات ، وإعادة توجيه حركة المرور الكثيفة ، وتسهيل النقل النشط) ؛ ونقل أو إعادة تقسيم الصناعات الثقيلة من المناطق الحضرية المكتظة بالسكان.
- ضغوط اقتصادية والقدرة على تحمل التكاليف في المدينة:

غالبًا ما يتم تمييز الفوارق الاقتصادية بشكل خاص في المدن ، حيث يعيش الأشخاص الأكثر فقرًا في أحياء أكثر تركيزًا قد تكون أكثر عرضة للجريمة والدمار وسوء الإدارة. من المرجح أن يكون لدى الأشخاص الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة تقدير أقل للذات ، ومشاعر الدونية ، والمزيد من الإحباط واليأس، لا سيما عندما تكون الفوارق الاقتصادية واضحة ، كما هو الحال في كثير من الأحيان في المدن. أظهرت مجموعة واسعة من الأبحاث أيضًا الروابط بين البيئات المبنية المتداخلة والمتدهورة وتعاطي المخدرات والكحول في المناطق الحضرية ، والجريمة ، مما يؤدي إلى الشعور بأمان أقل.

- الإقتراحات: يمكن أن يسعى التصميم الحضري إلى تقليل تأثير الفوارق الاقتصادية. على سبيل المثال، الإسكان قليل التكلفة والذي يتسم بالكرامة والإدارة الجيدة، أو خيارات النقل منخفضة التكلفة

بما في ذلك خطوط النقل الجيدة وخيارات النقل النشطة التي تمكن الجميع من الاستفادة من الفرص الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والثقافية في المدينة.

- التصميم الذي يحدد بوضوح الأماكن العامة والخاصة:

الصيانة: تنص "نظرية النوافذ المكسورة" على أن وجود ملامح مثل النوافذ المكسورة يعطي الانطباع بأن الحي يتسامح مع الفوضى وانعدام الرقابة ، وأنه غير آمن.

ومع ذلك ، فإن السلامة لا تتعلق فقط بمنع الجريمة. تتضمن السلامة المرورية طرق نقل نشطة آمنة مع تصميم محوره الناس للطرق السكنية والتجارية والصناعية ، وزيادة المشي وركوب الدراجات. شكل آخر من أشكال السلامة هو سلامة العجائز والأطفال .

• الضوضاء:

نقاط عمل التصميم الحضري: يمكن أن يساعد عزل المباني الجيد وأشجار الشوارع والجدران وحواجز الضوضاء الأخرى في منع الضوضاء الحضرية من تعطيل النوم ، وكذلك قيود حركة المرور. يمكن توجيه إضاءة الشوارع لأسفل لتقليل تلوث الإضاءة السكنية ، ويمكن تصميم المباني السكنية وتوجيه الغرف لزيادة الظلام في غرف النوم.

هناك العديد من تدابير السياسة التي يمكن استخدامها للإنشاء البيئات المعززة للرفاهية في المدينة / الحي: تشمل سياسة تعزيز الرفاهية من عدة جوانب، وهي كالتالي:

- خلق مجتمعات متعددة الاستخدامات مع ارتفاع كافٍ للسكن.
- البنية التحتية للنقل العام بشكل متكرر منخفضة التكلفة .
- البنية التحتية الداعمة للمركبات الكهربائية وخطط المشاركة في السيارات
- أنظمة الطاقة اللامركزية منخفضة أو معدومة الكربون
- توفير البنية التحتية الخضراء وخاصة شبكة من المساحات المتصلة
- توفير مرافق رياضية وترفيهية مختلفة الأعمار والقدرات
- تكامل مرافق الرعاية الصحية والاجتماعية بشكل وثيق القرب من السكان
- الوصول إلى دورات المياه العامة.

5.4 العلاقة بين الرفاهية والفضاء الحضري

اسأل المؤرخ المعماري محمد غريبور عما يعتقد أنه أحد أكبر التأثيرات على العمارة عبر التاريخ ، وإجابته بسيطة: يقول: "عندما تفكر في تعريف أكثر شمولية الرفاهية - جوانبها الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية - فإنك تدرك مدى تأثير التصميمات الحضرية بشكل كبير". العمارة والرفاهية يسيران جنباً إلى جنب.

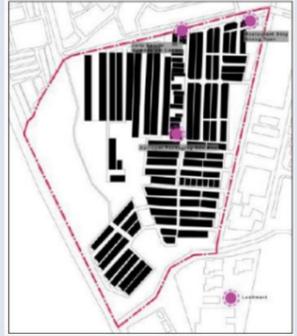
بالتالي العلاقة بين الرفاهية و الفضاء علاقة وثيقة حيث تؤكد الدراسات أن كلما كانت جودة الفضاءات العمومية الحضرية مرتفعة تزداد رفاهية المستخدمين، وأكد على ذلك الأمثلة التي تمت دراستها في مشافي النفسية حيث وضعت مسار للمشبي محاط بالمناطق الخضراء وفيه اماكن للجلوس وجد أن أغلب المستخدمين قد شوفوا بسرعة أكبر، واستخدموا مهدئات بشكل أقل من المرضى العاديين .

من جهة أخرى، الفضاءات العمومية الحضرية ليست ضرورية دائماً لتكون كبيرة. الأماكن العامة الصغيرة والمتناهية الصغر التي يمكن الوصول إليها مثل الحدائق أو شوارع الأحياء أو الساحات أو أرصفة أو الساحات العامة أو أي مساحات عرضية هي أيضا أماكن عامة تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الرفاهية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن التفاعلات الاجتماعية بين الناس على مستوى المجتمع ممكنة مع الأماكن العامة على نطاق صغير. تحفز التفاعلات في الحياة اليومية للناس الشعور بالانتماء إلى المكان وتؤدي إلى الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد.

5.5 نموذج عن دراسة بحثية في مدينة ماليزيا للتحقق من جودة العناصر الخمسة التي طرحها Kevil Lynch

05 المعالم

المطعم يعتبر مع معلماً أساسياً، بدأ المطعم عمله في عام 2001 تقديراً حوالي 20 كسك طعام، يعتبر المطعم أيضاً مشهوراً بسبب موقعه وطعمه اللذيذ وزبائنهم هم السكان الصينيون وعمال الصناعة غير المسلمين في مكان قريب، ومحاط بالأضلاع التجارية يقع عند المدخل الرئيسي للمنطقة فمن السهل أيضاً العثور عليه بواسطة الغرباء وفي نفس الوقت شركة التعبئة والتفريغ هي عبارة عن مبنى صناعي في تامان سيري جورو منذ عام 2002 ويعتبر المعلم الثاني للموقع لديها ثمانية عشر سنة لذلك يسهل التعرف عليه لأنه أعلى مبنى يارتفاع مترًا بين المساكن السكنية، ويعد المركز الرياضي معلماً من الدرجة الثالثة للموقع تقع في المدخل الرئيسي للمنطقة ونوع بنائه عبارة عن مبنى صناعي يارتفاع 12 متر ويسهل الوصول إليه بسبب موقعه الإستراتيجي



المعلم	الطول	العرض	الارتفاع	المساحة (م2)	الحجم	مستوى الهيمنة
مبنى تامان سيري جورو	22.5	22.2	10	496	4960	متوسط
مركزه الرياضي الخاص	42.4	28	12	1192	13560	عالي
المصروف	41	24	12	972	11654	متوسط
المجموع	103.9	74.2	34	2588	30184	متوسط

العنوان جدول أنواع المعالم في منطقة الدراسة



03 المناطق

هناك ثلاث مناطق رئيسية في هذا الموقع: منطقة سكنية، منطقة تجارية ومنطقة صناعية صغيرة المنطقة الأكثر شيوعاً هي الحي السكني تليها المناطق التجارية والصناعية الصغيرة بسبب مساحتها. السكني حي مكون من 61.6 فدان من مساحة الأرض. إنها المنطقة الأساسية للموقع. لا يزيد ارتفاع المباني عن 10 أمتار، وغالبية المباني السكان صينيون منذ أن يقع ميناء تامان سيري جورو بالقرب من قرية جورو الصينية الجديدة الحي الثاني حي تجاري يتكون من 4.6 فدان من مساحة الأرض. أنواع المباني المنطقة التجارية المكونة من طابقين بارتفاع 10 أمتار بالإضافة إلى ذلك، فإن منطقة الصناعة الصغيرة هي المنطقة الثالثة بالموقع؛ يتكون فقط من 3.8 يوجود عدد قليل من المباني الصناعية الصغيرة في الصناعة الصغيرة

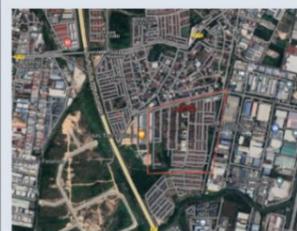
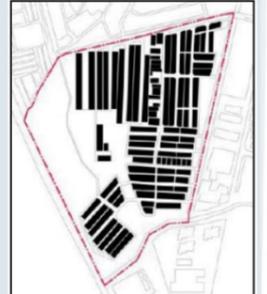
المناطق	مساحة	النسبة المئوية (٪) من إجمالي مساحة الأرض
منطقة سكنية	61.6	88
منطقة تجارية	4.6	6.6
منطقة الصناعات الصغيرة	3.8	5.4
المجموع	70	100

العنوان جدول أنواع المناطق في منطقة الدراسة



Taman Seri Juru

هو حي سكني ذو موقع استراتيجي قريب من مركز المدينة وهي عبارة عن منطقة سكنية محيطة بمناطق صناعية، وتعد من الأحياء المتطورة من الناحية السكنية بهدف تقليل الازدحام في المناطق الحضرية من خلال توجيه الهجرة إلى هذه المناطق الجديدة المتطورة. المنازل مكونة من طابقين وتراسات ومحلات تجارية في الطوابق الأرضية ويوفر الحي ساحات للاستراحة ومطاعم وأسواق صغيرة

الشكل 01: خريطة موقع Pulau Pinang
الشكل 02: مخطط التهيئة لمنطقة الدراسة
الشكل 03: مخطط التهيئة لـ Taman Seri Juru

المنهجية

تستخدم هذه الدراسة البحثية التحليل او المنهجية النوعية لدراسة جميع العناصر الحضرية الخمسة بحسب كيفين لينش باستخدام تحليل الخرائط الذهنية في تامان سيري جورو لذل استخدمنا مخطط التهيئة الخاص بالمنطقة لتحديد الموقع ومقارنة البيانات المتعلقة بالمناطق الحضرية وعناصر التصميم الحضري وجودتها، مع إرفاق الصورة الملتقطة من الموقع

06 مناقشة

يعتبر عنصر المسار هو أفضل عنصر حضري مقارنة بالعناصر الأخرى، أكثر نوع مسار حصل على أعلى نسبة مئوية هو الطرق المحلية، وأقل نسبة هي الممرات المائية وتظهر النتيجة أن معظم عرض الطريق هو 12 مترًا، بينما تعد المسارات في مخطط المدينة جيدة حيث يحتوي على معظم أنواع الطرق ولكن يفتقر لطرق مناسبة للمشاة حيث أن المشاة غير متصلة في كل مسار، أما بالنسبة للحواف هو الفئة المتوسطة من العناصر الحضرية وأغلة نسبة مئوية في مقارنات الحواف هو الحافة الثانوية تعرف بحافة الخاصة بالتقسيم بين الأحياء وطولها 81م في نفس الوقت أقل نسبة من الحافة الثالثة المعروفة بإسم حافة النهر والتي تبلغ 434م في حين أن الفائدة هي وجود عناصر مائية بالرغم من وجود طريق سريع بجانبه بسبب ضوضاء للسكان وفقاً للنتيجة الإجمالية فإن عنصر المناطق هو الفئة المفضلة في العناصر الحضرية تصل أعلى نسبة مئوية للأحياء السكنية وتتكون من 61.6 فدان حجم الأرض، إنها المنطقة الرئيسية في الموقع ويلبها المنطقة التجارية وهي الحي الثاني وتتكون من 4.6 فدان حجم الأرض في حين أقل نسبة مئوية هي المنطقة الصناعية الصغيرة وبناءً على النتيجة الإجمالية، يظهر أن عنصر العقد هو أضعف فئة في العناصر الحضرية هناك هي عقدة واحدة فقط في الموقع وهي الملعب الخارجي الخاص بالمنطقة كما يتضح من النتيجة الإجمالية فإن عنصر المعالم هو الفئة المتوسطة الترتيب الهرمي للمعالم هو المعلم الرئيسي هو المطعم ثم المركز الرياضي كل معلم له موقع استراتيجي في الموقع لتسهيل التعرف والوصول اليه من قبل المقيمين والغرباء



04 العقد

توجد عقدة واحدة فقط في الموقع، وهي الملعب الخارجي لتامان سيري جورو يلعب دور مكان ترفيهي خارجي وحديثة عامة لسكان الحي يوجد هناك مرافق للجلوس الأفراد، من أجل تعزيز التفاعل الاجتماعية. ولكن من السلبية أن العقدة تفتقر إلى شجرة تظل أماكن الجلوس والموقع يفتقر إلى العقد من أجل التقاء الناس والتجمعات، مثل الساحات والمناطق المفتوحة والأسواق



العقد	المساحة	النسبة المئوية
العقد	3900 m ²	5.6%

العنوان جدول أنواع العقد في منطقة الدراسة



العنوان الساحة العامة الخاصة بالسكان في المنطقة
المصدر: School of Housing, Building & Planning, Univers Sers MALAYSIA

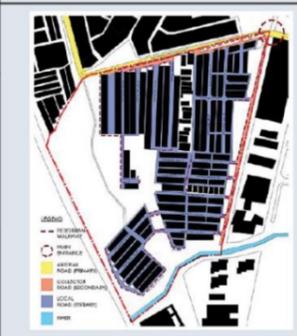
02 الطرق

الطرق الهيكلية الرئيسية: يوجد الطريق الرئيسي للوصول إلى طريق الذي يتصل بعدد قليل من الممرات ويمكن الوصول taman seri juru إلى مركز المدينة عبر الطريق السريع بين الشمال والجنوب وهو واحد فقط من الطرق الشريانية بعرض 12م وطول 640م

الطرق الثانوية: هناك أربع طرق ثانوية داخل الموقع حيث الطريق الثانوي والطريق Jalan Enam وطريق الثانوي الثاني هو Jalan Seri Juru الأول هو Lorong Seri Juru الثانوي الثالث هو

الطرق	العرض	النسبة المئوية	الطول	النسبة المئوية
الطرق الرئيسية	30	39%	708م	36.20%
الطرق الثانوية	18	23.40%	815م	41.57%
الطرق الثالثية	29	37.70%	434م	22.23%

العنوان جدول أنواع وخصائص الحواف المتواجدة في منطقة الدراسة



01 الحواف

هناك ثلاث حواف في المنطقة وهي حواف الطريق السريع مثل الحواف بين الطريق السريع ومنطقة الدراسة حواف تقسيم المناطق حيث يفصل الطريق المنطقة السكنية ومنطقة التصنيع ح حواف النهر هي الحافة التي تقسم المحطة الفرعية الكهربائية وموقع الدراسة حافة الحدود الرئيسية هي حواف الطريق السريع الموضحة في الجدول، الارتفاع 1.5 متر بين الطريقين، 30 متراً منطقة متعملة بين طريقين وطول 708 م. حافة الحدود الثانوية هي حواف تقسيم المناطق، 18 م للمنطقة العازلة بين المنطقة، الطول 815 م. حواف الحدود الثالثة هي حواف النهر، الارتفاع حوالي 9 م، 30 م -40 م بين وحدات النهر والموقع، الطول 434 م

الحافة	عدد الحواف	العرض	النسبة المئوية	الطول	النسبة المئوية
الحافة الرئيسية	1	30	39%	708م	36.20%
الحافة الثانوية	1	18	23.40%	815م	41.57%
الحافة الثالثة	1	29	37.70%	434م	22.23%

العنوان جدول أنواع وخصائص الحواف المتواجدة في منطقة الدراسة



07 الخاتمة

تم تحليل عناصر التصميم الحضري في Taman Seri Juru، Simpang Ampat بعد الطريقة والتحليل النوعي توصلت هذه الدراسة إلى أن عناصر التصميم الحضري الخمسة - المسارات العقد، والمناطق، والمعالم، والحواف ضرورية في تشكيل صورة هذه البلدة. الترتيب الهرمي لعناصر التصميم الحضري في هو المسارات والمقاطعات والحواف والمعالم ثم العقد بشكل عام، تظهر نتيجة عناصر التصميم الحضري أن أعلى النسب المئوية العنصر هو المسار. النسبة الإجمالية للمسارات داخل الموقع هي الأكثر استخداماً. الطريق هو الأكثر عنصر مهم في تخطيط البلدة إلى نظام شبكي يتم فيه فصل المباني في مناطق مختلفة بوضوح عالي، بينما أقل النسب من عناصر التصميم الحضري هي عقد كدراسة أن العقد في تغطية الموقع ضئيلة للغاية وليست مسيطرة في جميع أنحاء الموقع. يفتقر الموقع إلى العقد حيث يلتقي الناس ويتجمعون. باستخدام طائرة بدون طيار ل يمكن أن يؤدي التقاط صور الموقع إلى إنشاء ثلاثي الأبعاد لإظهار الارتفاع وعناصر متعددة الطبقات. استطلاع عبر

نموذج ساحة التمر هندي Tamarind Square

المجتمع

جعل ساحة التمر الهندي موطن ومجتمع كامل ومتكامل وخاصة مكان جذب للشباب ووجهة طعام وموطن أي مساكين والمقاهي التي تلي احتياجات الشباب في المقام الأول ، وخاصة الطلاب والعاملين في مجال التكنولوجيا في سيرجايا. سيوفر سوق للثقافة والمجتمع والنشاط الاجتماعي والفنون والأشطة التجارية. وميزة ساحة التمر الهندي هو أن المكان قد يفتح على مدار 24 ساعة ، مما يجعله مرآاً الذين يرغبون في العمل خارج نطاق الأعمال العادية وسوق

ما الفائدة الرئيسية لهذا المشروع إلى المجتمع المحلي؟

مميز عن غيره من المنتجات التجارية وجهات في سيرجايا ، لديه تركيز قوي على خلق الجودة أجواء للعملاء من خلال تكامل المساحات الخضراء مع مجموعة متنوعة من الأنشطة المعروضة ، تقدم شيئاً مقابل كل واحد. مع مزيج من مساحات الخدمة وحدات البيع بالتجزئة المركزية لتلبية احتياجات السكان المحليين احتياجات المجتمعات اليومية ، المشروع يقدم شيئاً غير موجود في ملف مول نموذجي مكيف الهواء - طبيعة و مركز المجتمع لا يقتصر على التجارية التقليدية الأنشطة ، يقدم هذا المركز التجاري أيضاً مساحة للنشاط البدني ، ومناطق للجلوس العودة وامتصاص المساحات الخضراء ويحتوي مواقف سيارات كبيرة لراحة الضيوف المسوقين. إنه مركز شامل للمحليين المجتمع حيث يمكنهم العيش والتسوق وتعمل جميعها على مسافة قريبة تم تصميم المساحات لجلب المجتمع معاً لأنشطة مثل حفلات الزفاف ، واحتفالات أعياد الميلاد ، والمجتمع الاجتماعات ودروس التمرين ودروس الرقص ، العروض وغيرها

حظيرة السيارات

هناك إجمالي 684 موقف للسيارات هناك 3 مداخل ومخارج إلى المركز مع الدخول والخروج على الشارع الرئيسي هناك مخرج ومدخل ثانوي من الجهة الغربية والجنوبية

ما هي ميزات السلامة مدمجة في النظام لضمان سلامة الزوار والعاملين ؟

- يتم توفير جميع الركاب والزوار مع بطاقات الوصول المخصصة التي تسمح لهم الوصول إلى البني ومواقف سيارات
- فصل مواقف السيارات الخاص بالسكان عن موقف السيارات المخصص ل المركز التجاري.
- وضوح المراقبة الطبيعية زيادة من خلال الأماكن العامة والإضاءة الآتية في الأماكن العامة ومن خلال ضمان الناظر الطبيعية لا تعرقل المراقبة الطبيعية .

الخاتمة

في الختام ، نلاحظ أن المشروع في قلب مدينة تقليدية أعاد نشاط مركز المدينة وبسبب تنوع البرنامج الوظيفي أضاف إلى المدينة نشاط حركي وجاذبية وأعاد الصور الإيجابية للمدينة ككل وبالأخص الشارع الرئيسي فازت ساحة تمر هندي بجوائز PAM 2019 الذهب التجاري منخفض الارتفاع فئة الجائزة الأولى للعمارة في ماليزيا حيث تحترف بالمساهمة المقدمة من قبل المهندسين المعماريين من حيث جودة التصميم و البيئة المبنية

ما هو البرنامج الوظيفي للمشروع ؟

توزيع الوظائف

السكني (SOFO)

تخطيط المدن (على سبيل المثال ، كيف ينتقل هذا المشروع إلى البيئة الحالية ودمجها في البيئة المحيطة؟ ما هي القيود التي يجب مراعاتها؟) MSC تتكون البيئة الحالية من عدد من المباني التجارية والمجمعات السكنية والمكاتب لشركات بالإضافة إلى تسع جامعات وكليات. حدثت تطورات سريعة في العقدين الماضيين وتم وضع في أجنحة تماريند لخدمة الطلبات المتزايدة والمتنامية لجودة أماكن SOFO تصور لوحدة الإقامة

الفكرة هي الابتعاد عن التصميم النموذجي وصنع مبنى مميز وديناميكي يعمل كمجمع سكني متعدد العائلات لتزويد مستخدميه بيئة مستدامة من خلال إنشاء وحدات مدمجة وعملية ومرنة يمكن أن تكون بمثابة مكاتب أو أماكن إقامة ، مدعوم من المرافق المجتمعية التي تسمح للركاب بالتواصل مع الطبيعة كقصد لتقريب هذين العاملين

المحلات

تغطي بمساحة 11900م² تتكون من طابقين استراتيجيين المحلات على الواجهة الرئيسية على الشارع الرئيسي تم تصميم المحلات بأحجام ومساحات متنوعة من أجل أن يسمح للمستأجرين حسب قدرتهم المالية المحلات التجارية مختلفة الوظائف مثل المطاعم،البقالات، محلات البسة، صيدلية وغيرها.. والحدائق المحاطة بالمحلات التجارية

المكاتب

إجمالي مساحة الموقع: 50903 متر مربع التصميم يتدفق مع الفكرة العامة للمساحات الخضراء والاتصال الذي يوفر الراحة والبيئة المنتجة للعمال أنواع المكاتب التي استهدفها المشروع هي كان مستثمر العقارات بشكل رئيسي ، والأعمال التجارية أصحاب الشركات الناشئة الذين يتطلعون إلى التوسع أو الترقى في نفس الوقت إقامة ساحات وحدائق على الأسطح الخاصة بالمكاتب من أجل رؤساء الأعمال وبيع وحدات المكتب بشكل منفرد ووضعهم على الواجهة الرئيسية من أجل جذب العملاء

مكاتب وحدائق خاصة

مكاتب على الواجهة الرئيسية

البيانات التقديرية:

- اسم المشروع : TAMARIND SQUARE
- تصنيف المشروع : مركز متعدد الاستخدام
- المساحة : 53,855 متر مربع
- الموقع : 10 PERSIARAN MULTIMEDIA, CYBER
- CYBERJAYA, SELANGOR DARUL EHSAN 13000
- المعماري : TUJUAN GEMILANG SDN BHD

وصف المشروع :

ميدان تمر هندي عبارة عن طبقات تجارية يضم حديقة شبه منفصلة ومكاتب ومركز تسوق في سيرجايا يقع داخل منطقة خضراء. يحتوي على أول مكتبة لمدة 24 ساعة في ماليزيا ، ويحتوي على مجموعة من متاجر المأكولات والمشروبات والمكاتب الإبداعية إنه مصمم أيضا ليكون مجتمعاً مركزاً بمساحات مناسبة للفعاليات الاجتماعية، الأنشطة والتجمعات المجتمعية. المجمع ، هو واحد من المباني الأكثر إبداعاً وقتياً تصاميم في سيرجايا.

أين يقع المشروع ؟

مخطط يوضح موقعه يقع المشروع في سيرجايا سيلانجور. تم تطويره باعتباره الوسائط المتعددة سوبر كوريدور ماليزيا ، سيرجايا بلدة سريعة النمو.

ماهي المشاكل الموجودة في المنطقة ؟

المحلات التجارية التقليدية خلفت العديد من المشاكل أهمها فوضى السيارات الدقائق المملة والمنسوخة والممرات الخلفية الخاصة بالمحلات عادة تكون مسخنة والممرات الفوضوية الضيقة والسلام المظلمة والمساعدات التالفة ونقص الحماية

ماهي مكونات المشروع ؟

فندق
سكني
تجاري
مكاتب

من يستهدف المشروع ؟

كان يستهدف بالدرجة الأولى هو العقارات والمستثمرين والشركات التي تتطلع إلى النجاح والترقية من أماكن صغيرة والهدف كان جعل مدينة سيرجايا حي للابتكارات التكنولوجية إذ أن استهدفت أيضا المهندسين والمبتكرين ورجال الأعمال .

فكرة المشروع

انطلقت الفكرة الرئيسية من العادة الشعبية للسكان المحليين في المنطقة، في اجتماعهم تحت الشجرة وطرح الأحاديث. ومن هنا تم إدماج الطبيعة في المشروع محاط بالسكن والمكاتب والمتاجر الحديثة ، بالتالي فكرة المول داخل الحديق

ماهي فكرة التصميم الخارجي للمشروع

يعتمد الموضوع المعماري للتصميم على إنشاء مبنى مميز وديناميكي بمواد محلية بسيطة غير مكلفة ومتينة ومنخفضة الصيانة لخلق تطور جريء ينفصل عن التصميم النموذجي المناسب للمساحات السكنية لتركيبة على جماليات المواد الخام والألوان الطبيعية والملمس مع دمج الخرسانة غير الجاهزة والطوب الطيني وكتلة التهوية والفولاذ والزجاج والأخشاب الأسقف التي تعبر عن أسقف قريمية تقليدية وساحات مفتوحة متكررة لتوجيه الهواء النقي إلى الداخل .

نموذج مشروع حضري Boulevard Tachereau

إعادة هيكلة

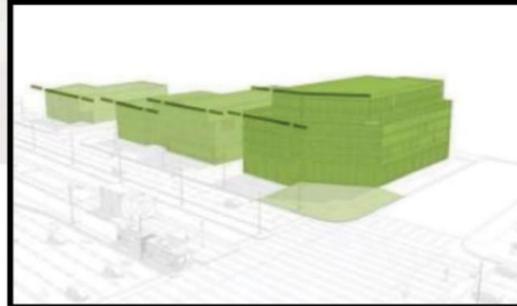
توفير مساحة أكبر للمحلات التجارية المحلية
التكامل بين الوظيفة السكنية والفضاء العام من خلال إنشاء ساحات عامة خاصة
بالسكان، إنشاء مباني على طول النهج من أجل تعزيز الواجهة المبنية والمساهمة في
استمرارية الواجهة الحضرية



العنوان: استمرارية الواجهة الحضرية من خلال سلسلة المباني بعد التدخل الحضري

ارتفاع المباني

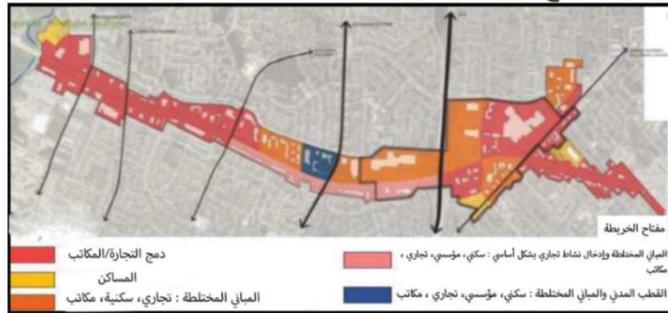
حجم أكبر للمباني المطلة على الطريق العام الرئيسي
خلق تباينات في الارتفاع بشكل تدريجي لضمان التكامل المنسجم مع المباني
الموجودة في الموقع الحالي
وتجنب الفجوات التي تزيد عن طابقين بين بنائين متجاورين



العنوان: تعديل واختلاف ارتفاع المباني بعد التدخل

الوظائف والنشاطات

جعل نشاطات مختلفة ومتنوعة ومتعددة الاستخدام في المستوى
الأرضي من كل المباني السكنية على طول النهج من أجل تعزيز
جاذبية النهج



العنوان: رسم تخطيطي للمبادئ الرئيسية في النهج

نموذج مشروع حضري



Google المصدّر: موقع النهج بالنسبة للمدن المجاورة



العنوان: موقع النهج بالنسبة للمدن



العنوان: النهج بعد التعديلات والتدخلات الحضرية



العنوان: نظام النقل وفصل كل نوع نقل لوحده بعد التدخل الحضري

وصف المشروع

نهج BOULEVARD TACHEREAU مشروع رئيسي للتخطيط الحضري في Brossard وهو عبارة عن محور
إقليمي مهم طوله 6.5km يحده المدن longueuil و La prairie

الموقع

النهج عبارة عن أحد الشرايين الرئيسية في montréal على الشاطئ الجنوبي لمونتريال كندا، يربط
هذا الشارع بين Brossard و saint-lambert و longueuil وأيضاً La prairie

الإشكالية

يشكل النهج حاجزاً مهماً بين الأحياء السكنية الواقعة على كلا الجانبين، لذلك هناك ترابط
منخفض، وهو محور موجه يجمع الشارع بين مجموعة واسعة من الأعمال والخدمات، بالإضافة إلى
توفير الوصول إلى الطرق السريعة الرئيسية للقطاع. نظراً لموقعها الاستراتيجي، وهذا أدى إلى ظهور
عدة مشاكل

قلة جودة الحياة الاجتماعية

تفكك في الوظائف الحضرية

كثافة منخفضة

تجزئة وتشتت الوظائف الحضرية؛

. استخدام السيارة كوسيلة نقل رئيسية

أهداف المشروع الحضري

إعادة تأهيل النهج Taschereau

إنشاء شبكة دراجات على طول boulevard

توسيع الأرصفة على كل جانب من Taschereau

تحسين المنظور العام للنمو الحضري لمدينة Brossard

إعادة تأهيل شارع لتقوية وضمان بيئة معيشية متعددة الوظائف وجعلها مركزاً

ربط طريقي النهج

تحسين المشهد الحضري من خلال الحفاظ على استمرارية الواجهة المبنية .

أنواع التدخل الحضري

إعادة تهيئة

تطوير الساحات العامة أو الساحات الصغيرة

إنشاء شبكة دراجات على طول

توسيع الأرصفة على كل جانب من الشارع

إعطاء الأولوية لتطوير مناطق وقوف السيارات في الساحات الخلفية

للمساكن

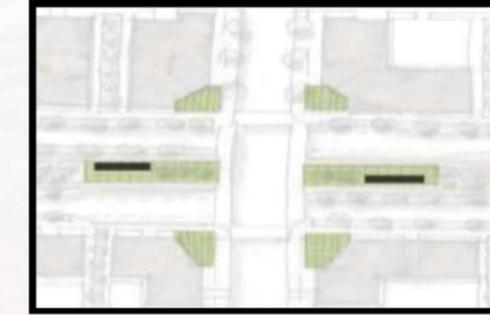
ضع استراتيجيات لإدارة مواقف السيارات (مواقف مشتركة للسيارات،

مواقف سيارات تحت الأرض أو متعددة الطوابق كجزء من مشروع التكثيف،

(مراجعة الحد الأدنى لعدد أماكن وقوف السيارات المطلوبة، إلخ



تموقع مناطق مواقف السيارات بعد التدخل الحضري



تموقع الساحات العامة بعد التدخل الحضري

الخاتمة

يمثل هذا الفصل تحليل النماذج العالمية، الذي يسبق تصميم مشروعنا على المستوى الحضري والمعماري، فهو يحتوي على مجموعة من المعلومات والمفاهيم التي ستساعدنا على النجاح في تدخلنا. تحصلنا من خلال تحليل النماذج على عدة نتائج، تتعلق من ناحية بالجوانب المختلفة للمشروع الحضري والتجديد ومن ناحية أخرى بالشروط الأساسية التي يجب استيفاؤها لضمان نجاح مشروع التجديد في إعادة تشكيل حضري من أجل تكامل أفضل للمشروع في سياقه المبني والطبيعي.

أهداف طموحة لتكوين صورة ذهنية إيجابية .

□ إتقان التخطيط الحضري والمناظر الطبيعية مع إنشاء مساحات عامة سهلة الاستخدام وتعزيز الصورة الذهنية الحضرية .

□ تنفيذ برامج متنوعة من خلال تعزيز المزيج الحضري والاجتماعي للقطاع بأكمله لتعزيز التبادلات والاجتماعات

□ تنشيط النهج من خلال تطوير المباني والخدمات من الدرجة الثالثة لتشجيع استقبال أنشطة اقتصادية وترفيهية جديدة مكملة للأنشطة القائمة.

ومعايير يجب توفيرها في المشروع المعماري وهي :

خلق تنوع في البرنامج الوظيفي، وترابط بين مختلف الوظائف

مراعاة المداخل المتعددة منها الخاصة بالسكان ومنها الخاصة بالزوار وأيضاً مداخل السيارات ومخارجها.

توفير وسائل الرفاهية على جميع المستويات

The background is a light beige color with abstract, organic shapes in soft pink, peach, and cream tones. There are also some small, dark brown dots scattered across the page, particularly in the top-left and bottom-left corners. The overall aesthetic is minimalist and artistic.

الفصل الثالث : دراسة
الحالة-القسم
التطبيقي

المقدمة

يسمح لنا هذا الفصل الأخير بتطبيق وتكييف المفاهيم النظرية التي سبق وضعها في الفصل الثاني. يتكون هذا الفصل من ثلاث مراحل: أولاً وقبل كل شيء، ننتقل لقراءة مدينة البلدية، من أجل تحديد الهياكل والمراكز المختلفة التي تتكون منها المدينة. بعد ذلك مرحلة المشروع العمراني: والتي تتكون من اختيار منطقة الدراسة، وتحليل المكونات المختلفة، وإبراز النقاط التي يمكن استغلالها واقتراح التوصيات. سيتم توضيحها من خلال مخططات للمبادئ والهيكل وفي نهاية خطة التنمية. وأخيراً مشروع المهندس المعماري الذي يميل إلى تقديم حلول للمشكلات المطروحة من قبل، ويتم تمثيل نتيجة عملنا بجزء رسومي: مخطط الكتلة، مخططات معمارية، مقاطع وواجهات.

حيث نقوم بسلسلة من التحاليل المختلفة للمدينة ومنطقة الدراسة من أجل تصميم مشروع حضري في قلب مدينة البلدية، تكمن الفكرة في إجراء تحليل للسياق البيئي للموقع لدمج المشروع المعماري بشكل صحيح في بيئته المباشرة، بحيث يكون مستداماً ويلبي الاحتياجات المختلفة للمدينة.

1. المرحلة الأولى : دراسة تحليلية للمخطط الحضري لمدينة بلدية

1.1 تقديم واختيار حالة الدراسة :

مدينة البلدية

1.2 الموقع الجغرافي:

تقع البلدية على بعد 50 كيلومتراً جنوب غرب الجزائر العاصمة. تتصل عبر الطريق الوطني RN1



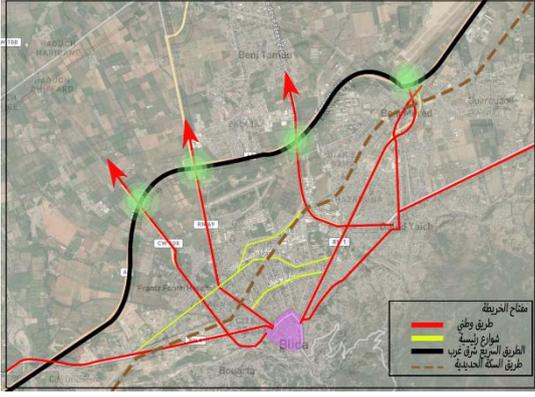
الشكل 1 موقع بلدية نسبة للولايات المجاورة

بالجزائر والمدينة. وتقع عند سفح المنحدر الشمالي لتل أطلس وتمتد إلى الحدود الجنوبية لسهول متيجة بمتوسط ارتفاع 260 م. أدى هذا التموقع إلى الاتصال مع ثلاث بيئات طبيعية : 1- سهول ولاية تيبازة 2- الجبال 3- سفوح سلسلة الجبال.

تحد مدينة البلدية من الجنوب ولاية المدينة وبلدية الشريعة، ومن الشمال بليدنا واد العلايق وبني تامو، ومن القرب بلدية الشفة ومن الشرق بلدية بوفاريك وقرواو والصومعة.

1.3 إمكانية الوصول لمدينة بلدية

تمثل البلدية مفترق طرق بين الشرق والغرب والوسط والجنوب تتصل بها عدة أنواع من شرايين الرئيسية التي توفر لها علاقة مباشرة مع الولايات المختلفة التي تحيط بها.

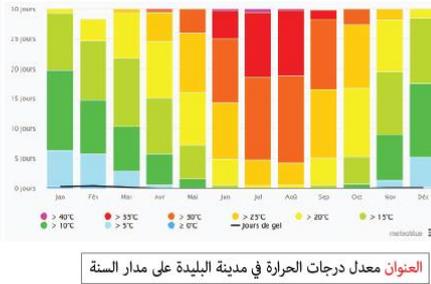
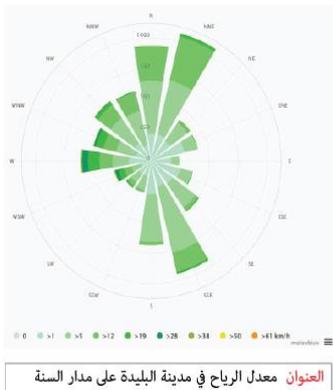


الشكل 2 خريطة الطرقات - إمكانية الوصول إلى بلدية

1.4 الدراسة المناخية لمدينة بلدية

المناخ

الموقع الجغرافي لمدينة البلدية له تأثير مزدوج، البحر الذي يبعد 22 كم، والجبل الذي يتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط



المصدر: المؤلف

الشكل 3 الدراسة المناخية لولاية البلدية

1.5 التحليل غير المتزامن لمدينة بليدة (Analysis Diachronique)

نشأة تشكيل وتطور المدينة

تهدف القراءة التاريخية للمدينة إلى فهم تطور النسيج العمراني واستيعاب آلية النمو العمراني وفهم عملية تشكيل وتحويل المدينة من أجل التدخل الحضري بشكل أفضل. في حالة دراستنا ، يتعلق الأمر بفهم نمو البلدة وملاحظة الآثار التي خلفتها العصور السابقة. بما أن تاريخ التخطيط العمراني للمدينة يتوازي مع تاريخ المدينة. لقد حددنا ثلاث فترات رئيسية في عملية تشكيل ولاية البلدة :

فترة ما قبل الاستعمار ، فترة الاستعمار ، فترة ما بعد الاستعمار (نظر في الملحق)

الملخص

خلال تطورها ، عاشت البلدة ثلاثة عصور رئيسية (العثماني ، الاستعماري وما بعد الاستعمار) ، تميزت بخصوصياتها الهيكلية والوظيفية من خلال تشكيلها وتصنيفها ، والتي تميل عمومًا إلى التداخل.

في العصور القديمة ، لم تكن المدينة حضرية ، لقد كانت قناة ونقطة ترحيل مهمة

من خلال هذه الدراسة ، وجدنا أن البلدة ليست من الخلق الاستعماري ، لكنها تتميز بخصائص مدينة قديمة.

بعد فترة طويلة من المقاومة ، احتلها الجيش الفرنسي وطورت المستعمرة هيكلها الخاص هناك.

جلبت الحرب ثم استقلال الجزائر تغييرات من حيث عدد السكان وصورة المشهد الحضري للبلدة الكبرى. سلسلة من الأحداث كشفت من الريف إلى الحضر ، من المشتت إلى التكتل.

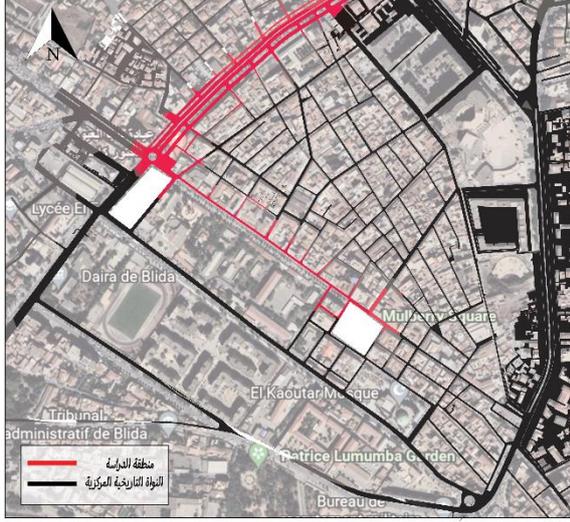
حول وظائفها التجارية تأكدت وتطورت خلال فترة الاستعمار وبعد الاستقلال.

ولا تزال البلدة مدينة عسكرية (المنطقة العسكرية الأولى) كما كانت في زمن الاستعمار التركي والفرنسي.

2. المرحلة الثانية: التدخلات العمرانية الحضرية

2.1 تقديم منطقة الدراسة

لقد ساعدتنا الدراسة التحليلية العمرانية لفهم قراءة مدينة البليدة وتحويلها، و إبراز العديد من المحاور التي تجمعها معًا .



الشكل 4 خريطة توضح تموقع نهج العربي تبسي نسبة لبليدة المصدر: المؤلف

تقع منطقة دراستنا في شارع "العربي التبسي"، على مستوى محيط المركز التاريخي لمدينة البليدة ، يمتد الشارع من مدرسة "العربي التبسي" إلى ساحة الحرية ، بطول 570 مترًا و عرض 37 م. ويعتبر شريان رئيسي لمدينة البليدة، لأنه غني بالمرافق التعليمية (متوسطة العربي تبسي ، مجمع مدرسي ، مدرسة البرتقال) والمرافق الإدارية (صندوق تأمين ضمان الإجتماعي، صندوق التقاعد..الخ) والمراكز التجارية (مركز المنارة التجاري) ومرافق دينية(

مسجد البدر). يضم أبواب تاريخية (باب خويخة، باب الذواير، باب السبت)

2.2 سبب اختيار النهج العربي تبسي

-موقعه الاستراتيجي

-أهميته التاريخية يعتبر نقطة البداية لتمدد وتطور البليدة

-الفاصل بين النسيج الحضري ما قبل الاستعمار وما بعد الاستعمار

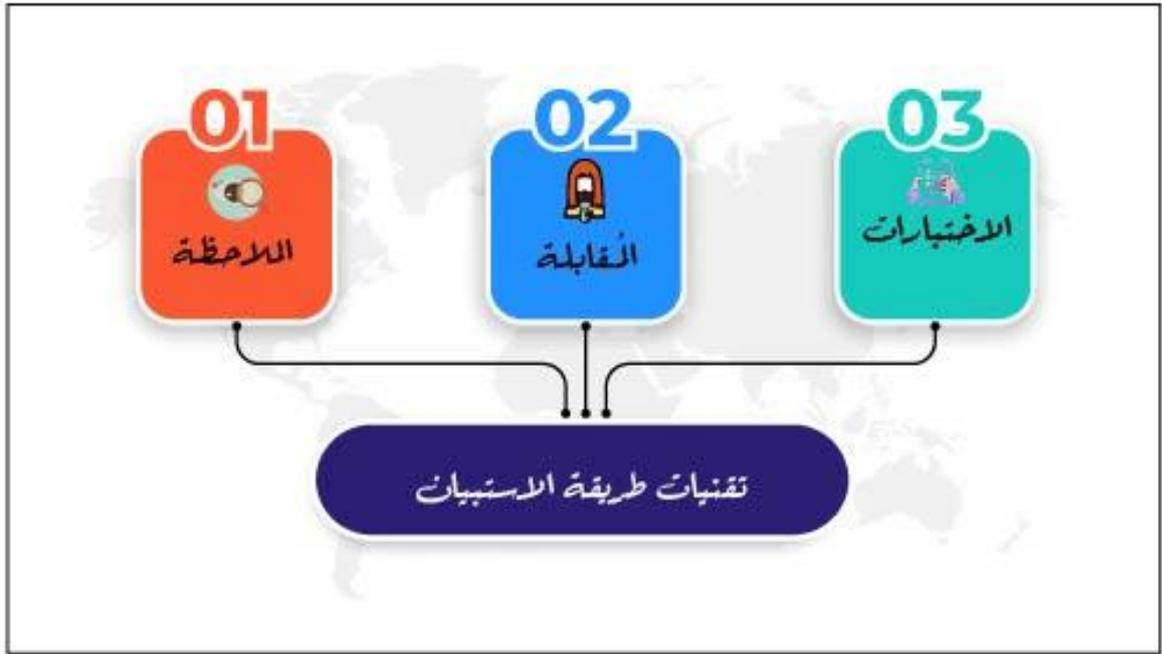
2.3 الدراسة التحليلية التجريبية لمنطقة الدراسة

2.3.1 التمهيد

بعد الانتهاء من الدراسة الأدبية في الأقسام السابقة، تناول هذا الفصل الطريقة الإجرائية للدراسة التي اتبعت في الدراسة وذلك من خلال وصف منهج ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات التحليل وطريقة إعدادها وخطوات بناء الاستبيان ثم المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل المعطيات ومن ثم الانتقال الى تحليل الاستبيان واستخراج النتائج من التحليل.

2.3.2 مجتمع الدراسة (العينة) :

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من كافة مستخدمي النهج سواء كانوا من سكان المحليين أو زائريها بشكل دائم أو متقطع.



المصدر: المؤلف

الشكل 5 هيكلية الاستبيان

2.3.3 تحليل نتائج المعطيات من الاستبيان

• العينات

يركز هذا البحث على مكانة المرأة في الفضاء العام. وبالتالي ، فإن عينتنا (انظر الجدول 1) تتكون من:

- 50% ذكور و 50% إناث:

- 33.30% تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 سنة ؛ 20% تتراوح أعمارهم بين 21 و 30 سنة ؛ 16.70% تتراوح أعمارهم بين 31 و 40 سنة ؛ 6.70% تتراوح أعمارهم بين 41 و 50 سنة ؛ 3.30% تتراوح أعمارهم بين 51 و 60 سنة ؛ 10% لديها من 61 إلى أكثر من 70%.

- مع 33.30% متزوجين ؛ 60% أعزب 3.30% مطلقات ؛ و 3.30% أرامل.

- 43.30% عاطلون عن العمل ؛ 3.33% معاد بيانه ؛ 33.30% في المائة من الطالبات ؛ 20% عاملون.

- بنسبة 6.70% لديها مستوى ابتدائي ؛ 40% متوسط المستوى ؛ 13.30% بمستوى المدرسة الثانوية ؛ 3% على مستوى جامعي ؛ و 10% ليس لديهم مستوى تعليمي.

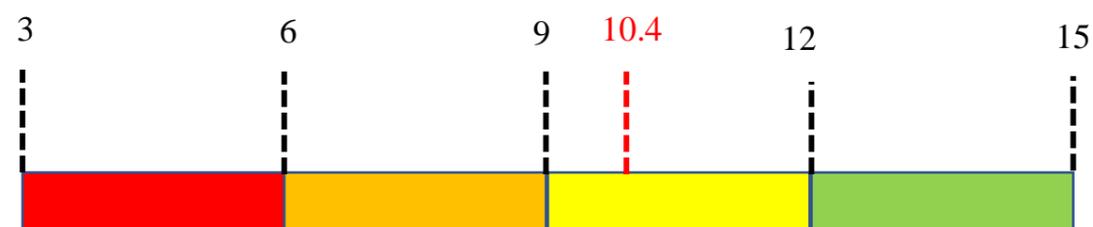
أداة قياس

لقد صممتنا استبياناً من نوع Likert يحتوي على 32 عنصراً: 17 عنصراً لصورة الشارع ، بما في ذلك: 3 للسلامة ، و 3 للصحة ، و 4 للخدمات ، و 6 لسهولة القراءة ؛ و 15 للرفاهية ، بما في ذلك: 3 لتقدير الذات ، 3 للتوازن ، 3 للروابط الاجتماعية ، 3 لضبط النفس والأحداث و 3 للسعادة.

سيتم فحص النتيجة حسب المقاييس التالية:

معييار الصحة في بوليفارد العربي التبسي

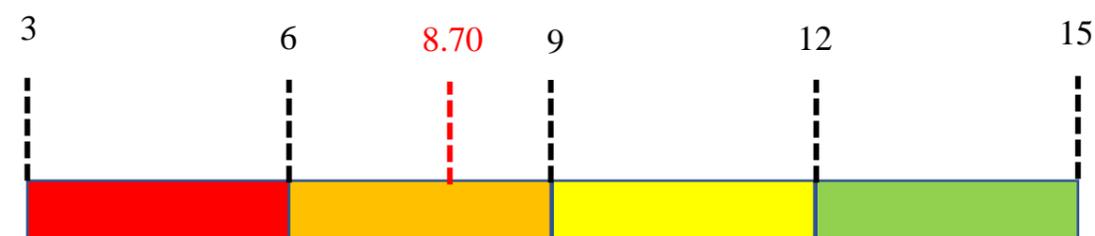
- 3- > الصحة سيئة جداً > 6
- 6 - > الصحة سيئة > 9
- 9 - > الصحة جيدة > 12
- 12 - > الصحة جيدة جداً > 15



الشكل 3: المقياس المرجعي لتقييم الصحي في شارع العربي التبسي / البلدية

معييار الأمان في نهج العربي تبسي :

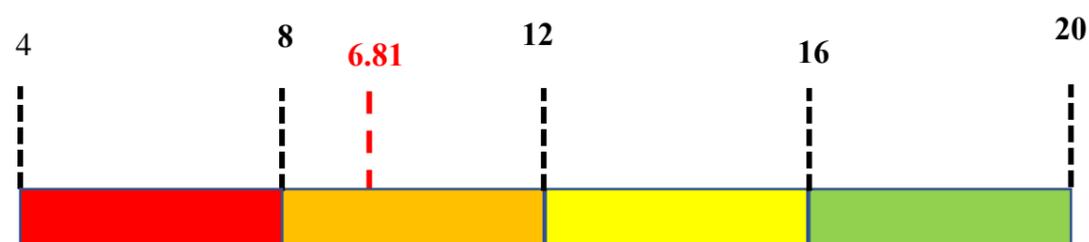
- 3 > الأمان منخفض جداً > 6
- 6 > الأمان منخفض > 9
- 9 > الأمان مرتفع < 12
- 12 > أمان شديد جداً > 15



الشكل 1: المقياس المرجعي لتقييم الأمان في نهج العربي التبسي / البلدية

معييار الخدمات والترفيه في بوليفارد العربي التبسي

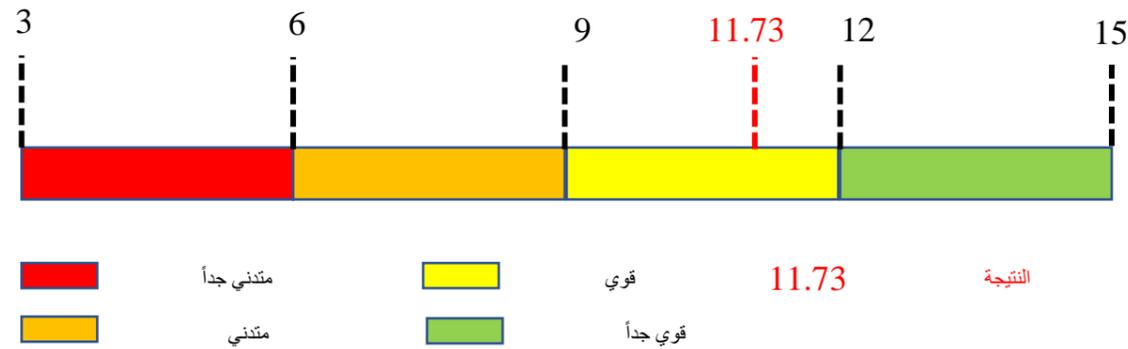
- 4 > الخدمات وأنشطة ترفيهية غير متوفرة على الإطلاق > 8
- 8 > الخدمات والأنشطة الترفيهية غير متوفرة > 12
- 12 > الخدمات والأنشطة الترفيهية متوفرة > 16
- 16 > الخدمات والأنشطة ترفيهية متوفرة بشكل كاف > 20



الشكل 4 مقياس مرجعي لتقييم وضوح وسهولة قراءة شارع العربي تبسي/ البلدية

لتقدير الذات في بوليفارد العربي التبسي / البلدية

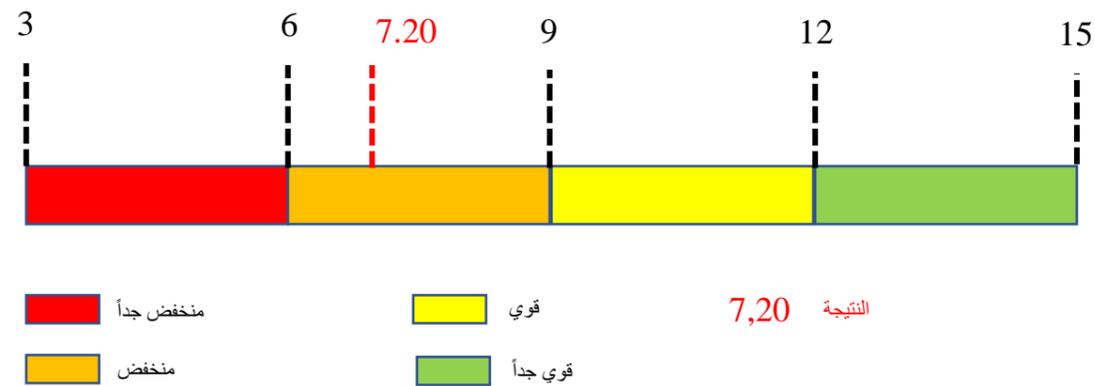
- 3 >تدني احترام الذات >6
- 6 >تدني احترام الذات >9
- 9 >تقدير الذات القوي >12
- 12 >تقدير ذاتي قوي جداً >15



الشكل 5: المقياس المرجعي لتقييم تقدير الذات في نهج العربي تبسي / البلدية

معيار التوازن في شارع العربي التبسي / البلدية

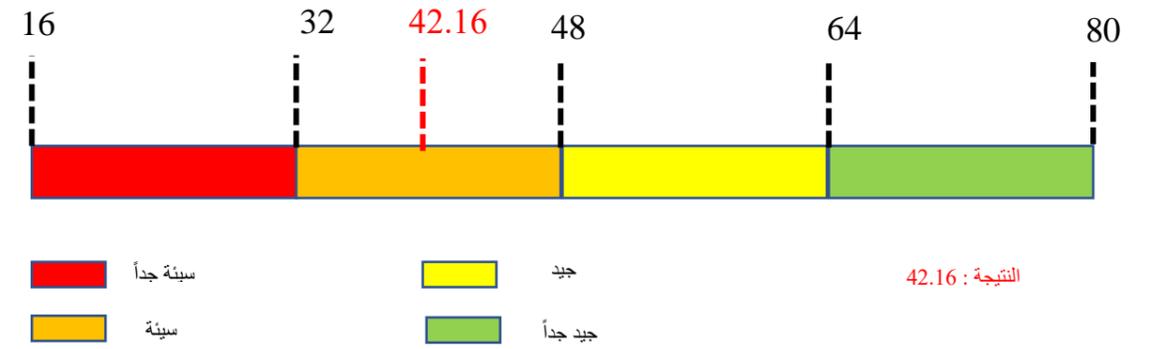
- 3 >التواصل اجتماعي ضعيف جداً >6
- 6 >التواصل اجتماعي ضعيف >9
- 9 >التواصل اجتماعي قوي >12
- 12 >التواصل اجتماعي قوي جداً >15



الشكل 8 المقياس المرجعي لتقييم توازن الانسان في نهج العربي تبسي / البلدية

صورة شارع العربي التبسي / البلدية

- 16 >صورة ذهنية سيئة البناء >32
- 32 >صورة ذهنية سيئة البناء >48
- 48 >صورة ذهنية جيدة البناء >64
- 64 >صورة ذهنية جيدة البناء >80



الشكل 6: المقياس المرجعي لتقييم صورة نهج العربي التبسي / البلدية

معيار التواصل الاجتماعي في نهج العربي التبسي / البلدية

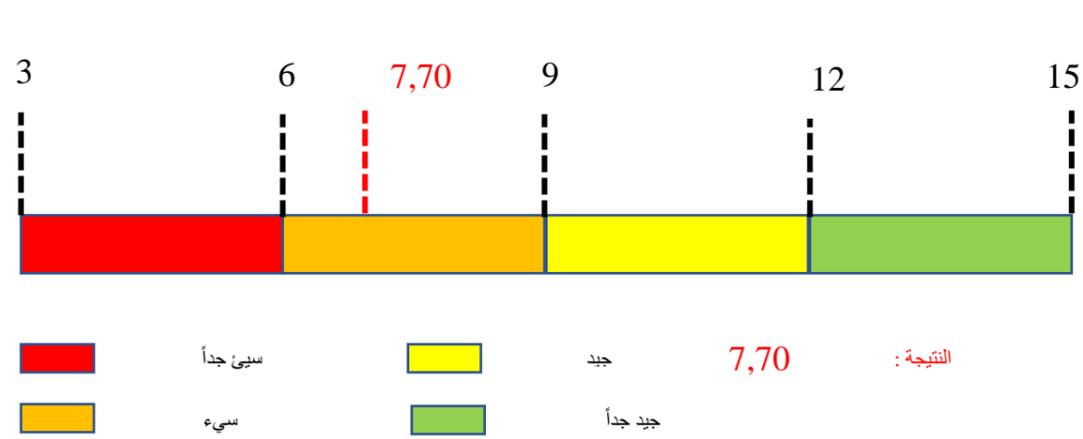
- 3 >توازن منخفض جداً >6
- 6 >التوازن منخفض >9
- 9 >التوازن عال >12
- 12 >توازن عالي جداً >15



الشكل 07 المقياس المرجعي لتقييم التواصل الاجتماعي في نهج العربي تبسي

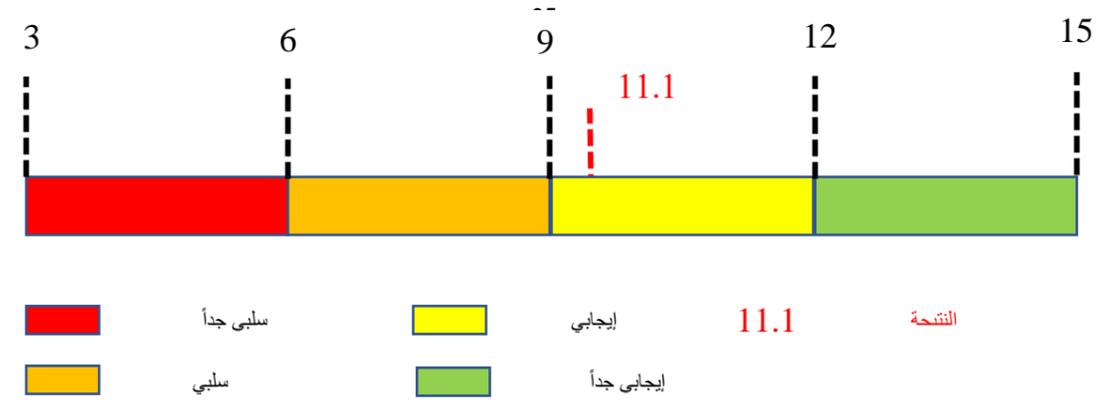
لضبط النفس في مواجهة الأحداث التي تقع في شارع العربي التبسي / البلدة

- 3- > ضبط النفس / أحداث سيئة للغاية >6
- 6 - > ضبط النفس والأحداث السيئة >9
- 9 - > ضبط النفس والأحداث الجيدة >12
- 12 - > ضبط النفس جيداً والأحداث >15



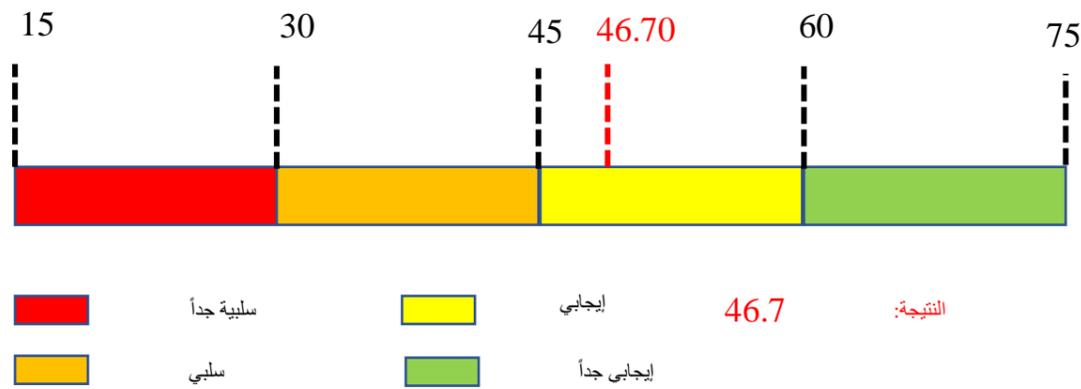
مقياس السعادة في شارع العربي التبسي / البلدة

- 3 - > سعادة سلبية للغاية >6
- 6 - > سعادة سلبية >9
- 9 - > السعادة الإيجابية <12
- 12 - > سعادة إيجابية للغاية >15



للفاهية في بوليفارد العربي التبسي / البلدة

- 15 < رفاه سئى للغاية >30
- 30 < الرفاه السئى >45
- 45 < الرفاه الإيجابي >60
- 60 < رفاه إيجابي للغاية >75



2.3.4 الاستنتاجات

تبين بشكل عام أن التعرف على صورة النهج بالاعتماد على الصور والانطباعات الذهنية نستنتج أن عدم تجانس الألوان ، استخدام المواد الدخيلة ، الانتشار العشوائي للوحات الدعائية الأبنية والمحلات التجارية ، وازدحام الحركة نتيجة لشغل الأرصفة والشوارع من قبل الباعة المتجولين وأصحاب المحلات التجارية ، ندرة الساحات العامة حدائق مهمة غير وظيفية عدم انسجام وتكامل العناصر البصرية ، اختلاط وتداخل العناصر وفقدان الهوية وغياب الطابع العمراني والمعماري للمكان، كل هذه المشاكل تؤثر على وضوح معالم الطريق بالإضافة إلى تشويش في الصورة الذهنية . بالإضافة إلى أن أغلب عوامل الرفاهية تشهد نقص مثل : قلة المقاعد، ندرة المراكز الترفيهية، غياب النشاطات الاجتماعية، وجود أوساخ في الطرقات تلوث سمعي نتيجة السيارات جميعها عوامل تؤثر على مدى رفاهية مستخدمي النهج.

2.3.5 التوجيهات والتوصيات البحثية

إن العناصر والمكونات المحيطة التي ترجع في وضوح الصورة عن المستخدم في مسار الحركة في المباني المميزة ، الشوارع ، الساحات ، التقاطعات والأسواق.

إن ملامح الصورة الذهنية للمشتريات المميزة عند المستخدمين تعتمد على خصائص الشكل . القيمة التاريخية، العمر الزمني ، الوظيفة ، الموقع والعلاقات الفراغية، الارتفاع والحجم.

خصائص الأبنية والأرضيات المعرفة للمسار وما تحمله من معاني ودلالات رمزية.

تدني نسب وضوح الصورة الذهنية للمناطق الداخلية ووجود التلوث البصري والسمعي واللمسي والشمي في محيط هذه الأحياء .

التركيز على المثيرات البصرية كمثيرات حسية في وضوح الصورة الذهنية عند المستخدمين ، نتيجة

عدم الاهتمام بتنوع المثيرات الحسية للاماكن المنطقة المجاورة في مسار الحركة.

2.3.6 التوصيات التصميمية

تخصيص الساحات ومسار الحكم

استعراض الأنشطة التجارية المتداولة من خلال خلق واجهات شفافة تخلق تواصل بين الأشخاص خارج المشروع وداخله.

معالجة التتابع البصري في مسار الحركة من خلال عناصر بصرية في تحقيق التشويق والمفاجأة، وتوجيه الحركة والنظر إلى معالم بصرية تتغير مع كل انحناء أو انكسار في المسار.

خريطة شبكة الطرقات



المصدر : المؤلف



المصدر : المؤلف



المصدر : المؤلف

صورة توضح الطريق الرئيسية نهج العربي تبسي

صورة توضح غياب وجود مواقف السيارات

صورة توضح الطريق الثانوي

صنف الطريق	العرض	الطول	المساحة	العدد	النسبة المئوية
الطرق الرئيسية	6.5	438.47	2800m ²	1	2.80%
الطرق الثانوية	4.5	58.5	263.25m ²	19	54.20%
الطرق الفرعية	2.7	42.88	115.77m ²	15	42.85%

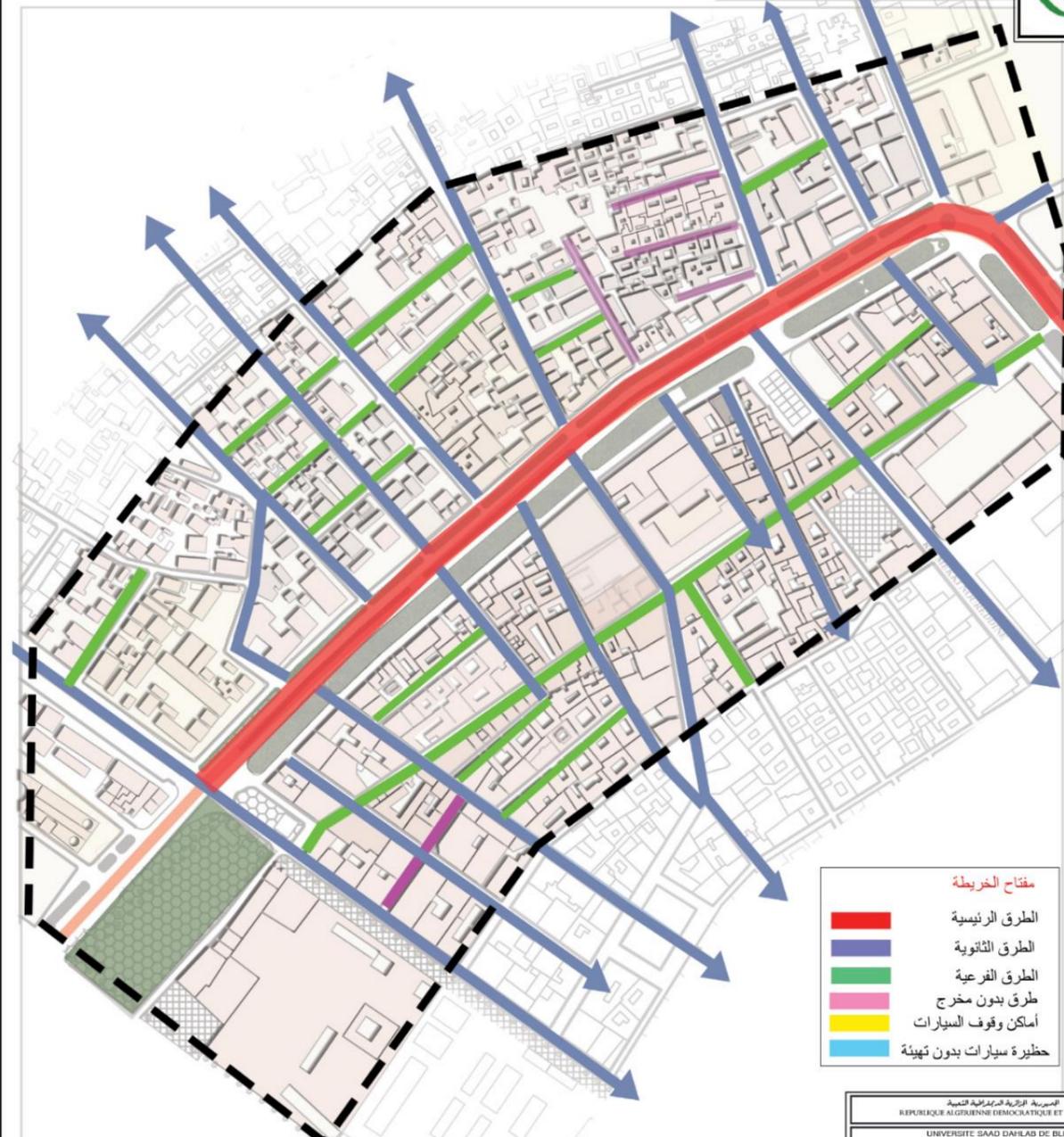
المصدر : المؤلف

النتيجة

التسلسل الهرمي للطرق :
 - الطرق الرئيسية : يوجد طريق وحيد رئيسي وهو العربي تبسي
 - الطرق الثانوية : الذي يسمح بالانتقال داخل المدينة بعرض غير كاف والذي لا يسمح أحياناً لمرور السيارات من خلاله ونادراً ما تمر سيارة من خلاله ويسمح بدخول سيارة واحد فقط . مثل طريق ديدوش مراد
 - الطرق الفرعية : تكون موجودة على مستوى الأحياء الداخلية وهي الطرق الأضيق ، ولا يمكن مرور السيارات من خلال فقط للمشاة مثل : طريق موسى زرارفة
 الطرق بدون مخرج : هي الطرق عادة ما تكون بين المباني السكنية وخاصة في القطعة الأرضية الكبيرة حيث تشكل تكون مخصصة لسكان المباني وتحوي على مداخل المباني السكنية
 -التنقل : وقلة وسائل النقل العام - غياب استعمال الدراجات الهوائية
 -المواقف : قلة أماكن التوقف وقلة مواقف السيارات
 تدفقات عالية جدا في العبد الرئيسية ، ومتوسطة إلى منخفضة في العبد الثانوية

التوصيات والتوصيات

توسيع الطرقات الثانوية الضيقة من خلال توحيد الأرضية
 استغلال الشوارع الضيقة الفرعية التي بدون مخرج في خلق نشاط اجتماعي يعزز ترابط السكان
 إنشاء مسارات للدراجات للحد من استخدام المركبات الملوثة للهواء
 إنشاء وظائف تجارية لخلق توازن في العبد وتخفيف الضغط عن العقدة الرئيسية



الطرق الرئيسية	الطرق الثانوية
الطرق الفرعية	طرق بدون مخرج
أماكن وقوف السيارات	حظيرة سيارات بدون تهيئة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BLIDA INSTITUT D'ARCHITECTURE	
الموضوع : خريطة شبكة الطرقات	
التاريخ : 10/04/2022	المقياس : 1:1000
المدينة : الجزائر	الجهة : التجهيز
الموقع : 01	الجهة : التجهيز

السنة الثانية ماستر 2022

خريطة المنشآت والوظائف



مبني مختلط (سكني - خدمي)



المصدر : الزلفت

مبني مختلط (سكني - تجاري)

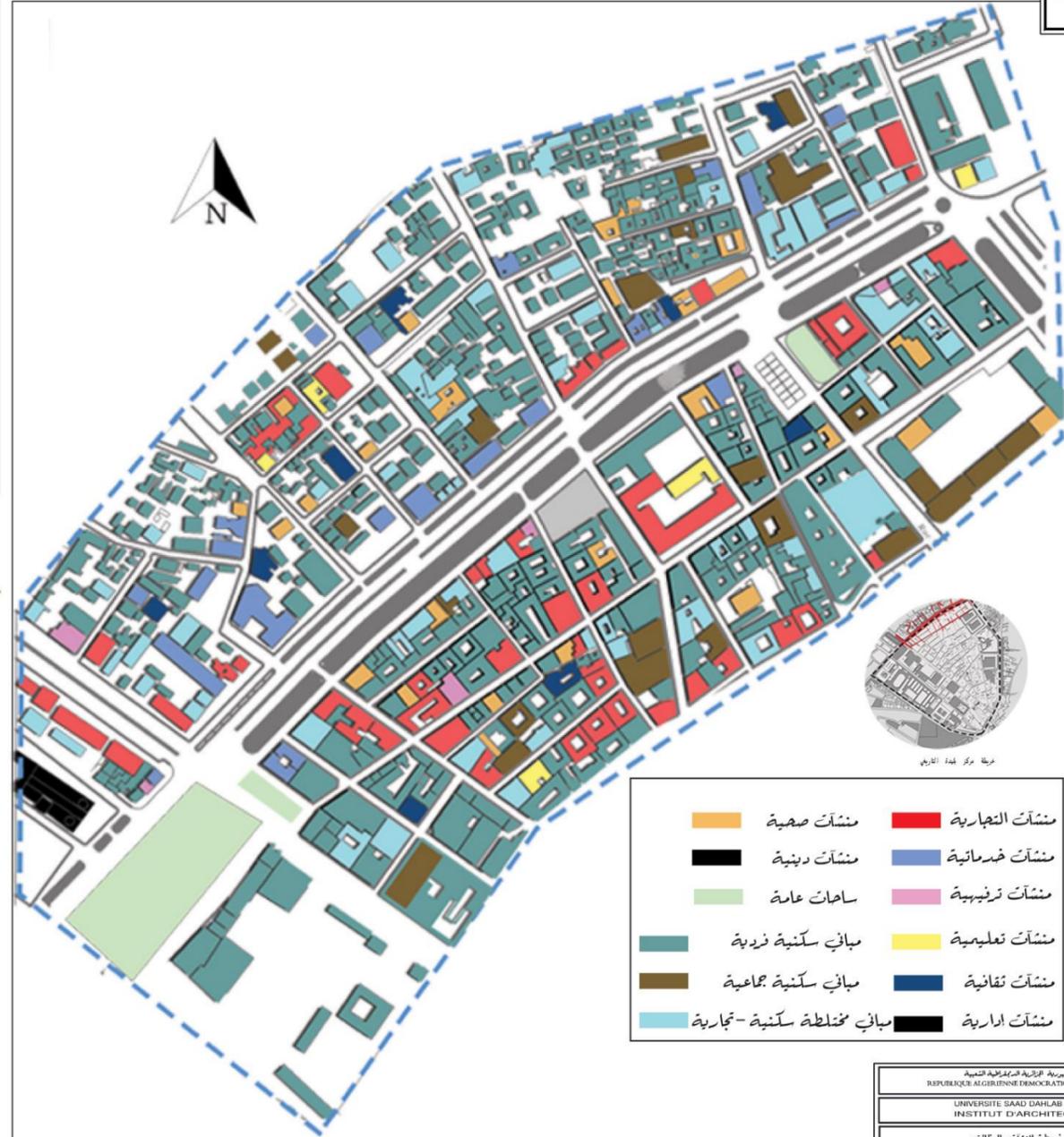


المصدر : الزلفت

مباني ضخمة مهجورة بدون وظيفة



المصدر : الزلفت



منشآت صحية	منشآت تجارية
منشآت دينية	منشآت خدمائية
ساحات عامة	منشآت ترفيهية
مبانٍ سكنية فردية	منشآت تعليمية
مبانٍ سكنية جماعية	منشآت ثقافية
مبانٍ مختلطة سكنية - تجارية	منشآت إدارية

النتيجة

بعد تحليل نهج العربي تبسي من الناحية الوظيفية نستخلص أن شارع العربي تبسي أغلبه مباني سكنية-تجارية ولكن لاحظنا قلة في التنوع التجاري حيث تنحصر النشاطات التجارية بنوع معين مثل البيع بالتجزئة والجملة ومواد البناء والأقمشة أيضاً لاحظنا غياب في النشاطات الترفيهية وجود قطع أرضية فارغة بدون أي وظيفة تسبب تشوه في الواجهة الحضرية للنهج وتقلل من الاستمرارية وجود مباني ضخمة مهجورة بدون أي وظيفة

التوصيات والتوصيات

خلق نشاطات ترفيهية ترفع من مستوى الرفاهية الحضرية استغلال المباني المهجور في إنشاء نشاطات تجارية مختلفة تخص احتياجات السكان من أجل تعزيز جاذبية النهج استغلال الأراضي الفارغة من خلال دمجها لدعم الاستمرارية في الواجهة الحضرية وإنشاء وظيفة مجتمعية تعزز التواصل الاجتماعي بين الأفراد

معهد الهندسة المعمارية والعمارة

جامعة سعد دهلبي - بليدة

السنة الثانية ماستر 2022

القطع الأرضية في النهج



المصدر : المؤلف
صورة لبناء في حالة متوسطة



المصدر : المؤلف
صورة لبناء في حالة جيدة



المصدر : المؤلف
صورة لبناء في حالة سيئة

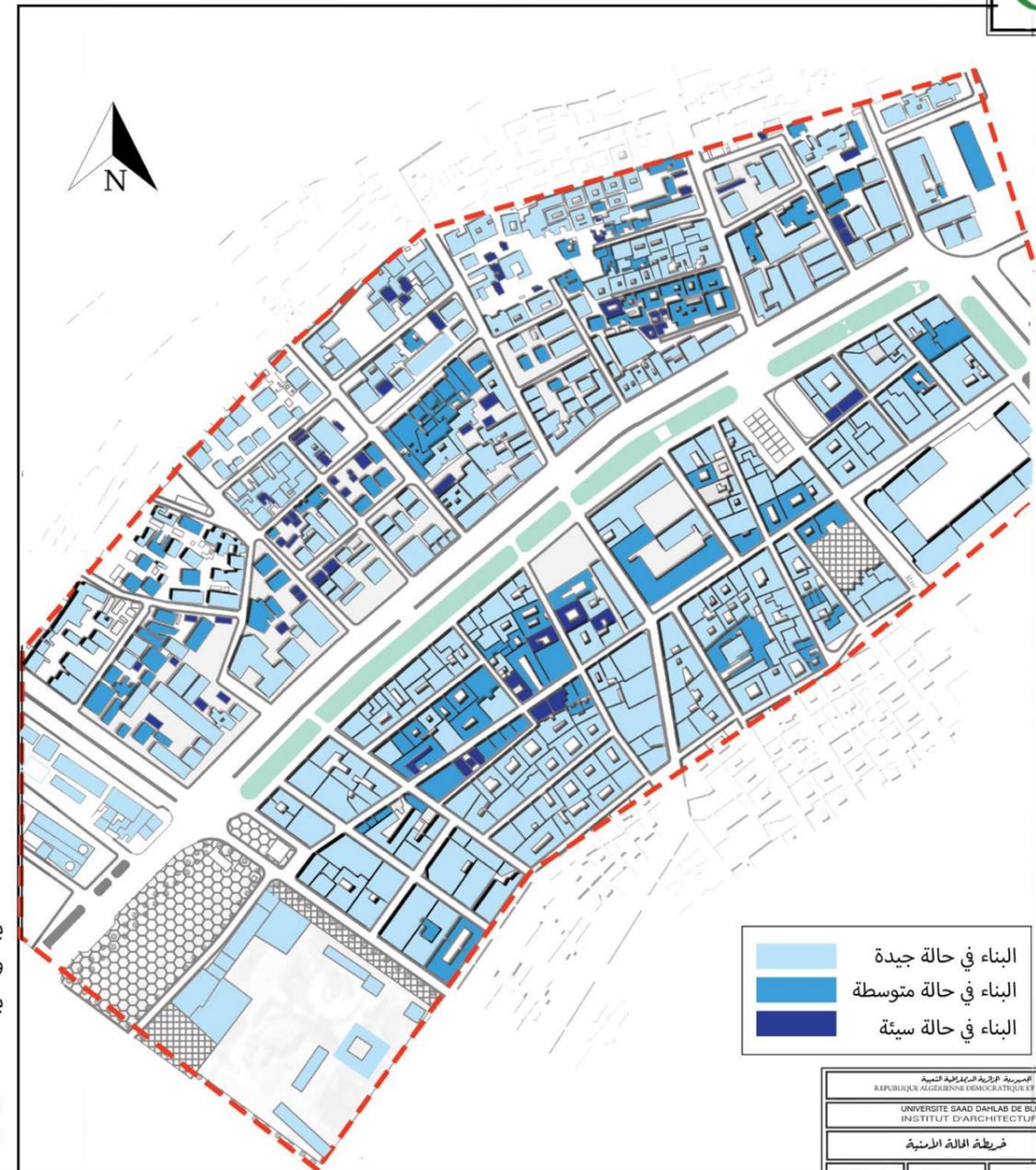
حالة المباني	العدد	النسبة المئوية
البناء في حالة جيدة	200	68.90%
البناء في حالة متوسطة	60	20.60%
البناء في حالة سيئة	30	10.30%
العدد الإجمالي	290	100%

الخلاصة

بعد تحليل المنطقة الدراسية نستخلص أن البناء في نهج العربي تسي أغلبه في حالة جيدة خاصة المباني على طرفي النهج ويزداد انخفاض جودة البناء كلما تفرعنا نحو الداخل أي من الناحية الجنوبية ويعود ذلك لقدم المباني التي تعود إلى فترة العثمانيين بينما يتصف الجانب الشمال من النهج بالبناء ذو الجودة المتوسطة

التوصيات

ترميم الواجهات خاصة للمباني التي تساهم في إثراء النهج بالمعالم لمساعدة الفرد على سهولة توضيح مداخله ومخارجه النهج وسهولة التنقل فيه



البناء في حالة جيدة	البناء في حالة متوسطة	البناء في حالة سيئة
---------------------	-----------------------	---------------------

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BUDA INSTITUT D'ARCHITECTURE	
المعروض : خريطة الحالة المادية	
المرتب : 07 44 01 02	المرتب : 1/2000
المرتب : 04	المرتب : 04

السنة الثانية ماستر 2022

خريطة الحالة الأمنية



جدول إحصائي لجودة المباني في نهج العربي تبسي

النسبة المئوية	المساحة	النوع
79%	55250	الجزء المبني
10%	7043	الجزء غير المبني
10.55%	7212	المساحات الخضراء
100%	69505	المجموع الإجمالي

المصدر: المؤلف

الخلاصة

بعد أن قمنا بدراسة الأجزاء المبنية وغير مبنية في نهج العربي تبسي نستخلص أن أكبر نسبة هي الجزء المبني حيث تحتل 80% من المخطط الأرضي لمنطقة الدراسة أما الجزء الغير مبني 10% يعود للمساحات العامة غير المهيئة وحظيرة سيارات غير مهيئة أيضا ، وأما المساحات الخضراء تتمثل بأشجار النخيل على طول الطريق تقع على منحدر . بالتالي لا يمكن تهيئتها لتصبح صالحة للسكان والاسترخاء عليها

التوصيات والتوصيات

استغلال الفراغات الحضرية في إنشاء ساحات عامة لتقليل الكثافة المعمارية والعمل على تطوير وتهيئة الفضاءات العامة وتنوع في الغطاء النباتي واختيار أشجار ذو كثافة عالية للتقليل من ضجيج السيارات وتنقية الهواء



الجزء المبني	الجزء غير المبني	المساحات الخضراء
--------------	------------------	------------------

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BLIDA INSTITUT D'ARCHITECTURE	
المشروع: خريطة الحالة الأمنية	
المشرف:	المشرف:
07.04.2022 تاريخ:	1/2000 مقياس:
الرقم 05	الصفحة 05

السنة الثانية ماستر 2022

خريطة مستويات البناء في منطقة الدراسة



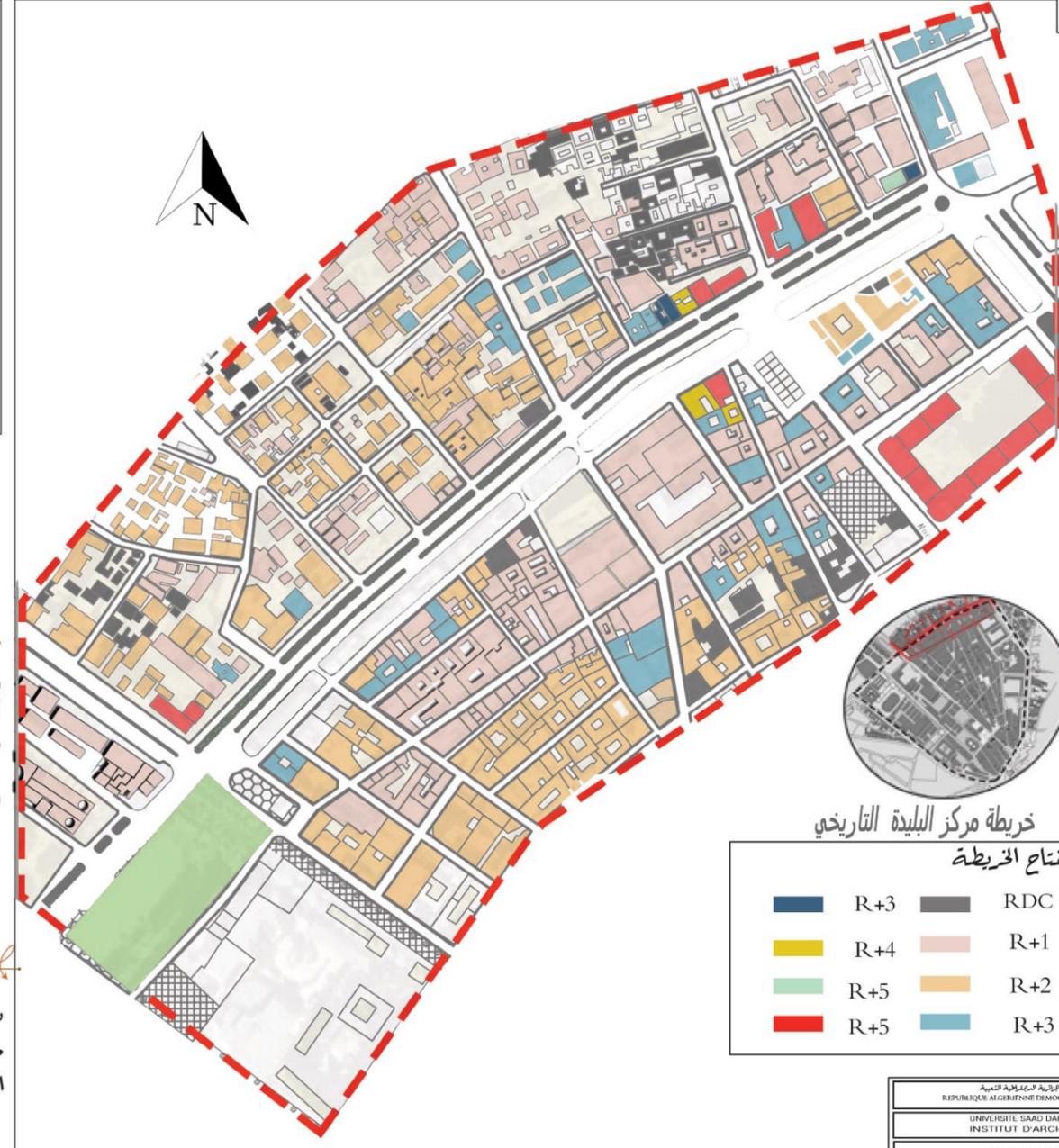
العدد الإجمالي	R+7	R+6	R+5	R+4	R+3	R+2	R+1	RDC
399	8	4	6	10	44	100	120	47
100%	2.00%	1.00%	1.50%	2.50%	11.02%	25%	30%	12%

النتيجة

بعد تحليل مستويات المباني في نهج العربي تبسي نستخلص أن مستويات المباني الموجودة في منطقة الدراسة غير متجانسة، حيث أن المستوى الغالب الموجود في منطقة الدراسة R+1-R+2 يعود أغلبه لمساكن فردية حيث في المستوى الأرضي تجاري وأعلى مستوى موجود في نهج العربي هي R+7 يعود لمراكز تجارية حديثة أو بناء سكني جماعي ، وهذا يمهّد الطريق نحو المباني الشاهقة، وأقل مستوى هو RDC يعود للأكواخ التي تحمل وظيفة تجارية مثل الأكشاك لبيع القهوة والخدمات الثانوية نستنتج أن عدم تجانس المباني المعماري في المستويات يؤكد أن المنطقة مر عليها العديد من الحقب التاريخية التي أثرت على هيكلة المباني وارتفاع مستوياتها بحسب الأنماط المعمارية في كل زمن

التوصيات والتوصيات

بناءً مبادئ متعددة الوظائف ذو مستويات عالية من أجل إنشاء مجتمعات متنوعة طولية ، بأقل مساحة أرضية ممكنة، وهذا يؤدي إلى جعل النهج مكتفي ذاتيا ويساعد على تسهيل التدوير الاقتصادي من جهة أخرى يعزز أهمية النهج وإعادة مركزيته



خريطة مركز البلدية التاريخي

مفتاح الخريطة

R+3	RDC
R+4	R+1
R+5	R+2
R+5	R+3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BUDA INSTITUT D'ARCHITECTURE	
العنوان : خريطة الشنت والرقائق	
التاريخ : 07/04/2022	المسحور : 1/1000
الموقع : بلدية	الرقم : 01
المدينة : البويرة	الرقم : 01

السنة الثانية ماستر 2022

القطع الأرضية في الشريط



المصدر : المؤلف

صورة مأخوذة لواجهة القطعة الأرضية متوسطة الحجم



المصدر : المؤلف

صورة مأخوذة لواجهة القطعة الأرضية متوسطة الحجم

جدول يوضح خصائص القطع الأرضية في نهج العربي تبسي

الشكل التوضيحي	المساحة	الطول	العرض	العدد	الحجم
	5000m ²	100m	70m	16	كبيرة
	1600m ²	50m	40m	25	متوسطة
	450m ²	30m	15m	13	صغيرة

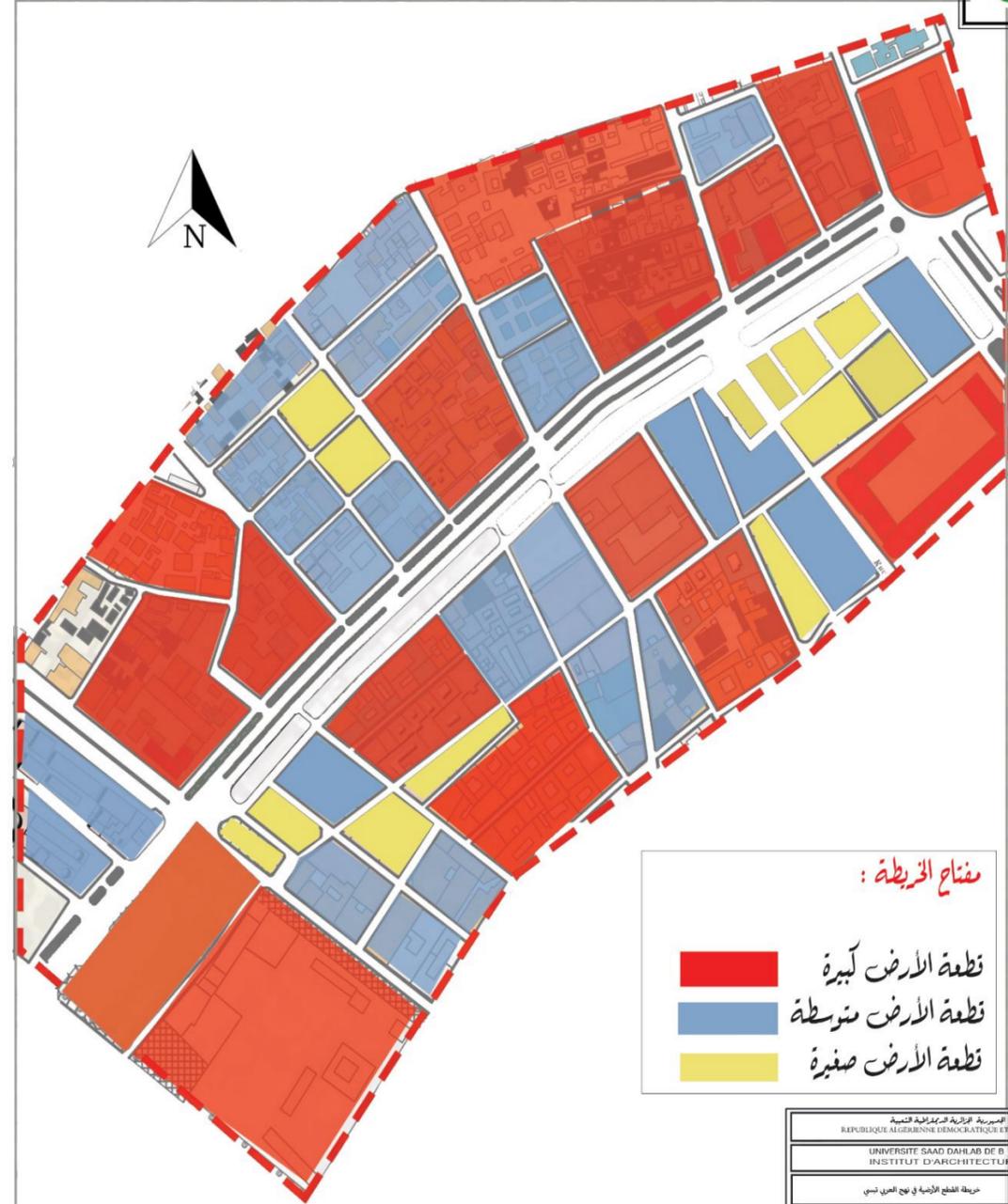
المصدر : المؤلف

الخلاصة

بعد تحليل نهج العربي تبسي نستخلص أن حجم القطع الأرضية الغالبة في موقع الدراسة هو الحجم المتوسط حيث تتناسب أبعاد قطعة الأرض مع التنوع الوظيفي ومن جهة أخرى هذا يسهل التنقل بين أجزاء القطعة الأرضية على عكس القطع الأرضية الكبيرة الطولية تواجه مشكلة الضجيج المستمر الناتج عن الطريق الرئيسي على طول الواجهات السكنية تحتل مساحة كبيرة من الواجهة الحضرية بالتالي صعوبة التنقل بين أجزاء القطعة الأرضية أحجام القطع الأرضية الصغيرة تحتل حيز صغير في موقع الدراسة وعادة ما تكون إما مساحة غير مهيئة أو فراغ حضري مهمل بدون وظيفة

التوصيات والتوصيات

يجب دمج القطع الأرضية الصغيرة واستغلالها في خلق نشاطات اجتماعية، وتفكيك القطع الأرضية الكبيرة وإنشاء طرقات ثانوي خلالها



مفتاح الخريطة :

- قطعة الأرض كبيرة
- قطعة الأرض متوسطة
- قطعة الأرض صغيرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE	
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BIDA INSTITUT D'ARCHITECTURE	
العنوان :	خريطة القطع الأرضية في نهج العربي تبسي
المساحة :	1:1000
التاريخ :	07/04/2022
المساحة :	القطعة : الرقم : 06
المساحة :	القطعة : الرقم : 06

السنة الثانية ماستر 2022

الواجهة الحضرية



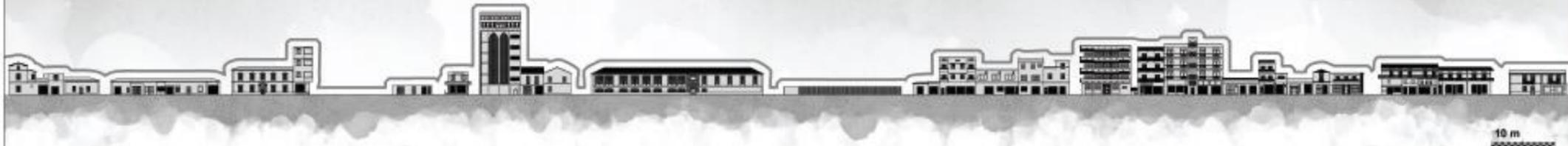
façade nord



10 m

شمال

façade sud



10 m

الواجهة الحضرية من جهة الشمال متناسقة ومتوازنة الى حد ما على عكس الواجهة الجنوبية غير متجانسة في ارتفاعات الباني وغياب المناظر

façade sud



10 m

جنوب

انشاء مشروع في منتصف الواجهة الحضرية من جهة الجنوب ليصبح معلم مرجعي، وتقلن التوازن ودعم محور المناظر

جامعة سعد دحلب / البنية 01

معهد الهندسة المعمارية والعمارة

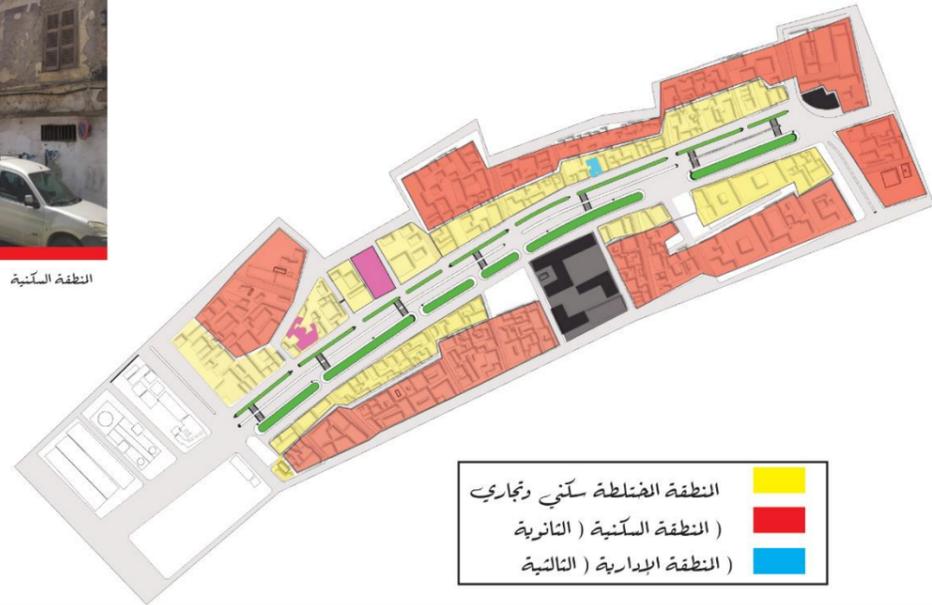
السنة الثانية ماستر 2022

جامعة بielefeld		UNIVERSITÄT BIELEFELD	
FACULTY OF ARCHITECTURE		INSTITUT FÜR ARCHITECTUR	
الواجهة الحضرية			
المساحة	المساحة	المساحة	المساحة
1000	1000	1000	1000
المساحة	المساحة	المساحة	المساحة
1000	1000	1000	1000





المنطقة السكنية



المنطقة الإدارية



المنطقة السكنية

ينقسم موقع الدراسة الى ثلاث اقسام بحسب الوظيفة الغالبة: منطقة سكنية، منطقة مختلطة سكنية وتجارية، منطقة ادارية هؤلاء الناطقن غالبية في المنطقة، والمنطقة الأكثر شيوعا هي المنطقة المختلطة، بسبب موقعها على طرف النهر، أغلب مبانيها بثلاث مستويات حتى سبعة وتمتاز بالتنوع الوظيفي الحي الثانوي هو الحي السكني الداخلي بعيد عن النهر الرئيسي وصوله طرقات ضيقة يصعب الوصول اليه، أنواع البناي سكنية فقط، البناي أغلبها ذو مستويين بالأكثر المنطقة الثالثية هي الخدمات الادارية والتعليمية التوزعة باماكن مختلفة في النهر تحتل مساحة صغيرة تتركز المنطقة برؤائف مهمة مثل صندوق البريد التقاعدي، البنك وجميع المدرسي وغيرها



المنطقة الثانوية



المنطقة الرئيسية



المنطقة الرئيسية

توجد عقدة واحدة رئيسية في الموقع وهي عبارة عن تقاطع اربع طرقات اثنتان منها رئيسيات، تحيطها أماكن جذب مهمة مثل المركز التجاري عمارة، وساحة الحرية، وجامع البدر، وقاعة المؤتمرات وغيرها وهذا ما يجعلها مهمة وأساسية ومكتظة دائما بالسيارات والعقدة الثانوية الوحيدة هي تقاطع طريق رئيسي مع طريق ثانوي عند مدرسة العربي نيسي، تحيط بها وظائف ثانوية خدماتية وسكنية أما بالنسبة للعقد الثالثية فهي غير موجودة رغم وجود تقاطعات بين الطرقت الفرعية الداخلية ولكن بسبب ضيق الطرقات الداخلية لا يمكن وصول السيارات الى الناطق الداخلية

السنة الثانية ماستر 2022

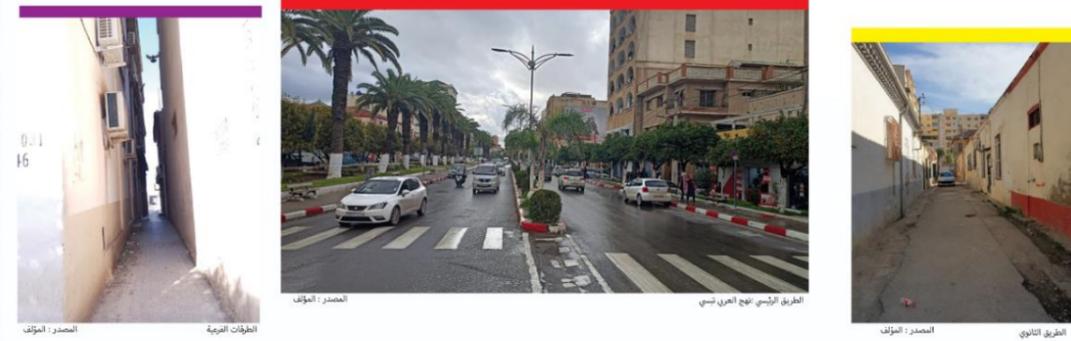
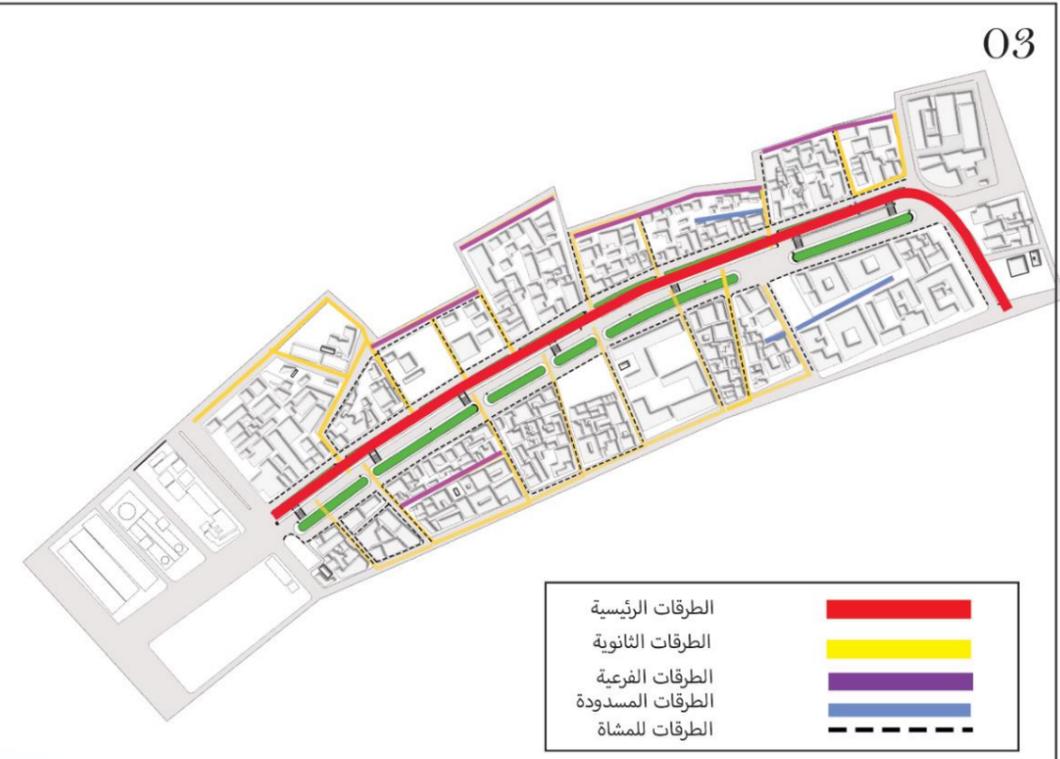
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE			
UNIVERSITE SAAD DAHLAB DE BLIDA			
INSTITUT D'ARCHITECTURE			
العنوان :			
الرقم :	الطابق :	الرقم :	الرقم :
01	01	01	01



المعالم

المنطقة غنية بالمعالم وبمختلف أنواعها، على الرغم من أن بعض المعالم رديئة من حيث جودة البناء إلا أنها تحمل رمزية تاريخية أو اسمية في المنطقة على هذا الأساس قمنا بترتيب المعالم بشكل هرمي المعالم الرئيسية: هي المركز التجاري عمارة ، ومتوسطة العربي تبسي يعتبران معلمان رئيسيان بسبب تموقعهما في بداية النهج التجاري يعتبر معلماً بصريا واضح نظراً لارتفاعه 28م وفي نهايته مدرسة العربي تبسي التي تعتبر معلماً رمزياً بسبب تسميتها. بالتالي من السهل العثور عليهما أما المعالم الثانوية، فهي معالم تقع على طرفي النهج أصبحت معلماً إما بسبب الشهرة الإسمية مثل شركة جزي طريق باب الدزاير ،أو بسبب كثافة التدفق لها مثل موقف السيارات ومحطة النقل العام بالإضافة إلى وجود معالم دينية مثل جامع البدر، معالم سياحية مثل ساحة الحرية، أما المعالم الثالثية هي تحتوي على تدفق لكن محصور بأشخاص معينين بوظيفة واحدة مثل صندوق

المصدر: المؤلف



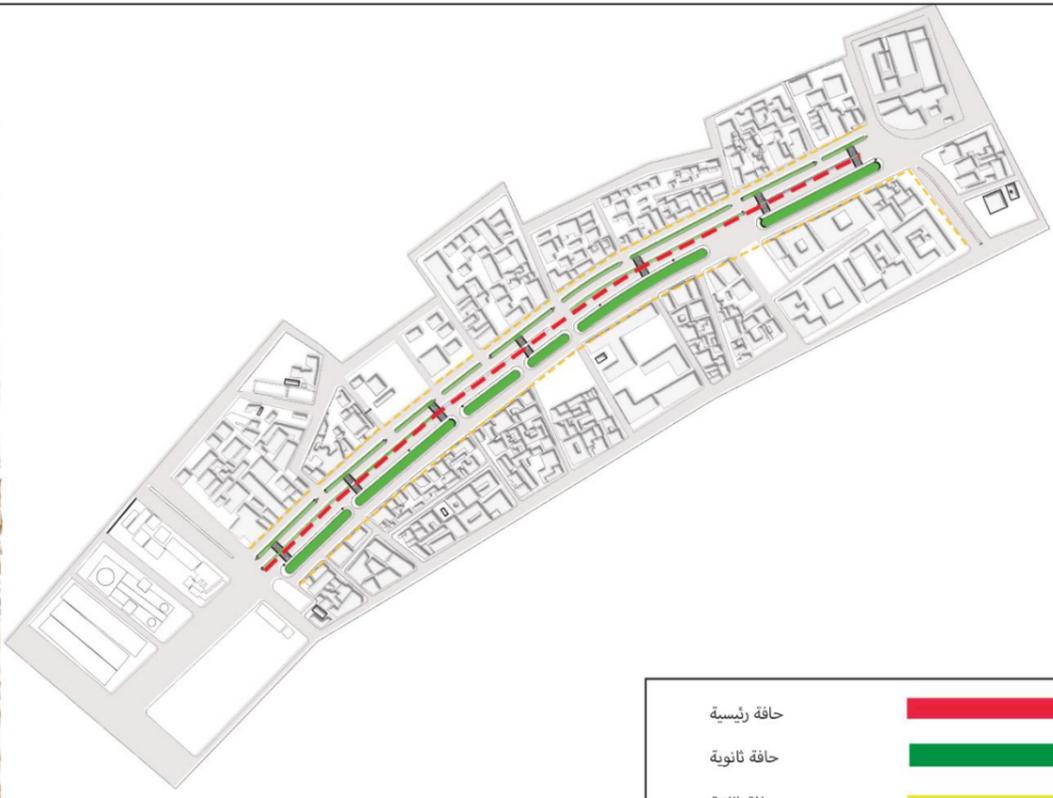
الطرق

المنطقة تحتوي على طريق رئيسي واحد وهو نهج العربي تبسي بعرض 15 وطول 538 ، تدفقه عالي نظراً لأنه يحتوي على نشاطات مهمة ومتنوعة من جهة أخرى يصل بشبكة طرق وطنية، حيث تربط ولاية بليدة بالولايات المجاورة يتفرع منه طرق ثانوية ضيقة إلى حد ما بطول 70 وعرض 6 تنقل بين بلديات بليدة وتحتوي في الغالب مباني سكنية ونشاطات ثانوية مثل بقالية، حضانة وغيرها اما الطرق الفرعية فهي تمتاز أنها ضيقة لا تسمح بدخول المركبات إليها بطول 35 وعرض 2 وعادة ماتكون سكنية فقط طريق المشاة يمر بجميع الوحدات السكنية، وعلى طرفي الشارع الرئيسي بالتالي المنطقة سهل الوصول إليها من جميع الاتجاهات بالنسبة للمشاة

الشكل 15 الطرق والمعالم



Kevin Lynch خريطة شاملة للعناصر الخمس حسب



05

حافة رئيسية	█
حافة ثانوية	█
حافة تالئية	█



المصدر : المؤلف



المصدر : المؤلف

مناقشة

يعتبر عنصر المسارات هو أفضل فئة بالمقارنة مع العناصر الأخرى، بما أن نهج العربي تسي يقع في مركز البلدية بالتالي مرتبط مع عدة طرق وطنية وطرق محلية وهذا يسهل الوصول إليه من كل الجهات ولكن الطرق الثانوية ضيقة وهذا يؤثر على طبيعة المباني الداخلية، وجعل كل منطقة أو حي داخلي منغلق على نفسه وهذا يؤثر سلباً على نقص في التفاعل الاجتماعي قلة الطرق المهيبة المخصصة للمشاة وهذا أدى لوجود السيارات بنسبة أكبر من عدد المشاة مما يؤثر سلباً على تلوث الهواء من جهة، و نقص في التجربة الحسية للمستخدمين في البيئة الحضرية من جهة أخرى رغم ان المنطقة غنية بالمعالم وهذا ما يجعل النهج سهل التعرف على أجزائه إلا أن هذه المعالم أغلبها رمزي معنوي غير مادي وغير واضح معمارياً وبصرياً وبالتالي تنحصر معرفة هذه المعالم بسكان المنطقة فقط، بالتالي يجب كل معلم له موقع استراتيجي في الموقع ومعنى تاريخي لتسهيل التعرف عليها من قبل الغرباء والمقيمين نقص في العقد جعلت ازدحام السيارات بشكل شبه دائم طيلة الأيام وتجمع الوظائف المهمة في منطقة واحدة فقط، من جهة الجنوب حيث باب السبت

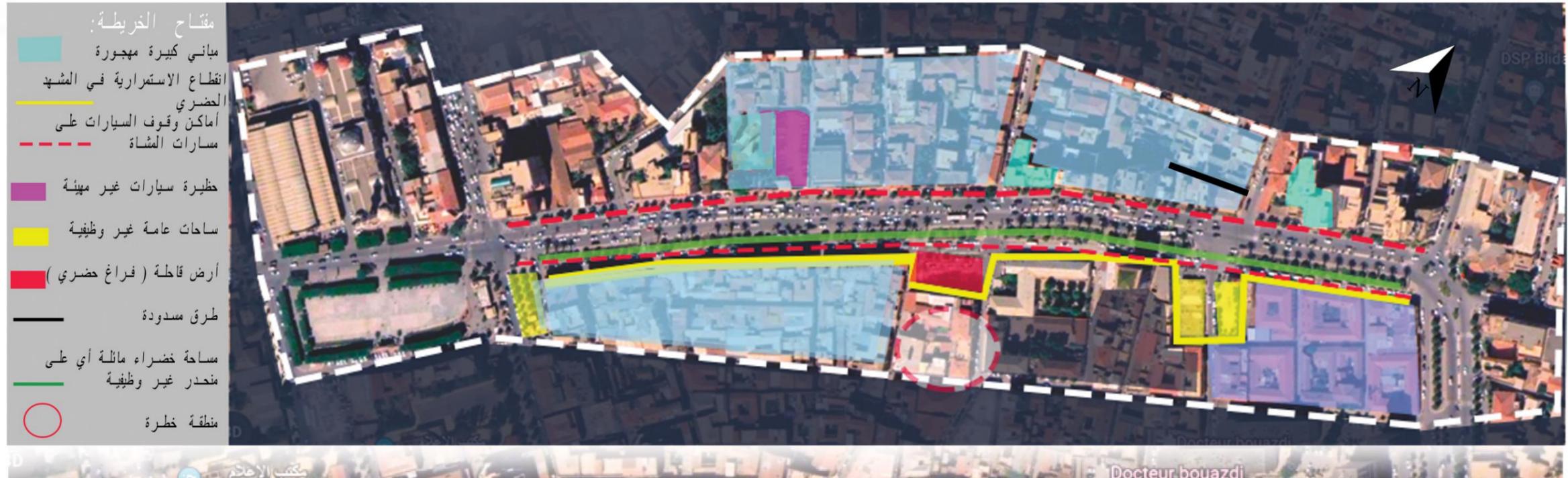
الخلاصة

تم تحليل عناصر التصميم الحضري نسبة لكيفن لينش في منطقة نهج العربي تسي المسارات، العقد، المناطق، المعالم، الحواف بعد التحليل النوعي ، توصلت إلى أن عناصر التصميم الخمسة ضرورية في تشكيل صورة النهج وأن عنصر المسار هو النسبة الأكثر استخداماً والطريق والأرصفة هي عنصر مهم في تخطيط المدينة بالإضافة إلى المعالم لتصبح المنطقة واضحة ومقروءة ولها معنى ن والعنصر الأقل استخداماً هو العقد حيث وجود العقد ضئيل جداً فمن الممكن تخفيف الازدحام بخلق عقد رئيسية أخرى، لتنظيم الحركة بشكل ديناميكي أكثر، ليست بالضرورية أن تكون العقدة تقاطع طرق فقط إنما من الممكن أن تكون ساحة عامة مجتمعية تجعل الفرد يعيش تجربة الفضاء الحضري في وسط المدينة

الحواف

المنطقة تحتوي على حافة واحد رئيسية وهي مركز تقع في وسط الطريق الرئيسي عبارة عن منطقة خضراء على طول النهج تقسم لي الشارع إلى قسم جنوبي وقسم شمالي الحافة الثانوية: هي عبارة عن جدار أخضر يحتوي على أشجار النخيل والبرتقال، على طول الطريق تفصل الجزء غير المبني (الشارع) عن الجزء المبني الحافة التالئية : هي عبارة عن الطرقات الثانوية والأرصفة التي تفصل كل قطعة أرضية على حدا

العنوان : خريطة توضح المشاكل الاجتماعية، البيئية، المعمارية الموجودة في منطقة الدراسة



المصدر : المؤلف

03 الجودة المعمارية

- < وجود مباني كبيرة مهجورة
- < اولاً لدينا وجود فئة مجتمعية خطيرة في المناطق السكنية الداخلية غياب النشاطات الاجتماعية والرياضية والترفيهية
- < غياب مسار الدراجات الهوائية نهائياً
- < قلة أماكن الالتقاء المجتمعي
- < نقص أماكن مجتمعية مخصصة للنساء
- < نقص في أماكن مجتمعية لكبار السن
- < الشارع لا يضمن سهولة وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إليه حيث هناك غياب تام للأرصفة أو المسارات المخصصة لهم.
- < نقص في ساحات اللعب المخصصة للأطفال التي يجب أن تضمن

02 الجودة البيئية

- < قلة تنوع الغطاء النباتي حيث يحتوي على نوع او نوعان بالأغلب مثل النخيل والبرتقال، من ناحية أخرى وجود الأشجار النخيل فقط على طول النهج بينما نقص تام في الأشجار في المناطق الداخلية حيث المباني السكنية
- < غياب العنصر الأزرق وهو المياه في المنطقة
- < تلوث الهواء بسبب وجود النفايات على الأرصفة رغم وجود مكب للنفايات ولكن كمعاريين يعود السبب هو سوء تنظيم الأرصفة أدى إلى وجود زوايا ممتلئة ومغلقة إلى حد ما أصبحت مساحة تؤثر على صحة الأفراد بالتالي تخفض من مستوى الرفاهية من خلال حاستي الشم والبصر
- < تلوث الهواء أيضا بسبب كثافة المركبات، بالإضافة للتلوث السمعي أي الضجيج ويؤثر ذلك على المشاة وعلى المباني السكنية المطلة على الشارع الرئيسي .

01 الجودة الاجتماعية

- < وقوف السيارات في مسار المشاة وهو على الرصيف من جهة أخرى ضيق الأرصفة يعيق حركة المشاة تضارباً مع الجالسين على المقاعد الموجودة في الأرصفة
- < وجود أراضي قاحلة حضرية، تشوه المشهد الحضري.
- < تباين في الطابع المعماري من جهة الجنوب قديم يعود إلى فترة ما قبل الإستعمار، أما من جهة الشمال فهو بعد فترة الإستعمار .
- < سوء التخطيط الحضري، حيث القطع الأرضية الكبيرة، طولياً تحتل مساحة كبيرة من الواجهة الحضرية. بالمقابل القطع الأرضية الصغيرة تحتل مساحة صغيرة بالتالي غير واضحة بالنسبة للمستخدمين وهذا ما جعلها مهملة وغير وظيفية، مثل ساحة أحمد زابانة .
- < وجود طرق مسدودة مظلمة في المناطق السكنية من ناحية تشوه الواجهة الحضرية حيث تسبب انقطاع الاستمرارية بدون سبب وظيفي، من ناحية أخرى تهدد أمن المنطقة حيث عادة يكون فيها عادة تجمعات لفئات مجتمعية مؤذية
- < قلة الساحات العامة في المنطقة حيث أن الكثافة العمرانية تغلب على الفضاء العمومي



الشكل 18 : العمليات والتدخلات الحضرية في منطقة الدراسة

3. المشروع الحضري

«Notre problème urbain est de savoir comment rendre à l'extérieur sa réalité de dimension de l'expérience humaine » (Sennett, 2009, p. 20).

يجب أن يكون النهج هو المكان المعيشي لكل فرد، لأن المساحة المعيشية غير محصورة فقط بالسكن وبالجزء المبني، أيضاً الإنسان يقضي يومه أغلبه في المساحة الحضري وغير المبنية مثل الشوارع والمساحات وغيرها ، لذلك الفكرة العامة التي بنينا عليها المبادئ هي : " أن يمر الفرد في سلسلة من التجارب الحسية التي تقوي العلاقة بين الانسان والفضاء العام" وعلى هذا الأساس تدخلنا في النهج يكون: منح أولوية المشي وتوفير سبل الراحة والجدب، و وضوح معالم النهج وسهولة التنقل في مداخله ومخارجه، وتوفير نشاطات اجتماعية مختلفة من أجل تحفيز الفرد على الاستمتاع والاندماج الاجتماعي.

3.1 المقترح الأول للمشروع الحضري

3.1.1 المبادئ ومراحل التطوير

بعد دراسة نمو المدينة والقيام بالتحليل المادي (analysis sychronique) وغير المادي (Sensible)، وجدنا أن النهج يحتوي على عدة مشاكل تعيق وتنقص من إزدهاره وجاذبيته، مما يشوه صورته الذهنية فأصبحت مناظر النهج غير مريحة ومتضررة، مما أدى لإنخفاض بعض المعايير التي تؤثر على رفاهية مستخدميه تتم دراسة راحة المدينة وسكانها من خلال بنية عناصرها ، والتي لا تخلو تماماً من الأماكن العامة. لتدخلنا ، سوف نتبع خطوات التطوير بناء على الرفاهية، والصورة الذهنية التالية:

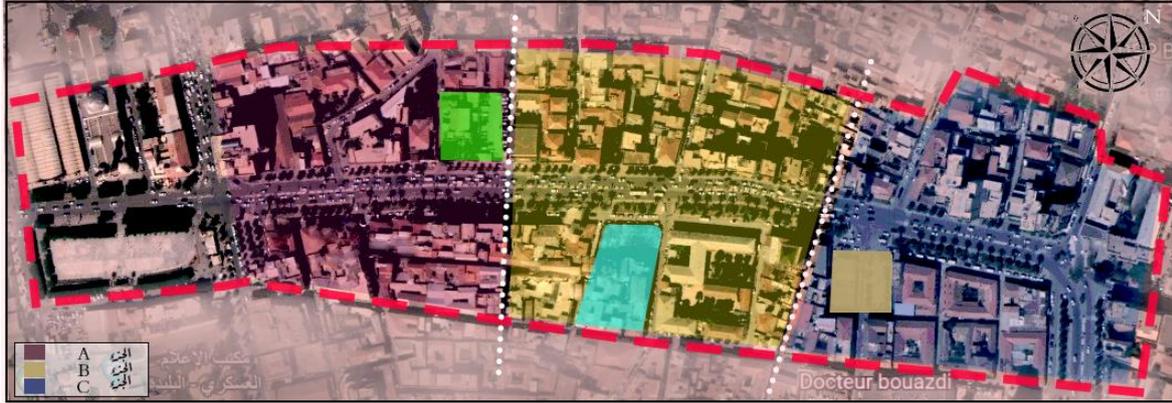
* نتيجة التحليل المادي Typo-morphologie أخذنا بعين الاعتبار التوصيات التي وضعناها لكل جزء من التحليل (شبكة الطرقات، الوظائف، .. وغيرها)

3.1.2 الخطوات

أولاً : قمنا بتقسيم النهج إلى 3 أجزاء، كل جزء طوله 180م

في كل جزء قمنا بإقتراح مشروع مناسب ويكمل سلسلة المشاريع ويحل المشاكل

المشاة والجزء B اقترحنا مشروع مركز متعدد الاستخدامات الجزء C اقترحنا مشروع نافورة مياه



لشكل 19: تقسيم النهج

الجزء A: اقترحنا مشروع حظيرة سيارات متعددة المستويات لحل مشكلة نقص مواقف السيارات



المصدر : المؤلف

لشكل 20: مبنى حظيرة مركبات

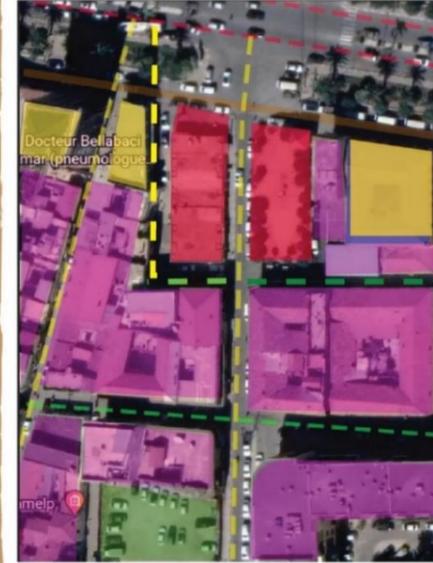
الجزء B اقترحنا مركز متعدد الاستخدامات، الجزء C اقترحنا نافورة مياه.

دمج قطعتي الأرض وتشكيل قطعة
متوسطة الحجم مساحتها 900 متر مربع

0 2



خريطة الوظائف والطرق



مفتاح الخريطة

سكني-تجاري	■
سكني	■
حظيرة سيارات	■
طريق ثانوي	- - -
طريق رئيسي	- - - -
طريق فرعي	- - - - -
رصيف	—

إعداد : المؤلف

المصدر google earth

موقع المنطقة بالنسبة لنهج العربي تبسي

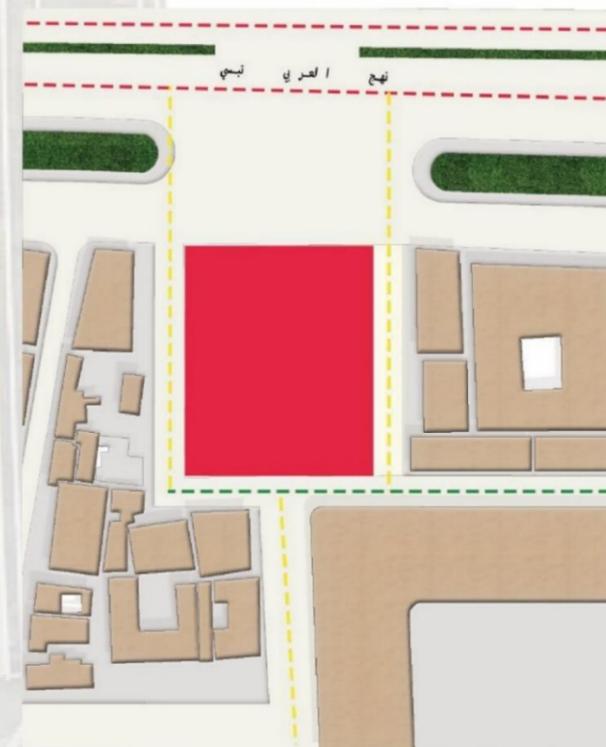


المصدر : google earth إعداد : المؤلف

نستخلص أن الساحتين محاطتين بمباني
أغلبها سكنية
ويفصل بينهما شارع ثانوي عرضه 4م.
ومحاطين بثلاث أنواع من الطرق فرعية من
جهة الجنوب وثانوية من جهة الغرب
ورئيسية من جهة الشمال

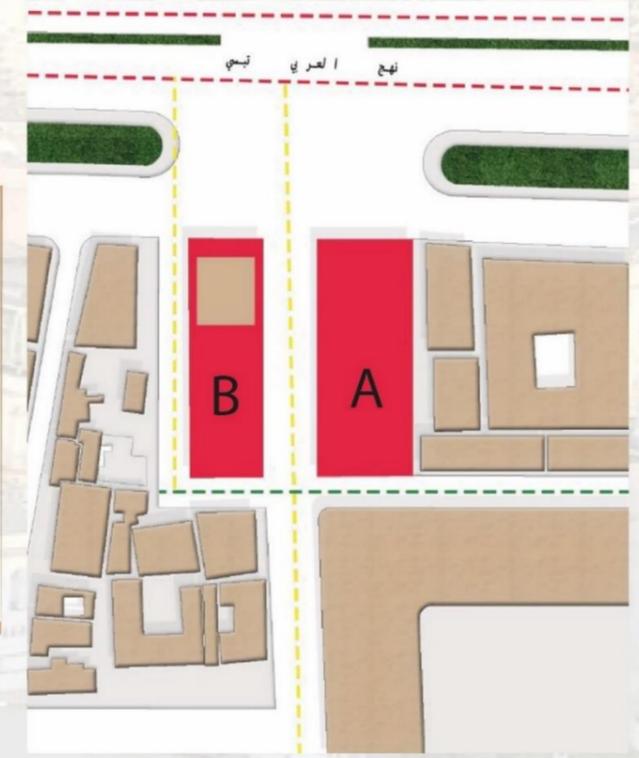
إنشاء طريق للمشاة
لكي تكون الساحة العامة يمكن الوصول
إليها من جميع الاتجاهات لأنها مفتوحة
إعادة تأهيل للمقهى وخلق أجواء خاصة
بالسكان المحليين من خلال وضع نافورة
محاطة بالمباني السكنية، استوحيناها من
ساحة التوت

0 3



لدينا قطعتين أرضيتين مساحتهما الأولى
500 متر مربع والثانية 400 متر مربع
لهما شكل المستطيل
عبارة عن ساحة غير وظيفية : A
تدعى أحمد زبانية
فراغ حضري بداخله كشك ذو : B
جودة رديئة لبيع القهوة

0 1





Aya aljounaidy



الشكل 22: المقترح الحضري الأول





3.2 المقترح الثاني للمشروع الحضري

3.2.1 المبادئ الأساسية المعتمدة :

1- الجودة الإجتماعية : - تحقيق عوامل الرفاهية

- i. الرفاهية البدنية : الأولوية للمشبي، نشاطات رياضية، مسار للدراجات
- ii. الرفاهية النفسية : حدائق مريحة، أماكن للمطالعة، نافورة مياه
- iii. الرفاهية الاجتماعية : أماكن للتواصل الاجتماعي، معارض مؤقتة مفتوحة، المدرجات للجلوس والاسترخاء

2- الجودة المعمارية: - تعزيز الصورة البصرية، واللمسية

- i. توسيع الأرصفة
- ii. ترميم الواجهات الرديئة
- iii. جعل أرضية الأرصفة اللينة لتقليل من ضوضاء التردد المنخفض Decibel
- iv. المواد المستخدمة الطبيعية لمنح الراحة البصرية للمستخدم

3- الجودة البيئية : تعزيز الصورة الشمسية، والسمعية، الذوقية

- i. وضع الورود ، خلق تنوع في الغطاء النباتي، بالتالي تنوع في الأشجار (النخيل، السرود لاند لإمتصاصه نسبة 80% من ضوضاء التردد العالي)
- ii. نافورة المياه: لإضافة صوت المياه للوسط الحضري، وتبريد وتعديل المناخ
- iii. وضع صناديق القمامة كل 10 متر
- iv. أكشاك، ومقاهي
- v. استخدام مواد قابلة للتدوير



المصدر: المؤلف

الشكل 7 مشروع حضري-لقطة للرصيف بعد التهيئة

الجودة الإجتماعية : أماكن للتواصل الإجتماعي ، تخصيص الرصيف بحسب الوظائف : للمشاة ، وللمرور والدخول عبر المحلات التجارية .





الجودة النفسية : ممارسة الرياضة مسار للدراجات، وإضافة إشارات المرور لتنظيم حركة السير وضمان الأمان والتخفيف من الحوادث والاكنتاظ









المصدر : المؤلف

الشكل 23: مخطط التهينة لمنطقة التدخل الحضري

4. المشروع المعماري

يأخذ المشروع المعماري في عين الاعتبار المعرفة المكتسبة خلال المراحل السابقة. كل هذه العناصر يجب أن تضمن تكاملاً جيداً للمشروع فيما يتعلق ببيئته الحضرية من ناحية ، والعلاقة بينهما في الشكل والوظيفة والفضاء والبنية من جهة أخرى. لقد اخترنا مركز متعدد الاستخدامات

الفكرة الأولى : للمشروع إنشاء مجتمع يعمل على دمج مختلف النشاطات في نفس الوقت نوع من التنمية الحضرية التي تمزج بين الاستخدامات السكنية والتجارية والثقافية والمؤسسية أو الصناعية، حيث تكون هذه الأسس متكامل من الناحية الهيكلية والوظيفية، والتي توفر وصلات للمشاة. James Howard.



أنواع المشاريع متعددة الاستخدامات



4.1 طبيعة المشروع

اخترنا مزيج من المشاريع المتعددة الاستخدام الأفقية والعمودية حيث عملنا على دمج، وذلك بسبب أن الواجهة الرئيسية للمشروع التي تطل على نهج العربي تبسي حسب التوصيات يجب أن تكون مرتفعة للحفاظ على استمرارية الواجهة الحضرية عكس الواجهات الداخلية يجب ان تحترم ارتفاع المباني الداخلية لا تتعدى R+2

4.2 موقع المشروع

تقع قطعة الأرض في الجهة الجنوبية من شارع العربي تبسي، تحتل مساحة 3000م² ، محدودة بأربع جهات :

- من الناحية الشمالية: شارع العربي تبسي،باب الخويخة.
- من الناحية الجنوبية: شارع زراقة موسى.
- من الناحية الشرقية: شارع ديدوش مراد.

من الناحية الغربية: طريق ضيق فرعي لمنطقة سكنية

4.3 اختيار موقع المشروع

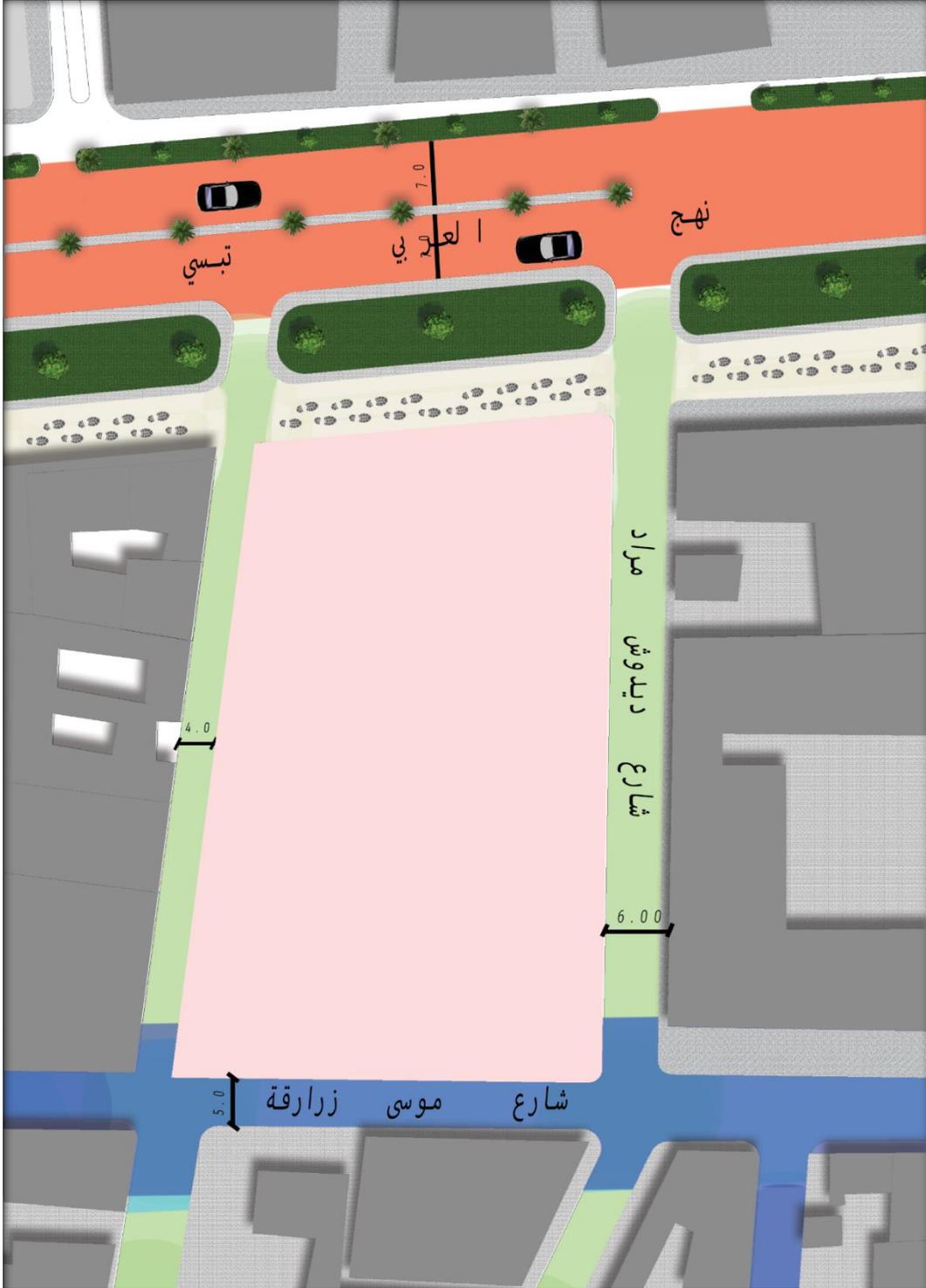
تم اختيار موقعنا للأسباب التالية :

- تموقع قطعة الأرض في وسط محور هيكل رئيسي لبلدية (العربي تبسي) ، بالتالي قربه من جميع المنشآت والوظائف الموجودة على طول النهج .
- وجود فراغ حضري أي أرض قاحلة، مما يؤدي إلى توافر مساحة أكبر من أجل التدخل المعماري.

4.4 تحليل موقع المشروع

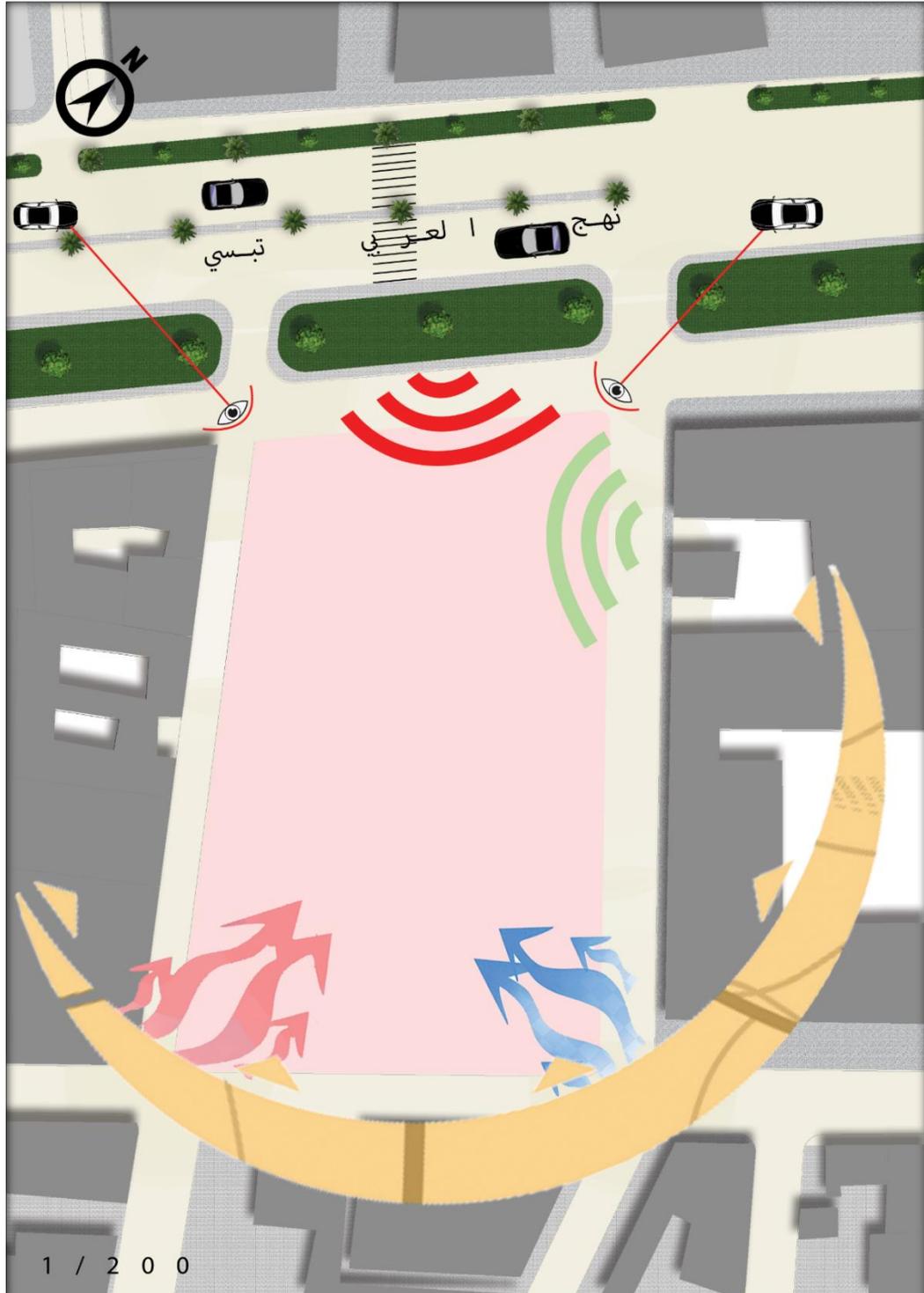
4.5 إمكانية الوصول إلى أرض المشروع

يتم الوصول إلى موقع التدخل بشكل أساسي عبر RN1 يتمثل في نهج العربي تبسي ، ويمكن الوصول إليه عبر الطرق الثانوية ديدوش مراد والطرق الفرعية عبر شارع موسى زارقة



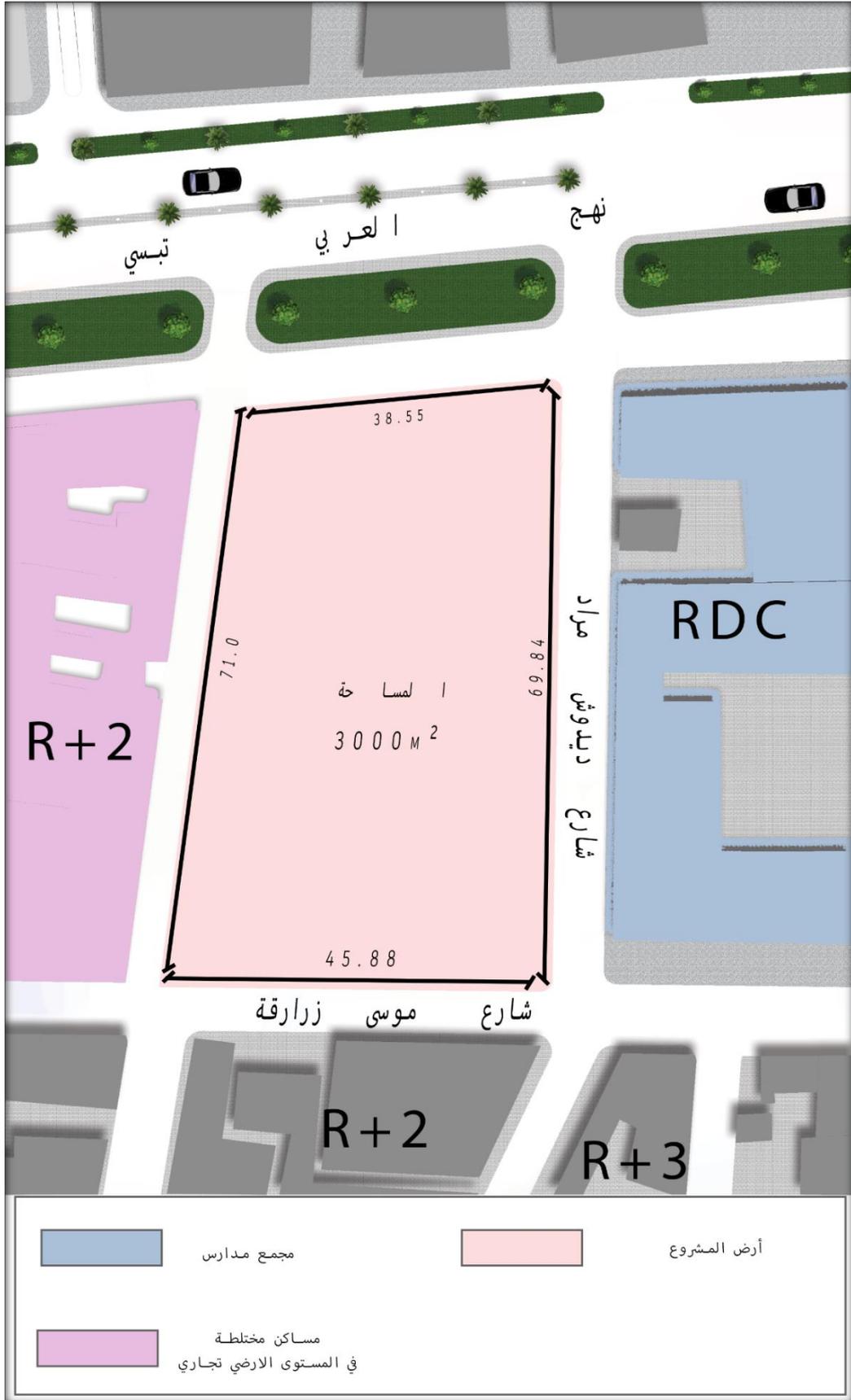
المصدر : المؤلف

الشكل 24: التدرج الهرمي للطرق المحيطة بالمشروع



المصدر: المؤلف

الشكل 25: الدراسة المناخية لموقع المشروع



المصدر: المؤلف

الشكل 26: أبعاد أرض المشروع والوظائف المحيطة به

محدودة ب مساكن من الجهة الجنوبية :



المصدر: المؤلف

الشكل 27 صورة المساكن، الجهة الغربية لأرض المشروع

وأيضاً محدودة بمساكن من الجهة الغربية :



المصدر: المؤلف

الشكل 28: صورة المساكن في الجهة الجنوبية لأرض المشروع

محدودة بمجمع مدرسي من الجهة الشرقية :



المصدر: المؤلف

الشكل 29: صورة المجمع المدرسي من الجهة الشرقية لأرض المشروع

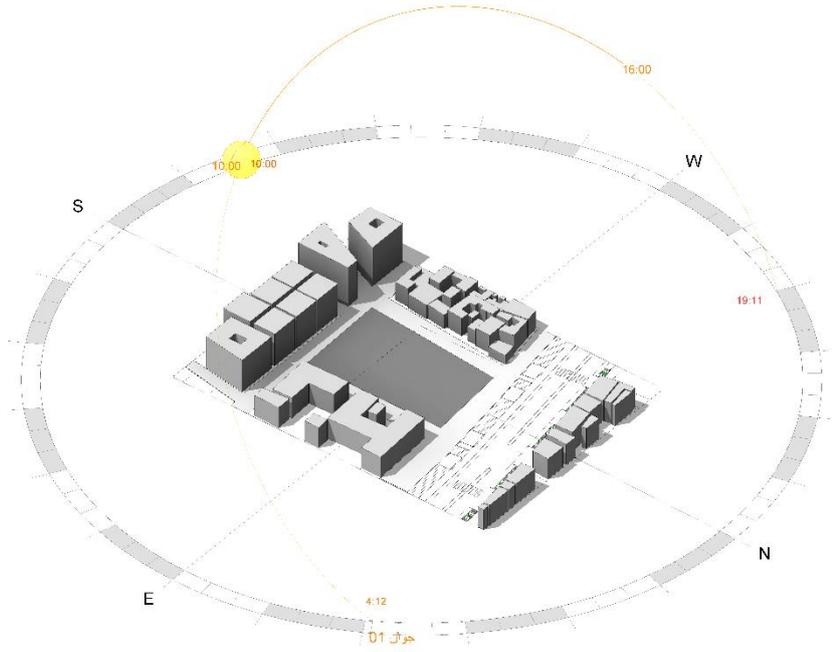
محدودة بشارع العربي تبسي من الجهة الشمالية :



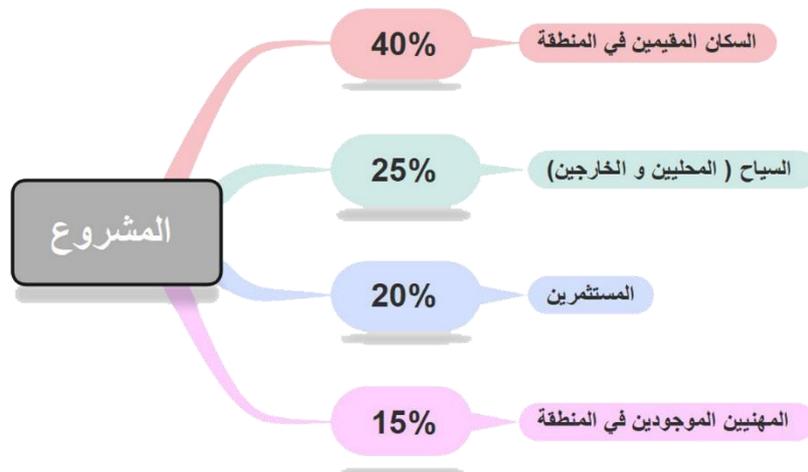
المصدر: المؤلف

الشكل 30: صورة الشارع العربي تبسي، الجهة الشمالية لأرض المشروع

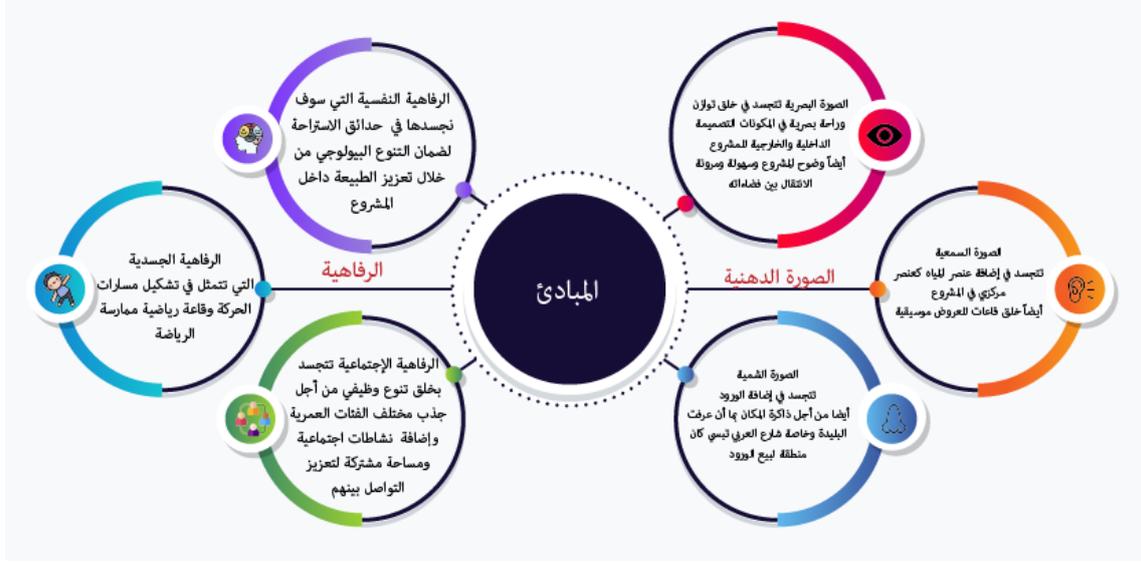
أرض المشروع مشمسة ومعرضة لرياح الشتاء الباردة من الجانب الشمال ، ورياح القادمة من جبل الشريعة من الجانب الجنوبي. يتم تقليل الرياح الساخنة على الجانب الشرقي من خلال المباني المجاورة



من يستهدف المشروع



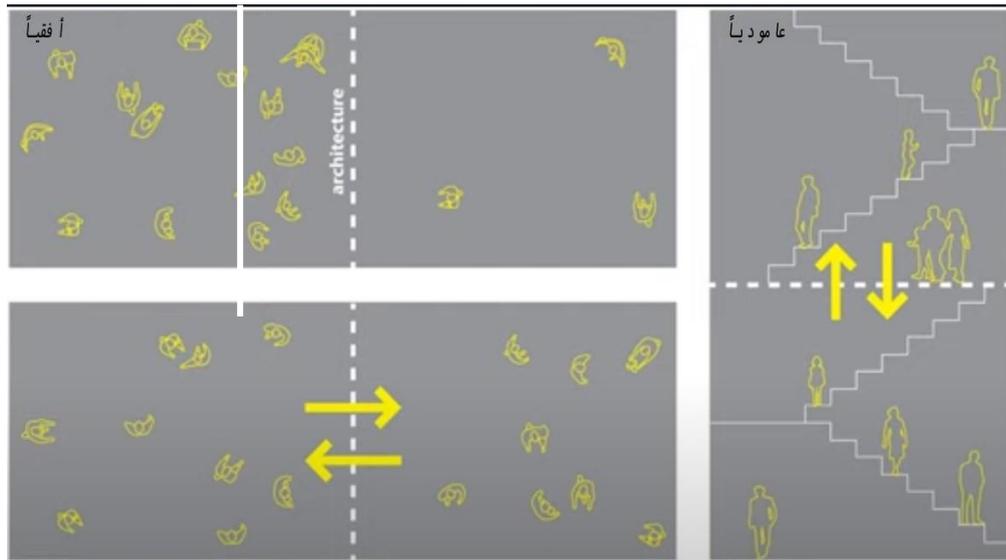
4.6 المبادئ النظرية في المشروع



4.7 المبادئ التصميمية في المشروع

- جعل المشروع تجربة حسية فريدة للزوار وللسكان المحليين .
- ضمان إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ذو القدرة المنخفضة على الحركة
- جعل المشي المبدأ الرئيسي في المشروع من أجل عيش التجربة الحسية داخل المشروع.

- نفاذية المشروع لتسهيل الوصول ودعوة المارة للدخول والاتصال مع المدينة.



- القاعدة الحضرية تجارية من أجل تماسك الواجهة الحضرية وتجانسها مع البيئة المحيطة.

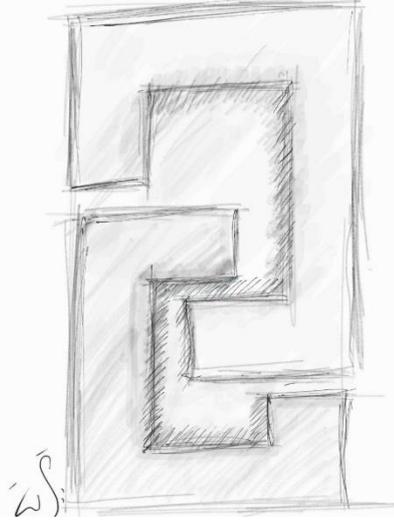
- وجود قاعدة حضرية شفافة تنشط الواجهة الحضرية وتجذب المارة.

- الفناء المصمم كمساحة ضخمة تعزز الطابع العام للمبنى وتساعد على تنظيم المركزية الأفقية وتفيد في الأتارة الطبيعية للمشروع والتهوية الطبيعية، بالإضافة إلى تلطيف المناخ الداخلي .

- تمييز الوظائف في الحجم وفي معالجة الواجهات.

4.8 فكرة المشروع

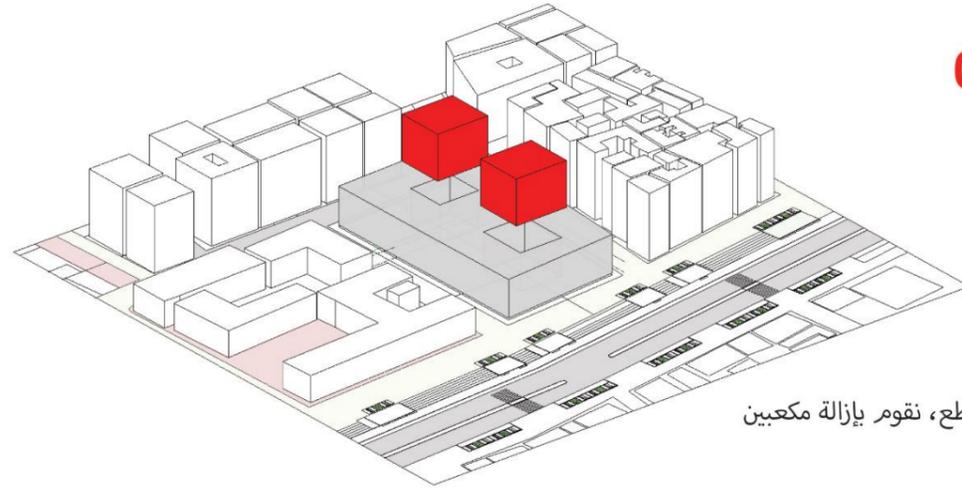
بما أن نهج العربي تبسي يربط بين نسيجين معمارين أحدهما قديم والآخر حديث إذن استوحيت فكرة المشروع من حلقتين حيث كل حلقة تعبر عن فترة زمنية الماضي والمستقبل، نتيجة تشابك الحلقتين يعيش الإنسان حاضره .



4.9 أهداف المشروع

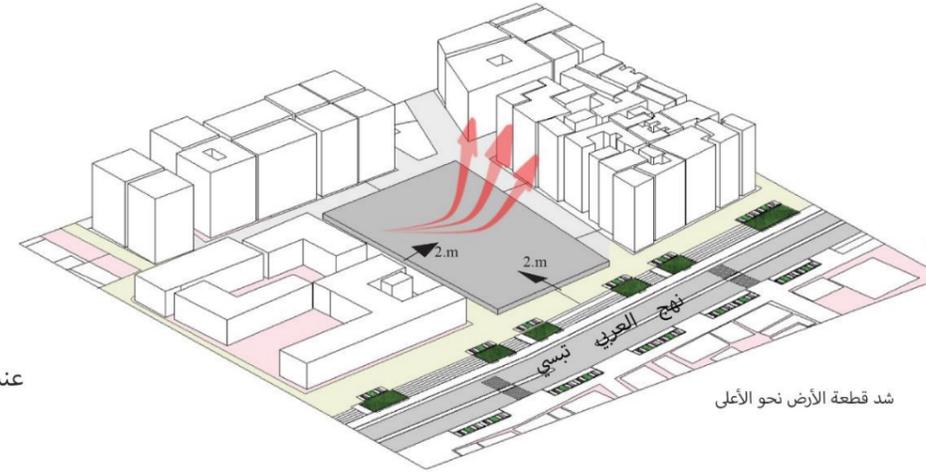
- إعادة بناء الصورة الذهنية للمدينة بشكل عام وللنهج بشكل خاص
- تحسين الرفاهية العقلية والنفسية للسكان المحليين، من خلال خلق فضاءات تعزز الرفاهية.
- دمج كلا من تكوين الصورة الذهنية وتحسين رفاهية المستخدم معاً سواء أثناء العمل أو في الحياة اليومية والمعيشة .

4.10 نشأة شكل المشروع



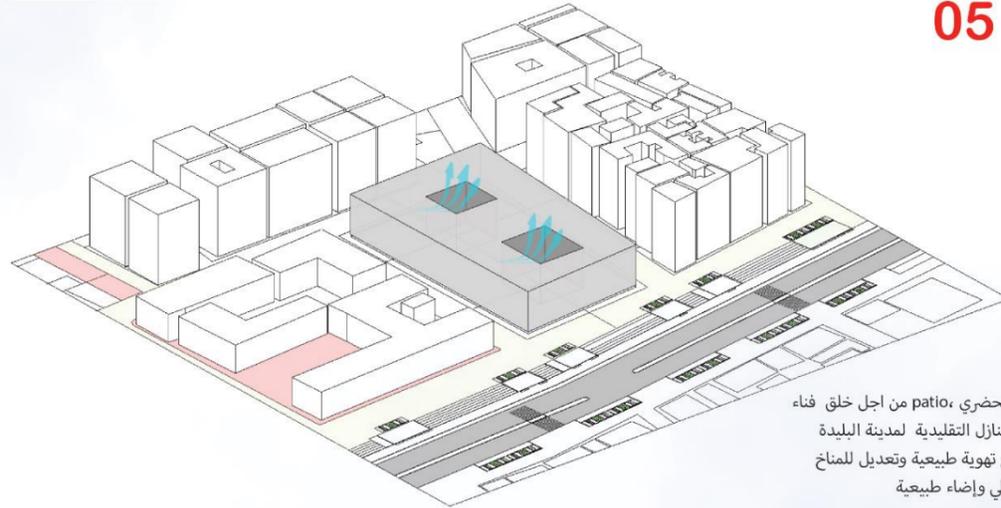
04

عند نقاط التقاطع، نقوم بإزالة مكعبين



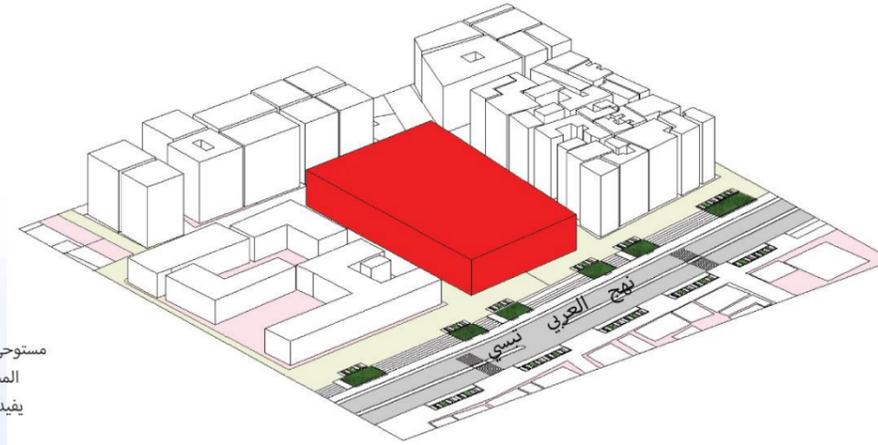
01

شد قطعة الأرض نحو الأعلى

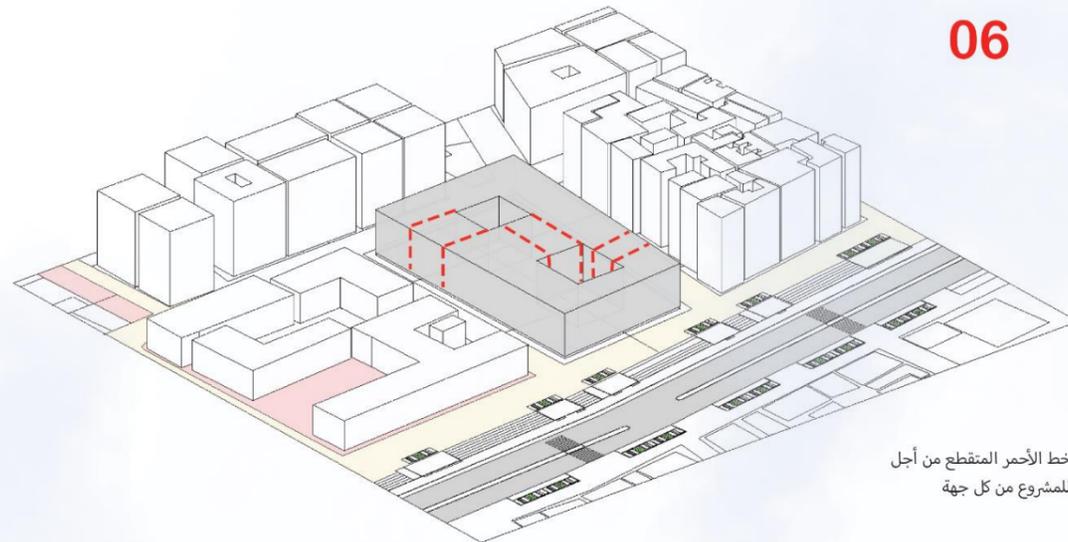


05

مستوحى من النسيج الحضري، patio من أجل خلق فناء المحيط يتمثل بالمنزل التقليدية لمدينة البلدية يفيد بمنح المشروع تهوية طبيعية وتعديل للمناخ الداخلي وإضاءة طبيعية

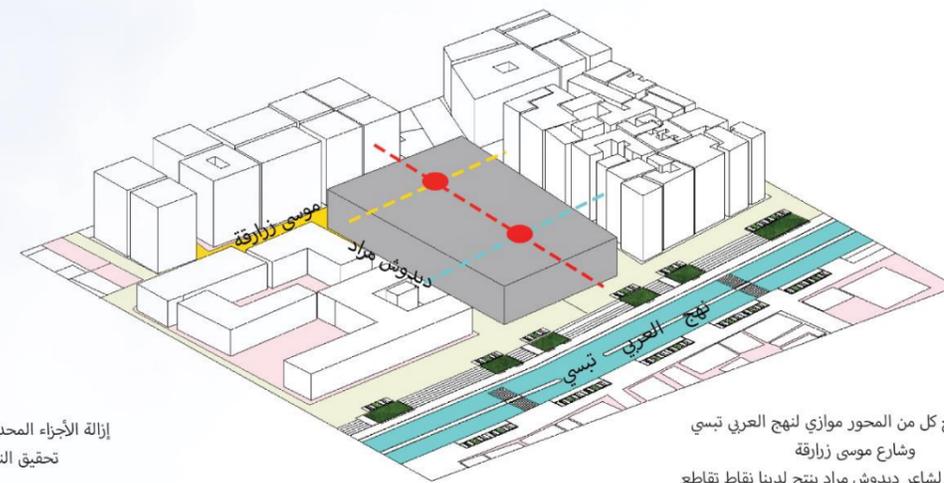


02



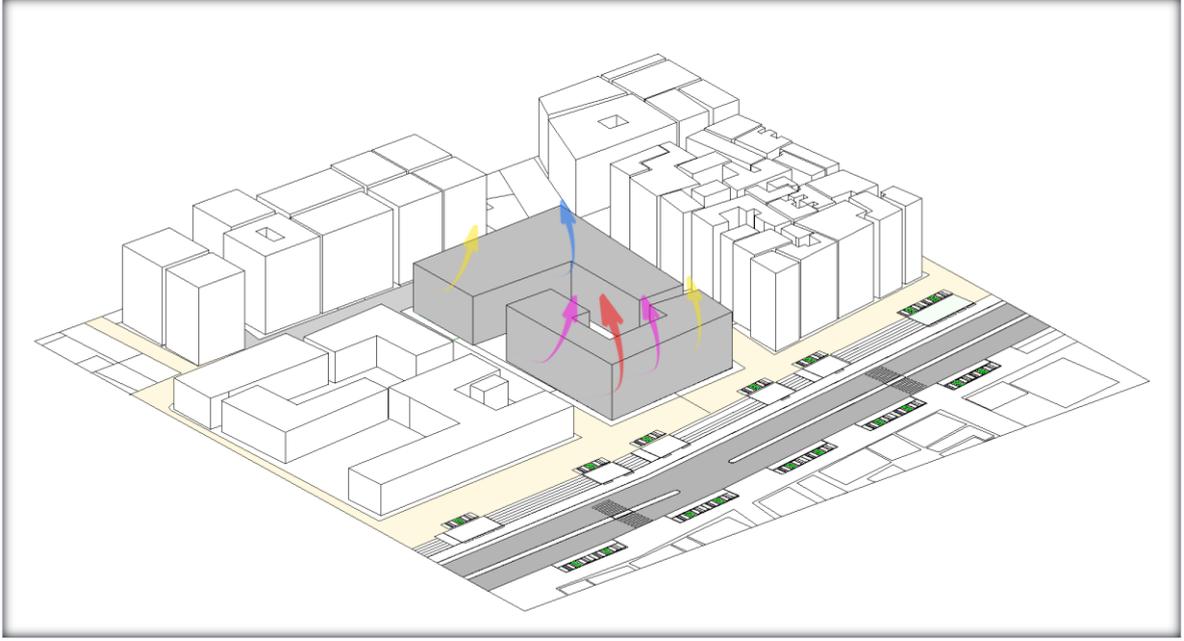
06

إزالة الأجزاء المحددة بالخط الأحمر المتقطع من أجل تحقيق النفاذية للمشروع من كل جهة

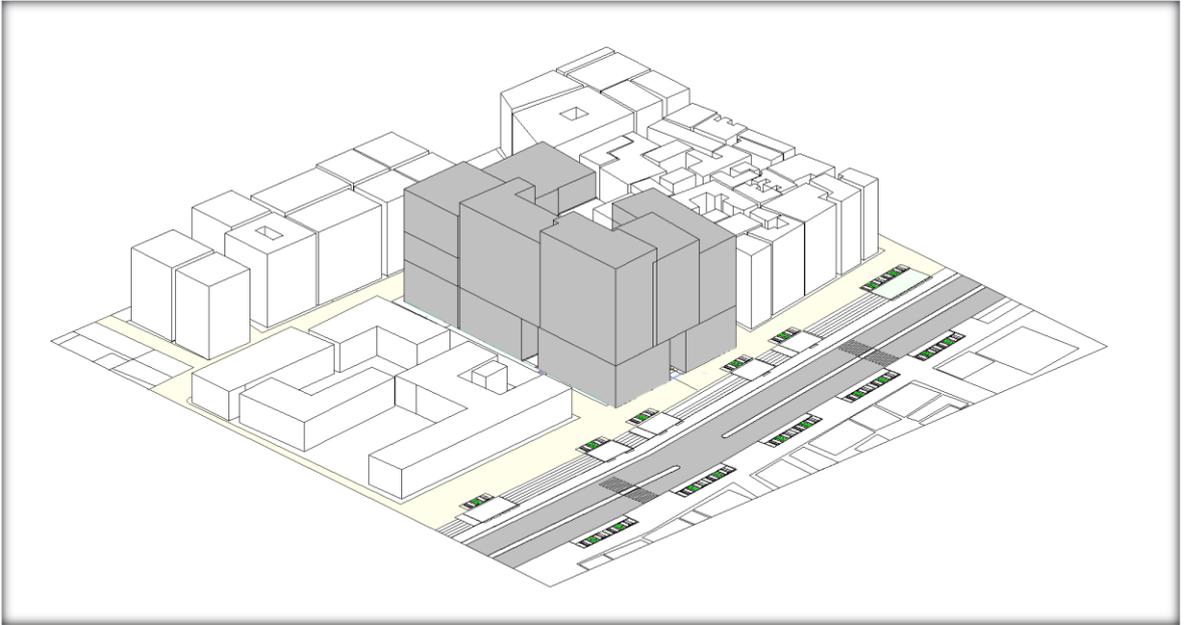


03

نتيجة تقاطع كل من المحور موازي لنهج العربي تسي وشارع موسى زارقة والمحور مواز لشاعر ديدوش مراد بنتج لدينا نقاط تقاطع



{ جميع الأحجام نحو الأعلى للمحافظة على استمرارية الواجهة الحضرية

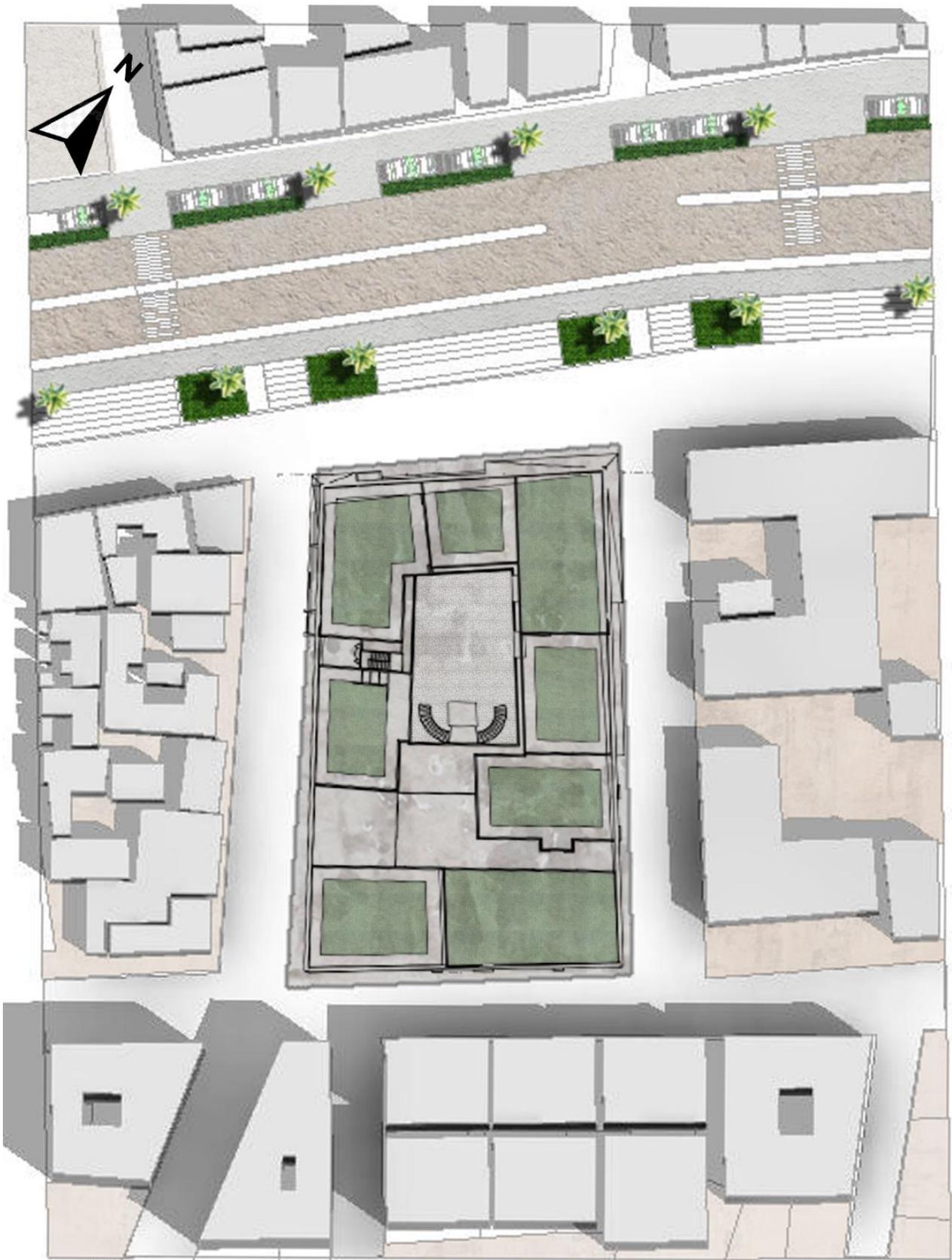


التدرج في الارتفاعات من أجل احترام المباني المجاورة الداخلية التي لا تتعدى R+1



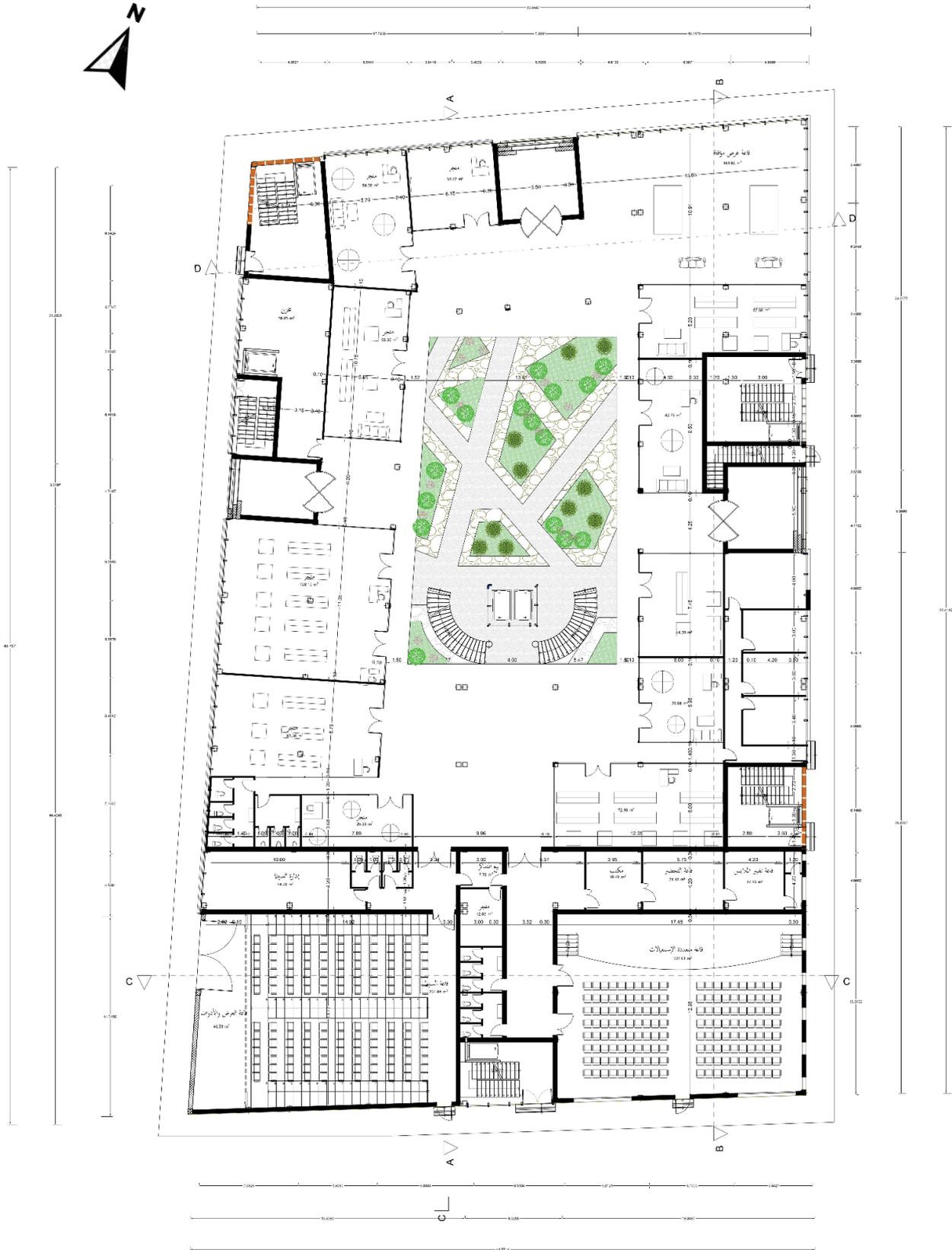
المصدر: المؤلف

Figure 4 البرنامج الوظيفي للمشروع

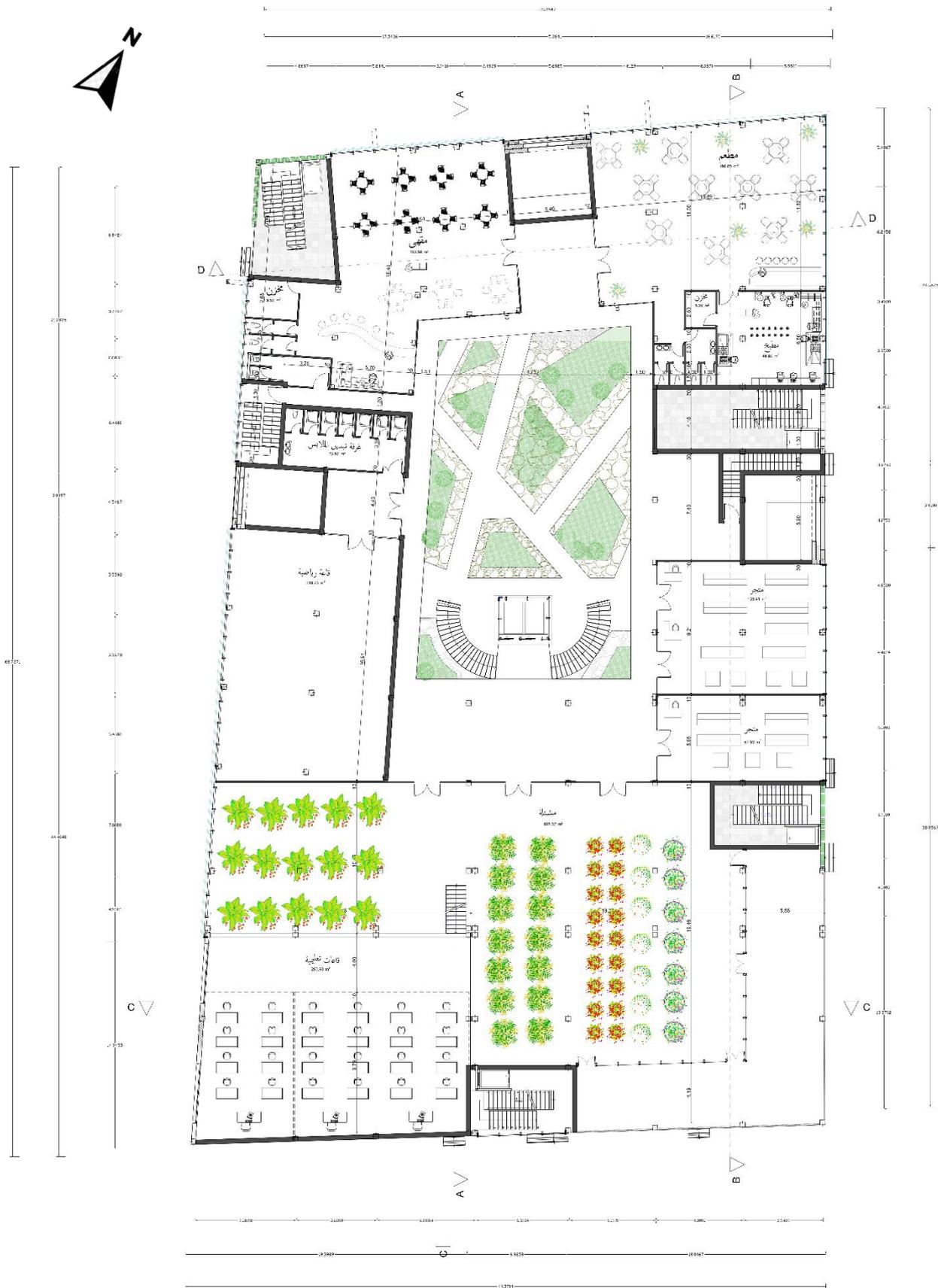


1/200

مخطط الكتلة



مخطط المستوى الأرضي



مخطط المستوى الأول



مخطط المسنوي الثالث



مخطط المستوى الرابع



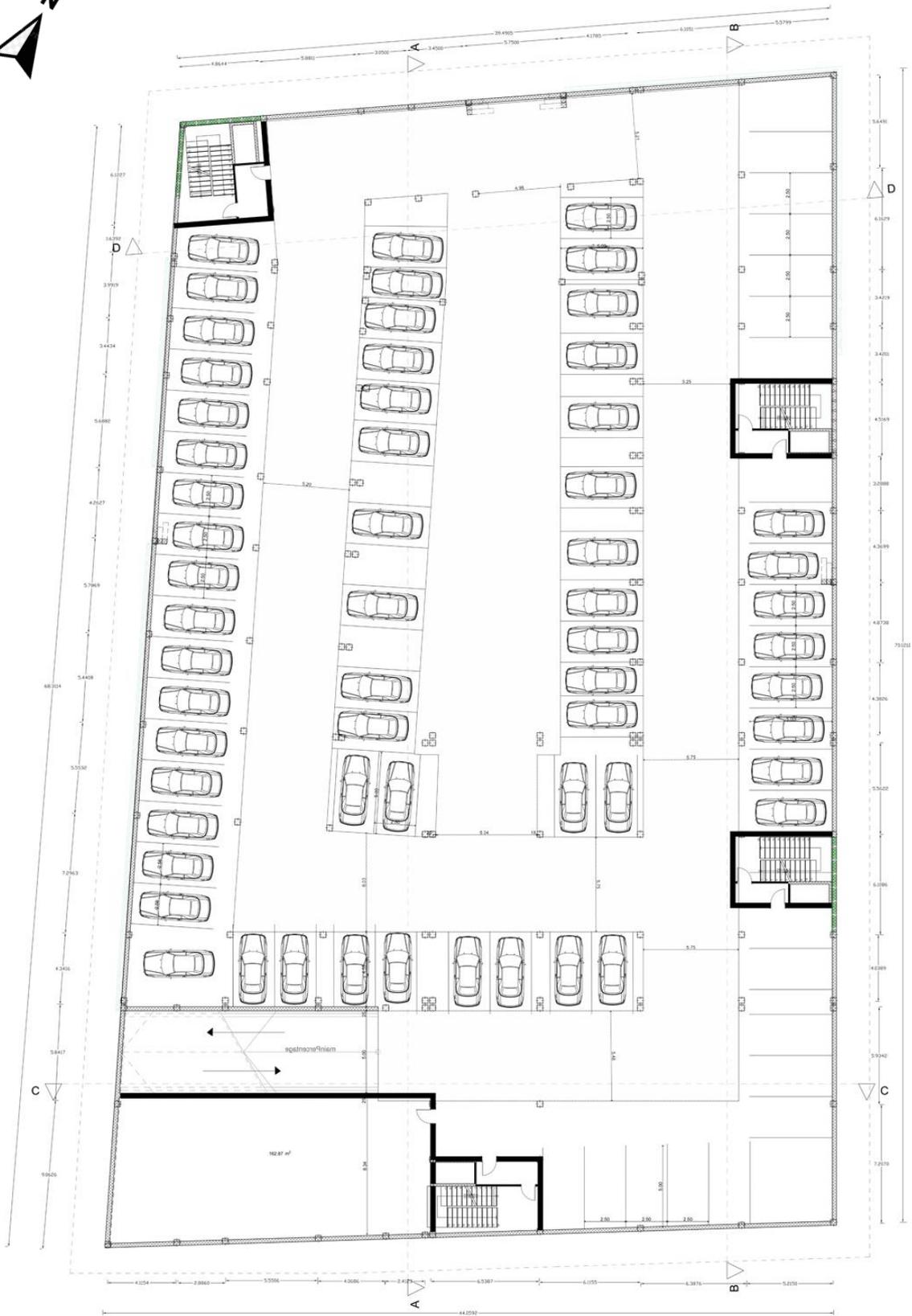
مخطط المستوى الخامس



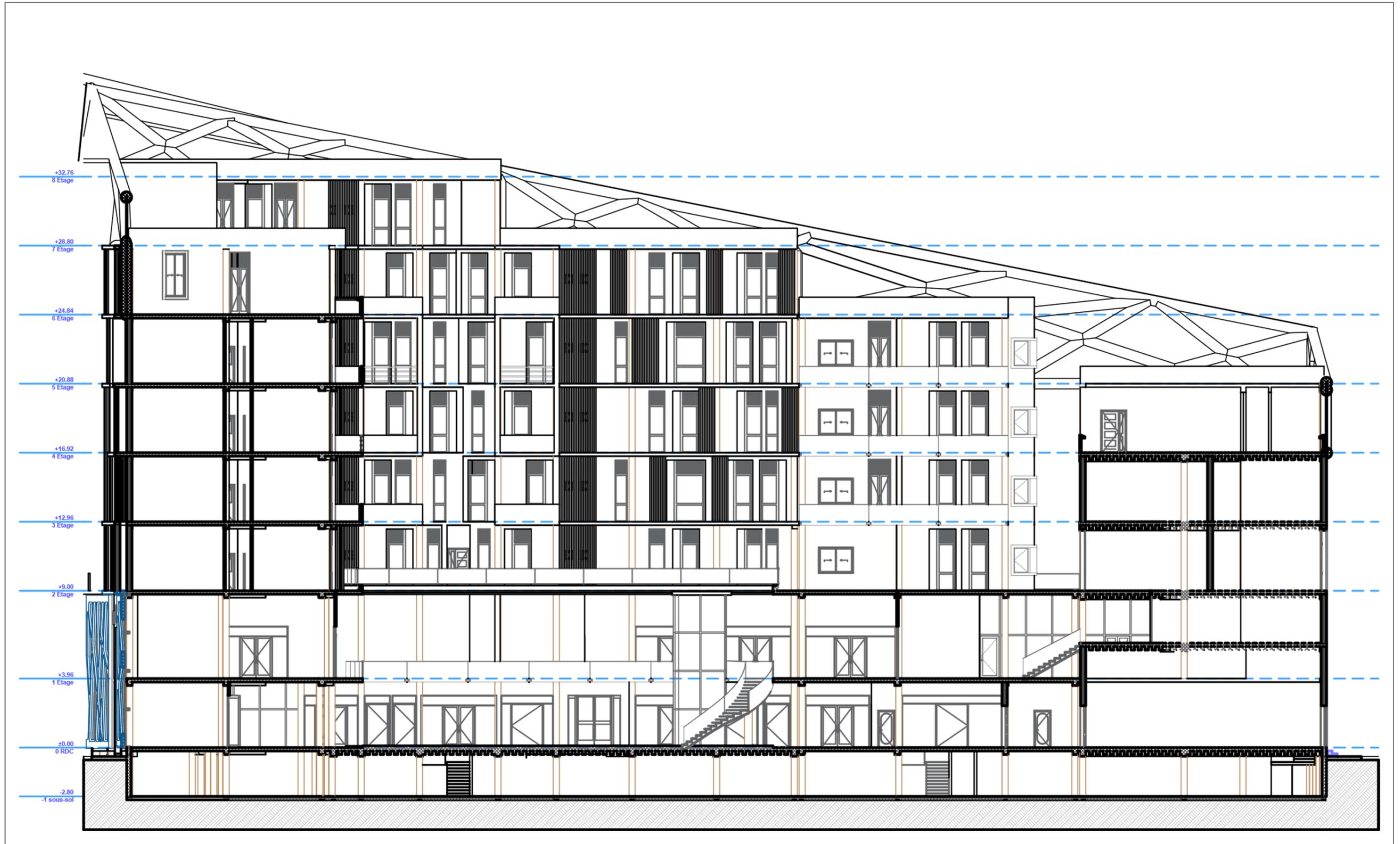
مخطط المستوى السادس



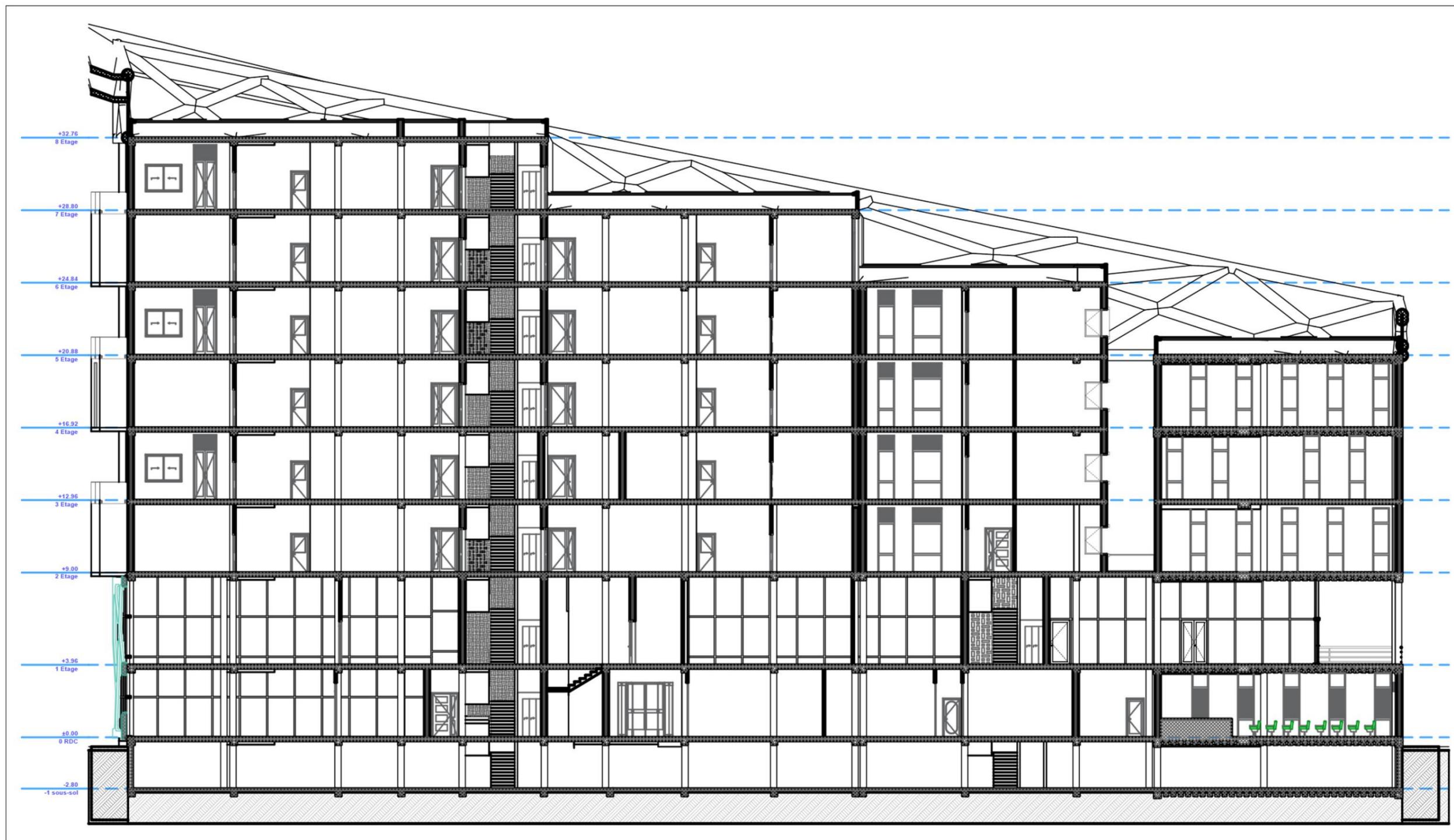
مخطط المستوى السابع



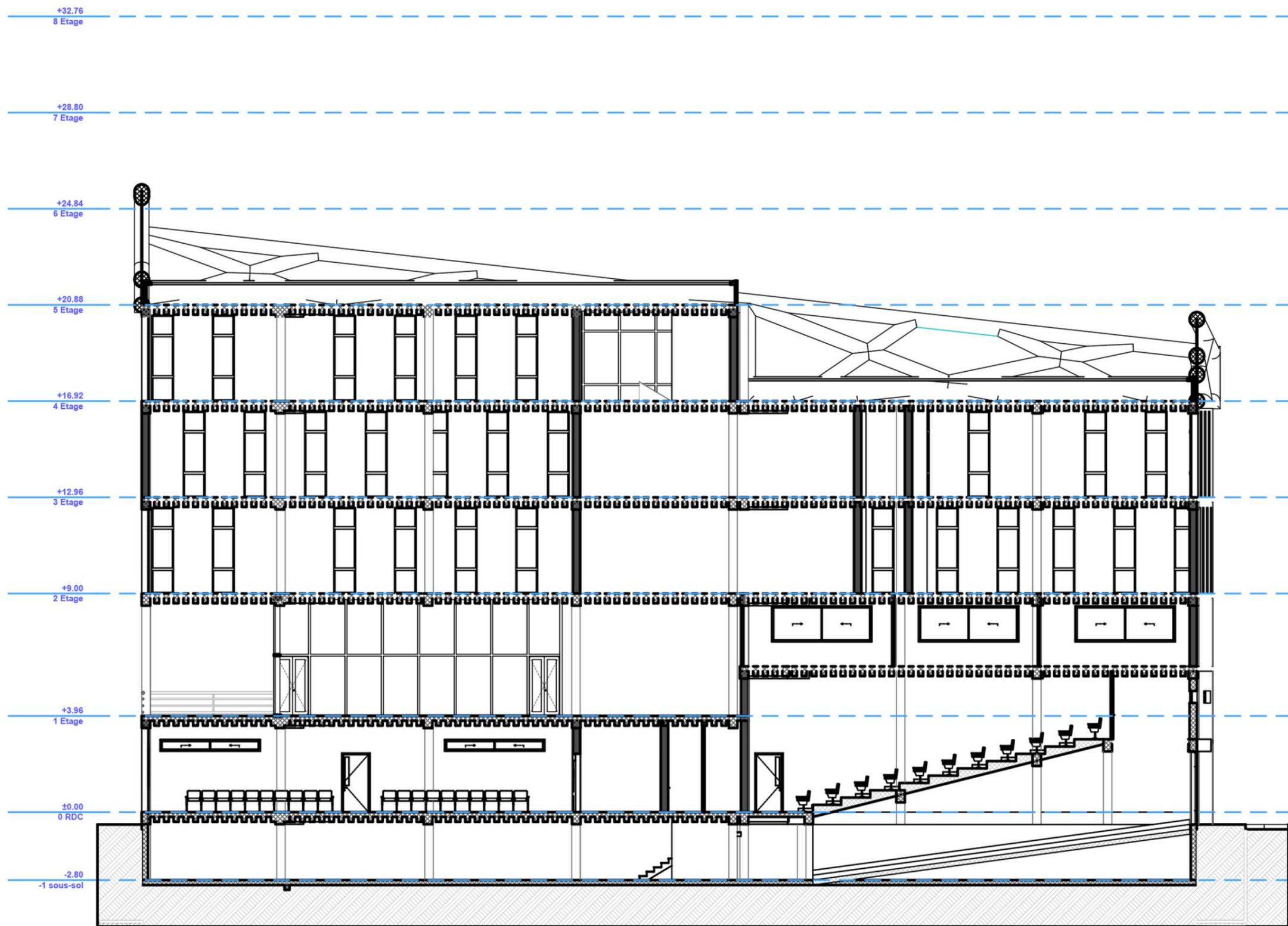
مخطط مستوى تحت الأرضي



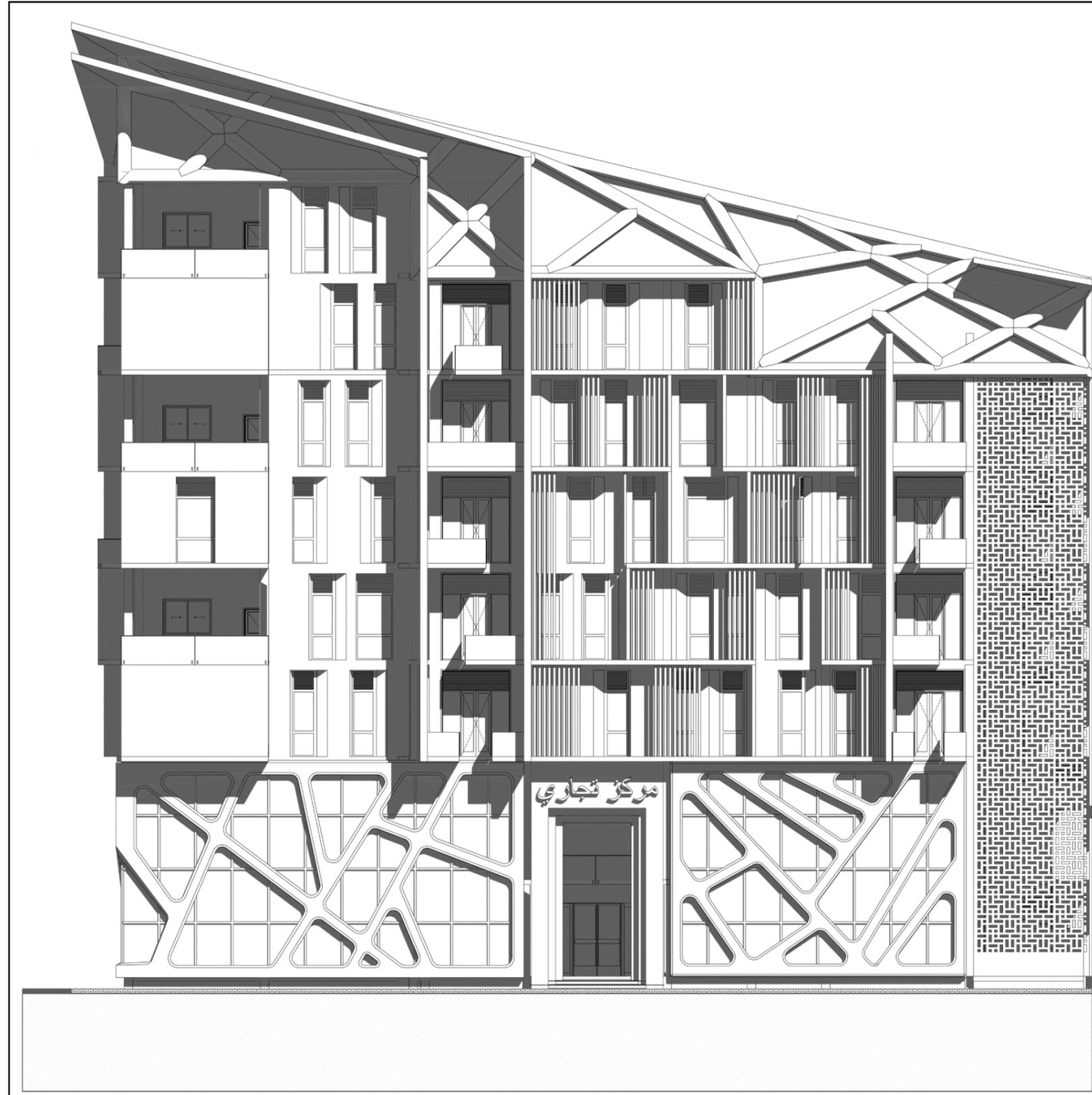
AA مقطع



B B مَقْبَع



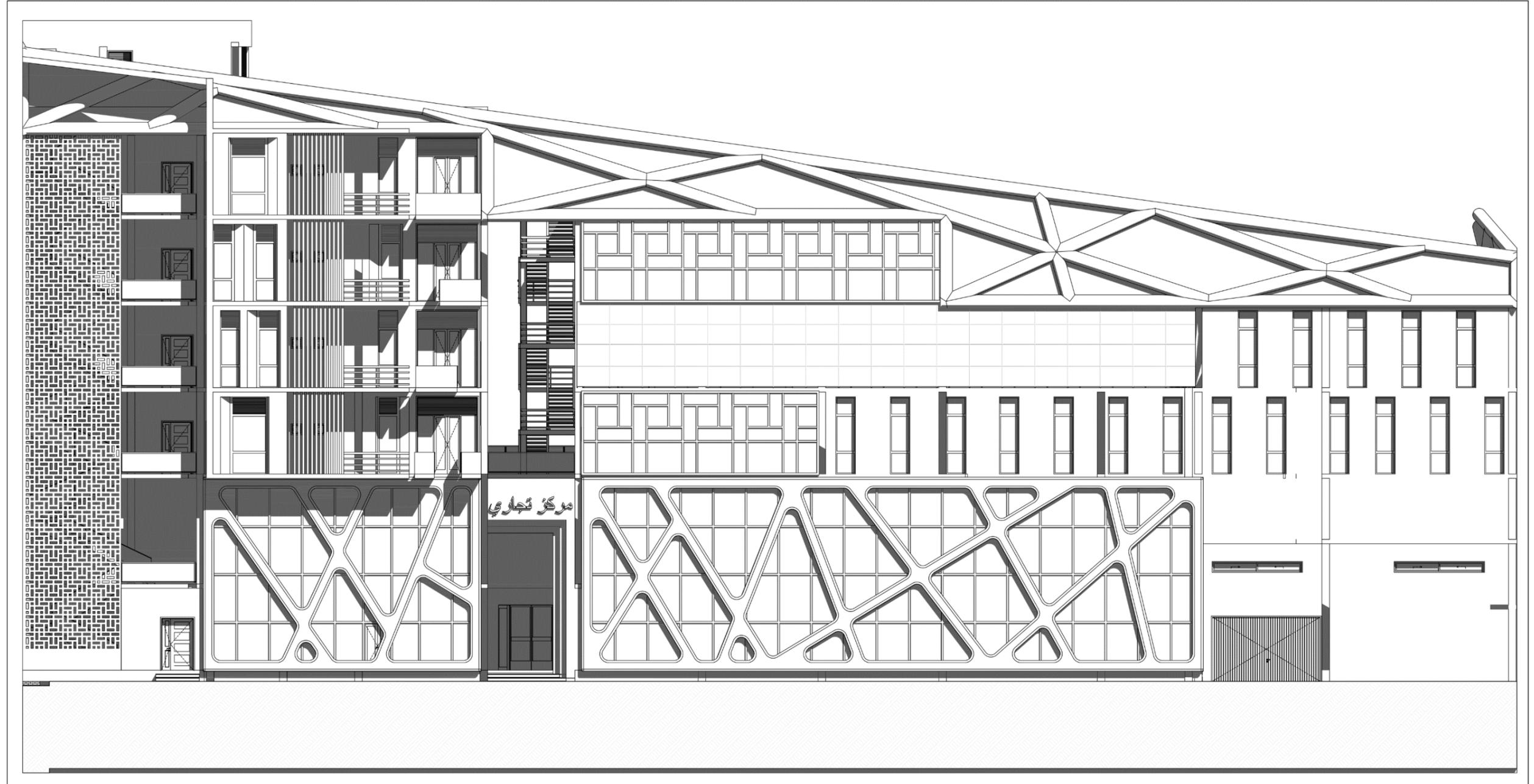
C-C مقطع



الواجهة الرئيسية



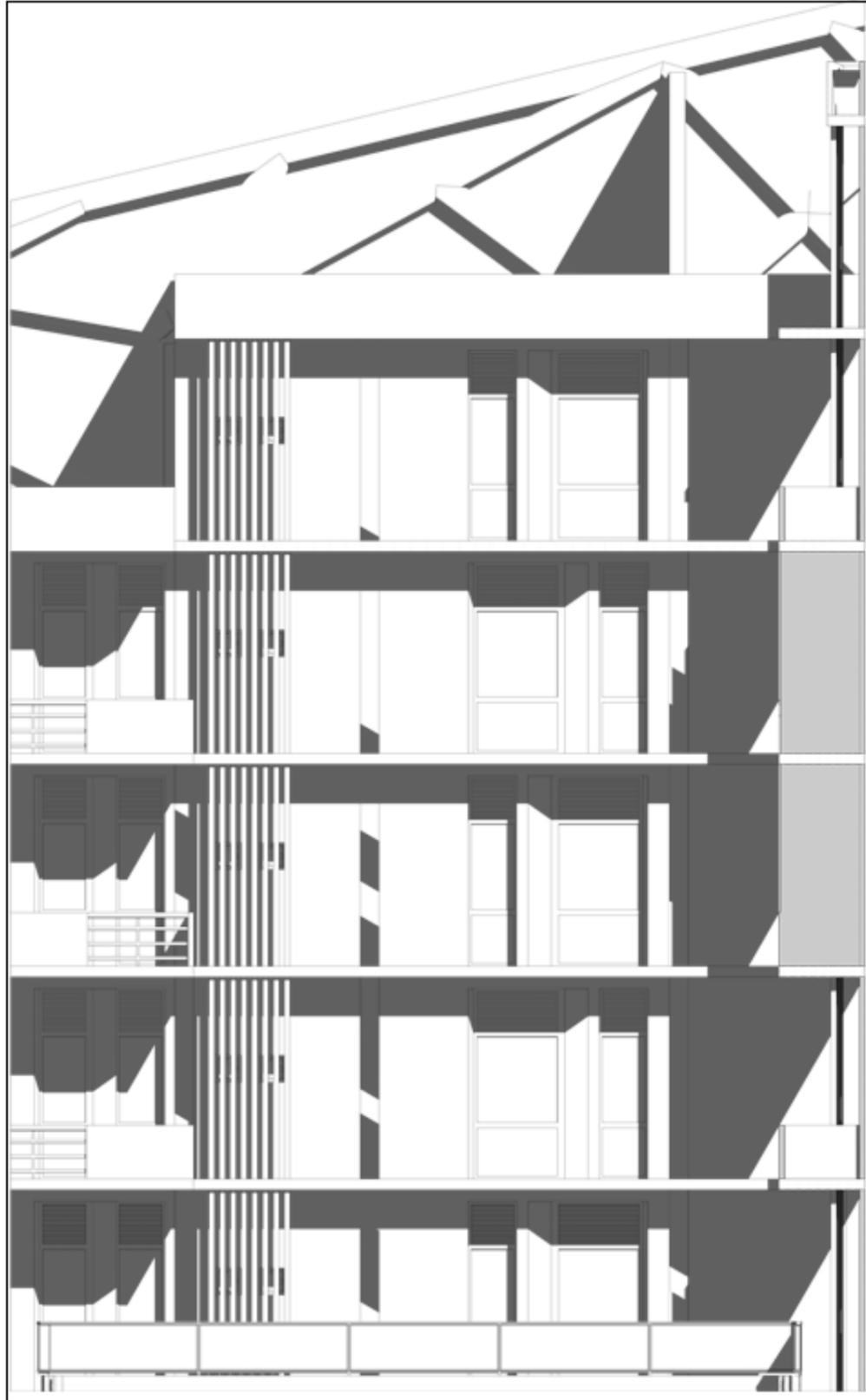
الواجهة الخلفية



الواجهة الغربية



الواجهة الشرقية



الواجهة الداخلية الرئيسية



الواجهة الداخلية الخلفية



الواجهة الداخلية الشرقية



الواجهة الداخلية الغربية







الخاتمة

إن الاهتمام بدراسة الصورة الذهنية يعد بحد ذاته مجالاً حديثاً اهتم بدراسته العلماء والباحثون، وتأتي أهمية دراسة الصورة نظراً لما لها من تأثيرات جوهرية على مستخدمي المدينة سواءً زوار أو سكان محليين أو أجانب ، لأنها تعكس نتيجة العلاقة بين الإنسان والفضاء الحضري

نلاحظ أن الصورة الذهنية للمدن تواجه تهميشاً كبيراً، بسبب التطورات السريعة التي تحصل على المستوى العمراني والحضري وهذا ما أدى إلى ظهور مشاكل نفسية وابتعاد الأشخاص عن اكتظاظ المدنولوجوئهم إلى الاستجمام والاسترخاء في القرى الأمر الذي يجعل المدينة عامل خطر على صحة الأشخاص النفسية والعقلية، إذ أن ارتباطهم في مدنهم يتوقف على أعمالهم وخدماتهم فقط دون الامتنان وذلك يعود إلى إهمال الصور الذهنية وعدم اسقاط الضوء على كيفية تحقيق الرفاهية في الطرقات ومنحها للجميع،

لذلك تثير الصورة الذهنية للمدينة اهتماماً كبيراً في البحوث من خلال معاييرها وتعقيدها وأهميتها في تكوين الفضاءات الحضرية، حيث يقع العائق على تكوين صورة ذهنية للمدينة على الفضاءات الحضرية بأنواع وأهمها تلك الشرايين التي تتمثل بالطرقات والمناهج والشوارع الفرعية منها والرئيسية والساحات العامة حيث أنها تعتبر وسيلة وصل بين الإنسان والبيئة الخارجية فإن أهمية التركيز على تشكيل الصورة الذهنية لدى الأفراد يعد من أهم العوامل التي تساهم في تطوير المدن وازدهارها وخاصة إذا كانت تلك البيئات الحضرية داعمة ومعززة لرفاهية مستخدميها ف عند تكوين صور ذهنية إيجابية مشتركة هذا يساهم في خلق علاقة أن ينظر إلى ال

لقد حاولنا من خلال هذا العمل الرد على مشكلة " تعزيز الرفاهية في الفضاء الحضري وتكوين صورة ذهنية إيجابية لدى السكان المحليين والزوار " داخل مدينة البليدة".

لقد واجهنا قضية الأراضي القاحلة التي أثرت على تشويش وتشويه الصورة الذهنية ومشاكل التفاعل والتجربة الحسية الحضرية ومن خلال التجديد الحضري استرجعنا بناء المشهد الحضري لتقديم صورة أصلية عريقة لمدينة البليدة تعكس تاريخها وبدا نهج العربي تبسي مثيراً للاهتمام بالنسبة لنا لإعادة بناء صورة المدينة الذهنية ولكن قبل الانتقال الى الحلول أنشأنا أولاً معايير نظرية تتعلق بموضوعنا العام، الصورة الذهنية والرفاهية" من أجل فهم العمليات التي تحققهم في تصاميم الحضرية والمعمارية، بدلاً من القيام بالتدخلات الحضرية العشوائية غير مدروسة، بالإضافة إلى توثيق المشروع الحضري والتجديد الحضري بالقيام في تحليل أمثلة عالمية مختلفة المقاييس (حضرية، معمارية، بحثية)

ساعدنا ذلك في التعرف على المبادئ التي نعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف البحث

ثانياً انتقلنا إلى قراءة مدينة البليدة وعملية نشأتها التاريخية وتشكيل مخططها الحضري المتزامن وغير المتزامن من أجل تحديد وتصنيف مكونات البليدة من جهة ومكونات نهج العربي تبسي من جهة أخرى لمعرفة كيفية تشكيل الصورة الذهنية لسكانها. وأيضاً استخدامات الخريطة المحورية: أو جعل لينش موضوعية حتى الآن التوكيلات لقد ناقشنا كيفية الخريطة المحورية (مدعومة ببعض تحليل المجال البصري) قد يكون مفيداً في القدرة على شرح العناصر والتنبؤ ضمناً تم انتقاؤها في إطار الدراسات الميدانية من قبل السكان والمراقبين المدربين. يظهر من فئات العناصر الخمس ، قد تحتوي ثلاثة (المسارات والعقد والمقاطع) روابط حميمة مع الهيكل المحوري للمدينة.

كل هذه المعايير السياقية والمواضعية أدت بنا إلى تحديد مشكلتنا وهي تعزيز الرفاهية وتحسين الصورة الذهنية لتصبح إيجابية، من أجل دراسة المشكلة عن كثب وبمقياس أصغر من المدينة اخترنا أهم الشرايين والأنهج في مدينة البليدة وهو نهج العربي تبسي كدراسة حالة. سمحت لنا التحليلات المادية وغير المادية بتسليط الضوء على إيجابيات وسلبيات النهج تمكنا بالخروج بنتائج

حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة تكاملية بين الصورة الذهنية والرفاهية لذلك لا تكتمل الصورة الإيجابية دون تحقيق الرفاهية، ومن المهم أن ندرس الصور الذهنية لمدينتنا من أجل اكتمال حقيقة الصورة السائدة حالياً وتشخيص ما يمكن أن يصدر من سلوكيات مستقبلاً وفق ما هو موجود اليوم، وعموماً فإن هذا الموضوع يبقى دائماً ذا درجة عالية من الأهمية بالنسبة للأفراد لذلك من الأفضل معالجته باستمرار وبطرق مختلفة تحيط بكل جوانبه وفق أي مستجدات قد تطرأ مستقبلاً.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت إلى حد ما في فك الإشكالية العالقة، وكشف عوامل التي تؤثر عليها، والوصول إلى نتائج علمية مهمة يمكن الاستفادة منها في المستقبل وهنا أتمنى أن تكون دراستي هذه قد ساهمت في إزالة الغموض الذي طرأ H على صورة نهج العربي تبسي بعد موجة التطورات التي طرأت عليها.

المراجع

المراجع العربية

- 1- محمد نبيل غنيم، الانطباعات البصرية للعمارة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، القاهرة، 1996.
- 2- شادي الغضبان، العمارة المحلية جذور .. وآفاق، مجلة عالم البناء، القاهرة 1986 .
- 3- أحمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998 .
- 4- محي الدين خطيب سلقيني، العمارة البيئية، دار قابس للطباعة والنشر (ط1) (حلب، 1994 .
- 5- صالح محمد، عناصر البيئة المبنية كمصدر للصور الذهنية في القرى ومحيطها بمرتفعات السروات بجنوب غرب المملكة العربية السعودية خلال 100 عام، كلية العمارة والتخطيط- جامعة الملك سعود.الرياض).
- 6- تومي إسماعيل، العمارة والعمران في ظلال القرآن، بيت المعماريين العرب، الجزائر، 2003
- 7- نسيمات عبد القادر وسيد التوني، إشكالية النسيج والطابع، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 1997 .
- 8 ، _____ -العمران والتنمية، جريدة الرياض ، 22 فبراير 1997 ،الرياض
- 9 -نسيمات عبد القادر وسيد التوني، مقدمة في التشكيل والنسيج والطابع، مجلة قسم الهندسة المعمارية (الكتاب العاشر)، جامعة القاهرة، 1992 .
- 10- سيد التوني، عن الطابع المعماري والعمراني لمناطق التعمير في مصر، المؤتمر الإقليمي للمعماريين، القاهرة ، ديسمبر 1983 .
- 11 -عبد الكريم حسن، وليد شحادة، الاعتراض على المخطط الهيكلي لمدينة غزة، تقرير مقدم من نقابة المهندسين ،محافظات غزة ، 1989 .
- 12 -وزارة التخطيط والتعاون الدولي، المخطط الهيكلي، غير منشور، غزة، 1996 .
- 13 -مجدي قريقع، تقرير مصور ..عندما يثور وادي غزة، الجمعة 26 -شعبان- 1431 هـ الموافق 6-أغسطس 2010 .

Rapoport ,Amos , "Human Aspects of Urban Form, Towards a man–environment approach to urban form and Design" , Paragon press , Ltd. , Heading ton Hill Hall , Oxford , England, 1977p.184.

Malnar, Joy Monice, and Vodvarka, Frank,“The Interior Dimension, A Theoretical Approach to Enclosed space", Van Nostrand Reinhold Company, New York, (2004), (p 51).

Lynch, Kevin, "the Image of the city ", Cambridge, MA : MIT Press,)1960(,)p.67.)

Lynch, Kevin, Ibid,) 1960(,)p 68.)

Mandel, "Attributing and Defining Meaning to the Built Environment": The Semiotics of Way finding, the Florida State University,) 2004(,)p.76.)

assini,R "Way finding in Architecture Van Nostrand Reinhold Company", New York,)1992) (,p. 47.)

Benedikt, M. L., 1979, "To take hold of space: isovists and isovist fields", Environment and Planning B, 6, 47-65

Dalton, R. C., 2003, "The secret is to follow your nose: Route path selection and angularity", Environment and Behavior, 35, 107-131

Dalton, N., 2000, Meanda (Version 1.0) [Computer Software], London, Architectural Association Dalton, N., 2001, "Fractional configurational analysis and a solution to the manhattan problem", in J. Peponis, J. Wineman and S. Bafna (eds.), Proceedings of the 3rd International Symposium on Space Syntax, Atlanta, pp. 26.1–26.13, Ann Arbor, University of Michigan

Darken and Sibert, 1993, "A toolset for navigation in virtual environments", ACM Symposium on User Interface Software & Technology '93, Atlanta, GA, ACM

Darken and Sibert, 1996, "Navigating large virtual spaces", *International Journal of Human-Computer Interaction*, 8 (1), pp. 49-72

Gibson, J. J., 1966, *The Senses Considered as Perceptual Systems*, Boston, Houghton Mifflin

Gibson, J. J., 1967, "Optical Occlusion and Edge-Information in an Optic Array", Unpublished manuscript,

Hillier, B., 1996, *Space is the Machine*, Cambridge, Cambridge University Press

Hillier, B., Penn, A., Hanson, J., Grajewski, T. and Xu, J., 1993, "Natural movement: or configuration and attraction in urban pedestrian movement", *Environment and planning B*, 20 (1), pp. 29-66

Kuipers, B., 1996, "A Hierarchy of Qualitative Representations for Space", *Tenth International Workshop on Qualitive Reasoning about Physcial Systems, QR-96*, Menlo Park CA, AAAI Press

Kuipers, B., Tecuci, D. G. and Stankiewicz, B. J., 2003, *Environment and Behaviour*, 35, pp. 81-106

Lynch, K., 1960, *The Image of the City*, Cambridge MA, MIT Press

Magliano and Cohen, 1995, "The impact of a wayfinder's goal on learning a new environment: Different types of spatial knowledge as goals", *Journal of Environmental Psychology*, 15, pp. 65-75

Peponis, J., Wineman, J., Bafna, S., Rashid, M. and Kim, S. H., 1998, "On the generation of linear representations of spatial configurations", *Environment and Planning B*, 25, pp.559-576

Peponis, J., Wineman, J., Rashid, M., Kim, S. H. and Bafna, S., 1997, "The description of shape and spatial configuration inside buildings: Convex partitions and their properties", *Environment and Planning B*, 24, pp. 761-781

Peponis, J., Livieratos, C., Hadjinikolaou, E. and Fatouros, D. A., 1988, Social structure of space and relations of community in six Greek cities, Final funded research report submitted to the Secretariat of Research and Technology, Athens, Ministry of Energy Industry, Research and technology

Penn, A., 2003, "Space syntax and spatial cognition: Or, why the axial line?", *Environment and Behavior*, 35, pp. 30-65

Ruddle, R. A., Payne, S. J. and Jones, D. M., 1997, "Navigating buildings in "desk-top" virtual environments: Experimental investigations using extended navigational experience", *Journal of Experimental Psychology: Applied*, 3 (2), pp. 143-159

Tlauka and Wilson, 1994, "The effect of landmarks on route-learning in a computer-simulated environment", *Journal of Environmental Psychology* 14, pp. 305-313

Turner, A., Doxa, M., O'Sullivan, D. and Penn, A., 2001, "From Isovists to Visibility Graphs: A Methodology for the Analysis of Architectural Space", *Environment and Planning B*, 28 (1), pp. 103-121

Google earth)2014.)

AG, P. (2013). Parker AG.

Agius, D. A. (2017). *Human Interaction With the Environment*. Canada.

AJ, M. (2006). *Clinical Psychology: Science and Practice* .

archerJohn. (n.d.). architect.

Barton., H. (2004). *Hugh Barton*.

Blichfeldt. (2005).

Dinnie. (2011). *city marketing*.

Dinnie. (2011). *Keith*.

Eduardo S. Brondízio, E. F. (2019). *Human-Environment Interactions*.

Emmet, N. B. (2007). *Alley Gating & Greening Toolkit*.

Ersoy. (2002).

G, S. (2006). Stathopoulou G.

Gans, H. (n.d.). Herbert Gans. *Herbert Gans*.

GansHerbert. (n.d.).

GansHerbert. (n.d.). the historian.

GARGOV, P. (2016). Philippe GARGOV.

Gehl, W. E. (2017). (2017) WHO. *Europe with Gehl Institute*.

guidelines for designing traffic, t. w. (2015). guidelines for designing traffic, transit, walkability and biking safety.

Health, H. T. (2006). Harvard TH Chan School of Public Health.

Herstein, G. a. (2012).

Hospers. (2010). Barcelona.

Image., D. t. (1960, january 1). lee bristol.

Institute, W. R. (2015). World Resources Institute.

Jonce, W. (2016). Terrapin Bright Green.

kevinlynch. (n.d.). kevin lynch.

KevinLynch1960. (n.d.). image of city .

Kotler, H. a. (1993). *Kotler, Haider and Rein (1993)* .

KRUPAT, E. (2002). *People In Cities*.

Larousse. (n.d.).

LAROUSSE. (n.d.).

larousse. (n.d.). الرفاهية

Low, A. &. (1992,2010). *A similar concept within environmental psychology is place attachment.* Lewicka.

Lynch, K. (1955). *The Image of the City.* LA: 1960.

Lynch, K. (1960). *the image of the city.*

LynchGoodcity. (1981). GoodCity.

Mumford, L. (1970, October 21). *The Culture of Cities.* p. 634.

mumford, L. (1970, October 21). *the culutre of cities.* p. 648.

Muratovsk, e. B. (2012).

Paquette, J. (2003, 04 03). *Expérience spatiale et bien-être urbain. Expérience spatiale et bien-être urbain,* p. 74.

Parjanen, K. a. (2008). *Kari and Parjanen.*

Roe, J. (2016). *Environmental Science. Oxford Research Encyclopedias.*

S. Reiter and A. De Herde. (2005). *l'eclairage naturel des batiment.*

sample CPTED guidelines from Queensland, A. (2013). *sample CPTED guidelines from Queensland, Australia.*

Southworth, L. B. (1960,1990).

Ward1998. (n.d.). *Ward, 1998.* 1998.

Yarbrough, R. A. (October 7, 2020). *Human-Environment Interactions.* 2021.

YOZE. (n.d.).

المؤلف, ا. (n.d.).

. ثلاثية البيئة والفراغ. (1996). رأفت, ع

(1993). سرحان, ع. ا.

ص16-19. مظاهر الإدراك الحسي بالفراغات الحضرية. (1993). سرحان, ع. ا.

(2010). مجلة التدريب والتنمية

(2020). منظمة الصحة العالمية